الانوار

٢٠ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 17 Décembre 1984 26e Année No. 8593

بيروت – الاثنين ١٧ كانون الاول ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٩٣

عشية استئناف مفاوضات الناقورة وتجدد اشتباكات الاقليم

حسم الخلافات حول خطة الساحل والإتفاق نهائياً على نزول الجيش في طرابلس

برزت خلال عطلة الاسبوع ، وعشية استئناف المباحثات العسكرية في الناقورة تطورات ايجابية ، على صعيد تطبيق خطة الساحل والخطة الامنية في طرابلس .

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان المجلس العسكري الذي سيجتمع اليوم برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون سيضع التفاصيل الفنية المتعلقة بخطة انتشار الجيش بين خلدة والأولي .

وتوقعت هذه المصادر ان يحدد المجلس العسكري ساعة الصفر بالنسبة الى التنفيذ بعد حسم معظم الاشكالات التي اخرت تنفيذها ، بعد نجاح الجهود التي بذلت في بيروت ودمشق على هذا الصعيد .

واوضحت المصادر نفسها طبيعة الخطة التي سيقترح المجلس العسكري تنفيذها على مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل فذكرت ان قوة مؤلفة من حوالى ١٣٠٠ جندي ستاخذ على عاتقها تنفيذ الخطة التي باتت تشمل اقامة حواجز ونقاط تفتيش قليلة على الطريق الساحلي وحواجز اخرى على مداخل بعض القرى المؤدية الى الجنوب .

كما ستقوم بموجب الخطة وحدات من هذه القوة بدوريات في عمق المنطقة على مسافة قريبة من الطريق الساحلي ، فيما ستتمركز كتيبة من الجيش في بلدة شحيم الرئيسية في اقليم الخروب والواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوب شرقي بيروت ونحو ١٠ كيلومترات الى شرق الطريق الساحلي .

واضافت المصادر تقول ان هذا الاتفاق يقضي باغلاق مرفا الجيه الساحلي الصغير الذي تشرف عليه «القوات اللبنانية» حاليا ، وتستخدمه في نقل السكان من الجنوب الى شرقي العاصمة . ويقع هذا الميناء على الطريق الساحلي على بعد نحو ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت .

وقالت هذه المصادر ان لجنة مراقبين ستشرف على سحب المسلحين من مناطق القتال قبل بدء تنفيذ الخطة . وهذا يشمل سحب القوات اللبنانية وآلياتها من المناطق التي تسيطر عليها على ان لا يشمل ذلك المسلحين من اهالي قرى هذه المناطق .

وقالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان الاتفاق يقضي بسحب الآليات التابعة للحزب فقط من مناطق اقليم الخروب ، لان المقاتلين في تلك المنطقة هم من اهالي الاقليم .

خطة طرابلس

وافاد مراسل (الانوار) في الشمال

(البقية على الصفحة ٨)

■ تظاهرة امام مركز الامم المتحدة في بيروت ضد مفاوضات الناقورة ■
(محمود الطويل)

(اذا ما اتيت الامر من غير بابه – ضللت . وان تقصد الى الباب تهتدي – شاعر قديم)

إسرائيل... والصليبيون

بقلم الياس ربابي

تلقيت من « عابر سبيل » كتابا اقتطف منه ما يأتي :

«... مقالك في «الانوار» في ١٠ – ١٢ – ٨٤، بعنوان : «لمصلحة من يعمل الوقت» ؟ قرأته مرتين عوضا من المرة الواحدة . وشاقني كثيرا ما انطوى عليه من جديد نظرة، واستخلاص .

وعلى احترامي منطقه الراجح فانني اسمح لنفسي بمخالفتك – بل عفوا : معارضتك، حيث يفهم من قولك ان الزمن يعمل لمصلحة اسرائيل . وقد فاتك ان الصليبيين هزموا، وقسروا على العودة الى ديارهم، خائبين، نادمين . لا لسبب سوى انهم كانوا جسما غريبا على ارض المنطقة، وبين بشرها، كما هي حال اسرائيل، اليوم . وهي التي سيكون مصيرها كمصير الصليبيين، طال الوقت، او قصر » ...

* * *

اوجز ردي على كتاب «عابر سبيل» في اربع تعاليق، جد مقتضبة، وهي الآتية :

اولا : بالمقارنة ، واستنادا الى واقع الحال، لا يسعنا ان ننكر كون الوقت قد عمل لمصلحة اسرائيل، حتى الآن، اكثر مما عمل لمصلحة العرب – او بتعبير اخف اثارة لحساسيات معينة، لا يسعنا ان ننكر ان اسرائيل افادت من الوقت اكثر مما افاد منه العرب، في غير مجال، وعلى غير صعيد، ولا سيما مجالا وصعيدا متصلين بالصراع العربي – الاسرائيلي .

ومحاولة تجاهل هذا الامر الراهن كمحاولة تطيين عين الشمس . ولا مزيد ، ولا استزادة .

* * *

ثانيا : على امتداد ست وثلاثين سنة من عمر الازمة العربية – الاسرائيلية – كي لا نرجع الى ما هو ابعد واعمق – كثيرا ما سمعنا من الاقوال التي تشبه الوجود الاسرائيلي في المنطقة بالوجود الصليبي، والتي تجزم بأن مصير ذاك لن يختلف عن مصير هذا . اذ ان لا حياة، ولا بقاء للجسم الغريب في ارض ليس منها . وبين شعب يلفظه، ولا يريده ...

معلوم ان الحملات الصليبية – وعددها ثماني – بدأت عام ١٠٩٦ وانتهت عام ١٢٩١، فتكون طالت قرنين الا خمس سنوات .

ومعلوم ان الممالك الصليبية الاخيرة كانت قد فسدت، وتهرأت من داخلها، قبل ان يجهز صلاح الدين الايوبي عليها، عام ١١٨٧، في المعركة التي دارت قرب «حطين»، والتي اسر فيها ملك القدس، «غي دي لوزينيان» .

ولكن المعلوم ، ايضا ، ان قرنين من التحكم، والتسلط، ليسا مما يستهان بهما . فضلا عن انهما مهدا لما اعقبهما فيما بعد من استعمار عثماني وبريطاني وفرنسي وايطالي، ابدل منه، حاليا، استعمار اقتصادي وتكنولوجي يكاد يكون ابشع وافظع من حيث عواقب الاخضاع، والاتباع .

ثم ، من يضمن لنا ان اسرائيل ، اذا ما شعرت بالخطر على كيانها، لا تلجأ الى طريقة شمشون : «علي وعلى اعدائي، يا رب» ! . باستخدامها ما تكون خزنته من سلاح نووي كاف للقضاء على قارة، وليس على العالم العربي وحسب ؟ ... أولم تكن على وشك ان تفعل ذلك في حرب ١٩٧٣ ؟

* * *

ثالثا : في التاريخ ان فيليبس المقدوني، ابا الاسكندر الكبير، عندما دق ابواب اثينا لاجتياحها، عام ٣٣٨ قبل المسيح، واجهه اهلها الكسالى، والخاملون، واللامبالون، بعقد تجمعات في ساحات مدينتهم، ليتعللوا فيها بابتعاد الخطر عنهم، باطلاق الاقوال التي منها :

– ان فيليبس سقط عن جواده، وكسرت احدى ساقيه، فلن يستطيع مهاجمة اثينا ...

– ان فيليبس مصاب بحمى خبيثة، وحادة تمنعه من مغادرة فراشه، وتحول بينه وبين مواصلة الزحف ...

– ان فيليبس يشكو نقصا في المؤن والعتاد كبيرا يقعده عن المضي في القتال ...

الى اخر ما لهذه السفاسف، والترهات من نظائر ومترادفات .

وبينما كان الاثينيون مخدرين بالتعلل على هذا الوجه، غزاهم فيليبس شر غزوة . وكان من امره فيهم ما كان .

ويظهر ان عدوى النوم على حرير التعلل بالاوهام والاحلام قد انتقلت الينا، في هذا الزمن : ان اسرائيل مفلسة ومنهارة اقتصاديا .. وان اميركا ستحجب مساعدتها عنها .. وان الشاقل صار كالمارك الالماني والدراخمة اليونانية بعد الحرب العالمية الاولى ... ان كثيرين من جنود «تساهال» يفرون من الخدمة العسكرية ... ان نزاع الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب المؤتلفة والمخالفة ينذر بتفكك الدولة ...

وان وان وان ... الى آخر ما هو مطروح في اسواق التداول والتعامل .

* * *

رابعا : مرة جديدة اقول : اننا لا نحسن التعاطي مع الوقت . وان اسرائيل المسلحة نوويا لن تسلم رقبتها للذبح بالسهولة التي تتراءى لكبار الاوهام وصغار الاحلام . وان لا خلاص للعرب من الكابوس الاكبر الا بطرح الكسل العقلي والتواكل الافيوني جانبا . فالاقبال على الحياة بكل ما تستلزمه من حصانات الجد، والاستحقاق، والاقدام .

وقديما قال الشاعر :

امامك فانظر أي نهجيك تنهج
طريقان شتى : مستقيم واعوج .

ساسين بشر بإيجابيات سورية

دمشق : تنفيذ خطة الساحل سيسرع الوفاق اللبناني

عاد مساء امس من دمشق النائب ميشال ساسين بعد ان اجتمع هناك بنائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، اجرى خلالها محادثات تتعلق بالشؤون اللبنانية .

ولدى وصوله الى بيروت سئل عن طبيعة المحادثات التي اجراها فاجاب بانها تطرقت الى مواضيع عدة تصب جميعها في اطار توحيد «الارادة اللبنانية والالتفاف حول الشرعية لمتابعة مسيرة الانقاذ .

وعلم ان زيارة نائب بيروت للعاصمة السورية استغرقت يومين، وتوقع النائب ساسين مواقف سورية اكثر قوة على صعيد تسريع خطوات الانقاذ والتوفيق بين اللبنانيين .

وفي دمشق اكدت صحيفة «الثورة» امس، ان لبنان، بمقدار ما ينجح في تحقيق الوفاق الوطني والامن، بمقدار ما يكون قادرا على مجابهة الاخطار المحدقة به .

واوضحت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان تنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالطريق الساحلي سيسرع حركة الوفاق لان استقرار الوضع الامني لا بد وان ينعكس بصورة ايجابية على الوضع السياسي .

وقالت «الثورة» ان ذلك يصب في انهاء الاحتلال الاسرائيلي واحباط المحاولات والمناورات الاسرائيلية التي تهدف الى الضغط على لبنان وفرض

(البقية على الصفحة ٨)

مقتل شخص مشتبه بتعاونه مع اسرائيل

قالت مصادر امنية ان مسلحين كمنوا قبل ظهر امس لشخص يشتبه بتعاونه مع اسرائيل وقتلوه رميا بالرصاص .

وقالت المصادر ان المسلحين كمنوا لحيدر الدايخ على طريق جويا – صور، واطلقوا النار عليه من اسلحتهم الحربية . وقد تم نقل الدايخ الى احد المستشفيات لكنه ما لبث ان توفي .

وكان الدايخ قد تراس عند الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان تنظيما مسلحا مواليا لاسرائيل حسب مصادر امنية وجنوبية محلية .

ومن جهة ثانية قالت المصادر الامنية ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق فجر امس النار على زورق صيد على شاطىء مدينة صيدا مما ادى الى اغراق الزورق . وقالت هذه المصادر ان صاحب الزورق استطاع الوصول سباحة الى الشاطىء .

معلومات كويتية : مختطفو الطائرة «ليسوا لبنانيين»

ركزت صحف الكويت امس على حادث اختطاف الطائرة الكويتية الى ايران ، فربطت صحيفة « الراي العام » بين المحاولات لخفض اسعار النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) واستمرار الحرب العراقية – الايرانية .

وقالت انه « لم يعد خافيا ان الشركات الغربية ومن ورائها دول الاحتكارات تريد نهب النفط وخصوصا النفط العربي بابخس الاثمان ، وهي لذلك تسلك عدة طرق بينها لعبة الاسعار ومواصلة اشعال البؤر الحربية والتوترات في المنطقة العربية » .

واعربت عن اعتقادها ان حرب الخليج التي دخلت عامها الخامس لن

(البقية على الصفحة ٨)

عرفات بدأ زيارته لصنعاء

قال مسؤولون ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اطلع امس رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح على نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني المثيرة للجدل التي عقدت الشهر الماضي .

ويقوم عرفات بجولة في عدة عواصم عربية لشرح الاستراتيجية الفلسطينية بعد اجتماع المجلس الوطني في عمان الذي قاطعته خمس فئات فلسطينية تساندها سوريا .

وقال المسؤولون ان عرفات الذي وصل امس يتوقع ان يقضي بضعة ايام في صنعاء .

وفي المنامة ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان سوريا اعتقلت درويش الابيض مدير الصندوق الوطني الفلسطيني ومساعده خالد صوان .

صنعاء – ر . ا ف ب

هزيم : لا إنقاذ للبنان إلا بالمحبة



دعا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الى انقاذ لبنان بالمحبة . وقال انه لن ينقذ لبنان اناس بلا قلب .

وقد اقام البطريرك هزيم قبل ظهر امس قداسا في كنيسة مار الياس – المصيطبة حضره حشد من ابناء الطائفة الارثوذكسية يتقدمهم نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب نجاح واكيم والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وشخصيات روحية واجتماعية .

وقد عاونه في القداس متروبوليت بيروت الياس عودة ، والقى غبطة البطريرك هزيم عظة بالمناسبة شدد فيها على اهمية المحبة في قلوب الناس وقال :

نحن فقراء قبل كل شيء . فالى الانسان الذي يحمل الله في قلبه عندئذ الجماد يعطي معنى آخر ويعدا آخر عندئذ الانسان يعطي بعدا آخر وقيمة اخرى . عندئذ اللغة تصبح لغة من نوع معين هي تلك التي يخاطبنا الله بها . نحن نحتاج الى جماعة تحمل الله في قلبها .

وتساءل البطريرك هزيم من ينقذ هذا البلد . الناس بلا قلب . نحن لا نؤمن باولئك الناس الذين قلبهم تحجر

(البقية على الصفحة ٨)

الاردن جدد دعوته الى المؤتمر الدولي

مورفي أطلع حسين على جهوده لتحقيق انسحاب إسرائيل من لبنان

جدد الاردن امس الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

وقال السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن لدى اجتماعه امس بالسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي « ان عقد هذا المؤتمر هو المخرج الوحيد المقبول للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة للقضية الفلسطينية ترضي جميع الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع واقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط » .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي اوردت ذلك ان السيد المصري اطلع المبعوث الاميركي على التصور الاردني الذي طرحه الملك حسين عاهل الاردن في افتتاح اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان في ٢٢ تشرين الثاني الماضي « لحل القضية الفلسطينية والخطوط العريضة التي يرى الاردن انها تشكل الاطار العام لمبادرة اردنية – فلسطينية تنهي ازمة الشرق الاوسط سلميا وفق حل عادل وشامل لها » .

وقالت الوكالة ان السيد مورفي اطلع من جانبه الوزير الاردني على « آخر تطورات مباحثات راس الناقورة بين لبنان واسرائيل والمدى الذي وصلت اليه بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني ونتيجة مباحثاته في كل من القاهرة ودمشق وتل ابيب » .

واضافت الوكالة تقول ان السيد المصري ناقش مع الدبلوماسي الاميركي كذلك تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وكان السيد مورفي قد وصل الى عمان امس في زيارة الى الاردن تستغرق ٢٤ ساعة .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين استقبل بعد ظهر امس السيد مورفي .

وجرى خلال المقابلة البحث في تطورات القضايا الراهنة في المنطقة وعرض مورفي نتائج الجهود الاميركية المبذولة مع كل من سوريا ولبنان واسرائيل والمراحل التي قطعتها لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية .

وقالت الوكالة ان المحادثات تناولت ايضا بعض جوانب العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية .

عمان – ر

■ تاتشر تطلب من غورباتشيف الوقوف مكان زوجته رايزا . كي يتمكن الصحافيون من تصويرها وهي تصافحه ■

غداء عمل أعقبه لقاء مع تاتشر

«حرب النجوم» تتصدر محادثات غورباتشيف في لندن

■ غورباتشيف يشاطر تاتشر السلام والابتسامة بعد تحقيق طلبها ■
(اب . – راديو)

انهى مساء امس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيف محادثاته مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والتي بحث خلالها الامور المتعلقة بمسالة الحد واستخدام وانتاج الاسلحة النووية . اضافة الى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

وعرض غورباتشيف على تاتشر وجهة نظر موسكو وتقويمها للاوضاع الدولية « الخطيرة » ، على حد تعبيره .

وقد حرص الجانبان على ايضاح نواياهما قبل الاجتماع حول مادبة غداء اعقبتها محادثات مطولة جرت بعد ظهر امس بحضور السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني .

واعلن غورباتشيف ، الذي يعد الرجل الثاني في الكرملين ، لدى وصوله الى لندن امس الاول انه يريد تبادل

(البقية على الصفحة ٨)

فيما وجه أمير البحرين نداءً للسلام

العراق يدمّر هدفين بحريين بعد إحراق الناقلة اليونانية

ذكر العراق ان طائراته ضربت امس « هدفين بحريين » في الخليج احدهما « كبير للغاية » ، وهو تعبير يستخدمه العراق في الغالب للاشارة الى ناقلات النفط .

وقال بيان عسكري ان الهدف البحري الكبير للغاية ضرب واشتعلت فيه النيران جنوبي ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في الساعة ١٢٣٠ بالتوقيت المحلي .

واشار بيان ان الطائرات العراقية دمرت هدفا بحريا ثانيا وصف بانه « صغير » في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر . وقال ان هذا الهدف ضرب في الخليج . لكنه لم يحدد نوعه .

والعراق لا يحدد ابدا نوع السفن التي يزعم انه ضربها .

ولم ترد تاكيدات من مصادر مستقلة للبيان العراقي .

وذكرت مصادر الملاحة في الخليج انها لم تسمع اي نداءات استغاثة او تقارير اخرى عن مواجهة سفن لصعوبات امس .

واعلن العراق كذلك ان طائراته نفذت امس ١٥٥ هجوما جويا في ما يسمى بقطاع ميسان من جبهة القتال على تجمعات القوات الايرانية « التي تستعد لارتكاب عدوان على حدودنا » .

وكان العراق قد حذر من ان ايران تخطط لهجوم في المنطقة في القطاع الجنوبي والاوسط من جبهة القتال وهاجمت الطائرات وطائرات الهليكوبتر العراقية المواقع الايرانية على مدى

(البقية على الصفحة ٨)

مبارك ينفي وجود قواعد اميركية

القاهرة : مصر أحبطت محاولة لإبعادها عن مؤتمر صنعاء

اكد الرئيس حسني مبارك من جديد عدم وجود قواعد عسكرية اجنبية في مصر في لقاء له مع محرري جريدة « الاهرام » القاهرية امس الاول .

ونقلت الصحيفة القاهرية عن الرئيس مبارك امس قوله انه « لا يوجد قائد اميركي او اجنبي في اي قاعدة في مصر » .

واضاف الرئيس مبارك قوله « انني لن اعطي اية دولة قواعد في مصر » .

وجاء تاكيد الرئيس مبارك ردا على ما اثارته صحف المعارضة اخيرا حول وجود اتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية لاقامة قاعدة عسكرية في راس بناس البحرية الجوية الواقعة على البحر الاحمر .

ومن المقرر طرح هذا الموضوع للمناقشة في مجلس الشعب ، البرلمان ، المصري بناء على طلب حزب الوفد الجديد .

وفي صنعاء قالت سوريا وايران امس محاولة للاحتجاج على وجود وفد مصري في اجتماع وزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي يبدأ في صنعاء يوم الثلاثاء .

وقالت مصادر الاجتماع ان هذه المحاولة التي يبدو انها لقيت ايضا تاييد ليبيا واليمن الجنوبية جاءت في اجتماع تمهيدي لممثلي الدول الاعضاء في اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي .

وسيكون الاجتماع الوزاري هو الاول الذي تحضره مصر منذ عودتها الى المنظمة العام الماضي . وكانت

(البقية على الصفحة ٨)

محددا سياسة بلاده الخارجية

ميتران : فرنسا صديقة الجميع وترفض الإنحياز بين المعسكرين

استعرض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مساء امس اهم نقاط سياسة بلاده الخارجية . واعتبر فرنسا دولة صديقة للجميع ترفض الانحياز لاي معسكر ضد الآخر . بل انها تسعى لاستئناف الحوار ساعة ينقطع بين المعسكرين .

جاء ذلك خلال رده على اسئلة الصحافيين عبر التلفزيون الفرنسي .

وندد ميتران بالوجود الليبي في شمال تشاد . واضاف ان فرنسا « لن توافق مطلقا – سواء من الناحية السياسية او القانونية – على بتر احدى الدول الافريقية » . مشيرا الى ان الليبيين

(البقية على الصفحة ٨)

السعوديون يندفعون الى الشوارع للاحتفال بالفوز ببطولة اسيا

اندلعت موجة من الفرح الغامر في المملكة العربية السعودية مساء امس بعد ان فاز فريق كرة القدم السعودي ببطولة كاس الامم الاسيوية لاول مرة بعد انتصاره على فريق الصين بهدفين مقابل لا شيء في سنغافورة .

وخرج السعوديون الى الشوارع بسياراتهم يطلقون ابواق السيارات ويلوحون بالاعلام الوطنية الخضراء ويحملون صور فريق كرة القدم .

وفاقت الاحتفالات تلك التي شهدتها السعودية في اوائل هذا العام عندما تاهل الفريق السعودي الى دورة لوس انجلوس حيث فشل في الوصول الى الادوار النهائية ولكنه ترك انطباعا طيبا لدى العديد من مشجعي كرة القدم في انحاء العالم بالاداء الهجومي الممتع .

واشار مشجعو كرة القدم الى ان الفوز جاء بعد يوم من سقوط امطار غزيرة وهو امر نادر ويعتبر عادة كفال حسن في السعودية .

الرياض – ر

فابيوس يتحدى شيراك وبار

تحدى امس لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا المعارضة، بدعوته اثنين من رؤساء الوزراء السابقين هما جاك شيراك عمدة باريس ورئيس الحزب الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية» . وريمون بار، الى مواجهة تليفزيونية .

(البقية على الصفحة ٨)

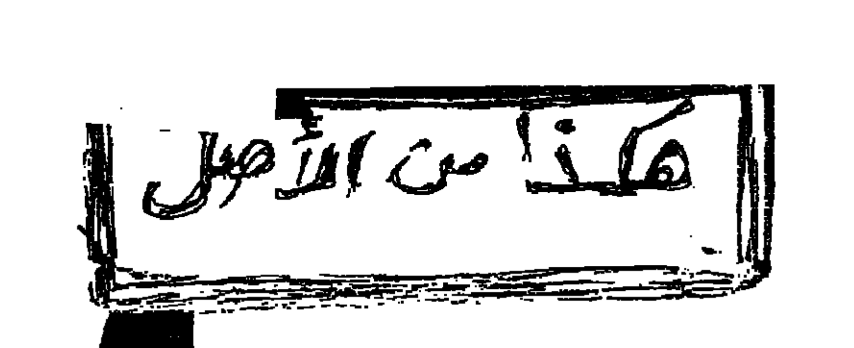
ديلماس ينهي زيارته لاسرائيل

انهى امس السيد جاك شابان ديلماس رئيس وزراء فرنسا السابق زيارة استغرقت اربعة ايام لاسرائيل، وقال انه سعيد لتحسن العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية .

وقد اجتمع ديلماس مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وزعماء اسرائيليين اخرين خلال الزيارة التي تمت بدعوة من وزارة الخارجية .

وقال للصحافيين في المطار «ان العلاقات بين بلدينا بدأت تعود الى ما كان ينبغي ان تكون عليه على الدوام» .

تل ابيب – ر



هكذا من الأصل

الجنوب : قراءة هادئة

ما من شك ان المقاومة ضد الاحتلال، هي حق مشروع وواجب وطني على كل مواطن، وما يجري في الجنوب هو ذروة المواجهة بين اصحاب الحق والذين يحتلون الارض ويعملون على اذلال الناس من دون ان يتحرك الراي العام العربي والدولي ليقوم بادنى ما يتوجب عليه في مثل هذه الظروف الصعبة والمصيرية، ومن دون ان تظهر في الافق ان هناك بوادر لانتفاضة شاملة من ضمن استراتيجية عربية موحدة. لا بل ان العكس صحيح. فبعد اتفاقية كامب ديفيد، نرى اليوم ان هناك تسابقا نحو حلول سلمية بسبب الخلافات العربية .

واذا كانت المقاومة الوطنية حقا مشروعا لاي شعب من الشعوب ضد الاحتلال، فان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، ونظرا للظروف الاستثنائية اقليميا ومحليا والموقف اللبناني المتصلب من محادثات الناقورة، بات يطرح عدة تساؤلات حول مصير الجنوب والطوائف فيه، وذلك من ضمن قراءة هادئة ترتكز على المعطيات التالية :

١ ـ ان من حق لبنان ان يطالب بانسحاب الجيش المحتل دون قيد او شرط، ومن خلال قرارات مجلس الامن الدولي ولا سيما القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ . ولكن في المقابل من المعروف ان الامم المتحدة غير قادرة على تنفيذ قراراتها، ولديها مجموعة كبيرة من هذه القرارات التي لم تنفذ، كما ان لبنان لا يملك القدرة العسكرية، ولا قدرة الاحتمال الاقتصادية والبشرية والجغرافية ليشن حرب تحرير، يضاف اليها ان ما سمي باستراتيجية عربية موحدة لم تتعد يوما اطار الآمال الكبيرة المعقودة والمشاريع غير القابلة للتنفيذ .

٢ ـ ان الوضع اللبناني الداخلي، وقدرة اسرائيل ليس فقط العسكرية منها والتي تمكنت بواسطتها وفي ايام الوصول الى العاصمة بيروت، بل وايضا من خلال نجاحها في كسب الفئات اللبنانية المتنازعة للأحتماء بها، لدرجة ان الامن اللبناني اصبح لعبة في ايديها، بامكانها في اي وقت ان تعيد الاشتباكات ما بين هذه الفئات، وهذا ما حصل اخيرا لتؤكد رفضها لاي خطة امنية تؤدي الى انتشار الجيش على الخط الساحلي وصولا الى الاولي .

وفي هذا الاطار للبنانيين تجارب قاسية منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم، كان اقساها احداث الجبل التي ادت الى تشريد العائلات وذبح الكثيرين، كل ذلك لان اسرائيل ارادت ان يحصل للامعان في تقسيم لبنان وشرذمته .

ولو كانت لدى لبنان المناعة الكافية امام اي تدخل خارجي لكانت المقاومة اجدى وانفع، ولكن عملية استقصاء سريعة للوضع في الجنوب المترافق مع وجود المقاومة، نرى ان اطرافا عديدة متعاونة معها ومن جميع الطوائف وهي في وضع مناهضة المقاومة نفسها .

٣ ـ ان اي مقاومة تتطلب دعما سياسيا وعسكريا واقتصاديا، من الداخل ومن الدول العربية، والدعم المتوفر حتى الان لا يتعدى اطار الكلام والتصريحات وتوجيه التحية .

واياً يكن فاز كل اللبنانيين مع الرئيس رشيد كرامي في اللاءات التي اطلقها كموقف رسمي من المحادثات الجارية في الناقورة، ولكن المطلوب بالمقابل ان يقول الرئيس كرامي لنا كابناء جنوب وكلبنانيين ما هي الوسيلة او الوسائل التي سيستعيد فيها الجنوب، حتى لا يصبح ضفة غربية او غزة، او ايضا تضمها اسرائيل اليها كالجولان، خصوصا انه ليس لدينا اي عمق جغرافي كسوريا او مصر او الاردن، ولا نتمتع بتلك الوحدة الوطنية التي تقوي من اوضاعنا الداخلية، وليس لدينا الجيش الكافي حتى لمنع الاشتباكات في بيروت والجبل .

والسؤال ايضا هل بامكان الجيش وحده ان يقوي المناعة الداخلية في الاقليم وجزين والزهراني وصيدا وصور والقرى الحدودية حتى لا نقع في نفس المشاكل التي سبق للجيش ان وقع بها. ما هو الضير من انتشار القوات الدولية ليس في الشريط الحدودي وصولا الى الزهراني والاولي، بل الى كل لبنان اذا نجح لبنان في تحقيق ذلك، اليس لبنان بحاجة الى هذه القوات في مرحلة اعادة بناء نفسه، والى دعم اقتصادي، هذا الدعم الذي يرتاح الى وجود هذه القوات كضمانة لكل مقومات لبنان وعوامل اتصاله بالخارج في كل المجالات .

فوزي مبارك

كلما جاء موفد أميركي بتنا نتخوف من الممارسات
كرامي: موقفنا ثابت ولن يتغير في الناقورة
ولا نقبل بما يؤدي الى تقسيم لبنان لحماية شمال إسرائيل

طرابلس ـ من كمال حيدر:

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي «ان موقفنا ثابت لن يتغير حيال الشروط الاسرائيلية في محادثات الناقورة». وتمنى على الجميع «ان يكونوا مع لبنان في نضاله من اجل تحرير ارضه». موضحا «انه ليس من المفروض ان يفرض على لبنان ما يؤدي الى تقسيمه، لتامين شمال اسرائيل. وقال: كلما جاء موفد اميركي الى المنطقة بتنا نتخوف من ممارسات اسرائيلية.

عقد الرئيس كرامي في طرابلس امس سلسلة اجتماعات، واجرى اتصالات بمختلف القيادات والفاعليات، لبحث اوضاع الشمال عموما والخطة الامنية لطرابلس خصوصا.

وبدأ الرئيس كرامي يومه باستقبال الشخصيات الشمالية والوفود الشعبية، التي جاءته من طرابلس وعكار والضنية والكورة لعرض دعمها وتاييدها مواقفه في حكومة الوحدة الوطنية.

فاستقبل السيد عبد القادر علم الدين رئيس هيئة التنسيق بالوكالة الذي اطلعه على اخر التطورات على صعيد نزول الجيش لتنفيذ الخطة الامنية.

واطلع القادة الامنيون في المدينة: الرائد فضل ادهمي رئيس دائرة الامن العام في طرابلس، والنقيب سمير صبح آمر المفرزة القضائية والنقيب فايز سيف آمر مفرزة الطوارىء، الرئيس كرامي على تفاصيل الحال الامنية في المدينة.

والتقى الرئيس كرامي وفد رابطة احياء التراث الفكري ممثلة برئيسها السيد خضر مقدم والمحاضر رياض الجسر والدكتور انيس الابيض وبحثوا في برنامج الرابطة لجهة احياء الوعي الفكري والتراثي لدى المواطنين وتقويته ومنعه من الاندثار، وهذا يحصل بالمحافظة على المخطوطات القديمة وجمعها وابرازها واعادة طبعها ووضعها في خدمة المواطنين وفي متناولهم.

والتقى بعد ذلك وفد نقابة اطباء الاسنان بمجلسها الجديد ورئيسها النقيب الدكتور منذر كبارة.

كلمة كرامي

وهنا تحلق المواطنون حول الرئيس كرامي فتكلم قائلا: اعتقد اننا كلنا ندفع ثمن الصراعات. لذلك واجبنا كمسؤولين يحتم علينا ان نقف وقفة الرجل الواحد لندفع الاخطار التي تفتك بنا جميعا. واعتقد ان الخير في النهاية هو الغالب والمنتصر. والشر لم ينتصر مرة. لكن يلزمنا العمل. واعملوا وبارك الله والرسول عملكم.

بالدعاء وحده لا نستطيع شيئا. بل وبالسعي ايضا. والسعي مطلوب من الشعب والشعب اذا لم يعمل فانه لا يخدم نفسه وقضيته.

وقال ردا على مداخلة احد المواطنين: لو كل واحد منا حصن نفسه ومنعها عن عمل الشواذ، اعتقد ان امورا كثيرة تصطلح لذلك فالمطلوب منا فعلا ان نكون نحن على مستوى مسؤولياتنا. وما يخدم مصلحتنا ككل. ولا اعتقد ان فردا يقدر ان يفرض على المجموع ما ليس في مصلحته. لذلك فالمطلوب منا ان نصلح انفسنا حتى تصطلح اوضاعنا ولا عصا سحرية. لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما في انفسهم. العيب فينا في الحقيقة. لو لم نكن على هذا الشكل السيىء لما كانت حالتنا على هذا الشكل.

لذلك المطلوب منا ان نتعاون في سبيل مصلحتنا ككل واذا اراد كل واحد مصلحته فقط هذا هو الخراب.

وفي الحقيقة نحن مبتلون باحتلال عدو غاشم اطماعه في بلادنا تاريخية ومعروفة. لذلك تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من المهمات الاساسية المطلوبة منا. لانه اذا لم نتحرر من اسرائيل فان كثيرا من مشاكلنا تبقى تنخر في جسم امتنا. لان العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يتركنا نستقر او نرتاح. بل على العكس. يعني ان مصلحته ان نبقى كما نحن حتى يستطيع ان يحقق اطماعه فينا. ولا تفرقوا فتفشل وتذهب ريحهم. على كل حال فان خلاصنا بيدنا. وعلى قدر اخلاصنا لانفسنا نستطيع ان نخرج من النفق المظلم.

قرأت في جريدة «النهار» من يومين في عدد يوم الجمعة تحليلا في الصفحة الثانية يحمل فيه كاتبه الحكم مسؤولية تعثر المفاوضات في الناقورة. العنوان: خلاف اهل الحكم وتراجعهم عما وعدوا فيه بانتشار القوات الدولية. الى جانب الانقسام الحكومي حول هذا الموضوع والمفاوض اللبناني مما يؤخر الوصول الى النجاح في الناقورة.

ونقرأ من ضمن الحديث كلاما طالعا نازلا، وكاننا نحن اصبحنا مسؤولين عن استمرار احتلال العدو لبلدنا. ولم يات باي انتقاد للموقف الاسرائيلي والشروط المفروضة علينا. لا بالنسبة الى جيش لحد ولا بالنسبة الى تضخيم الجنوب والبقاع يعني جنوب الليطاني وشماله، وجعل منطقة «أ» خاضعة للقوات الدولية ومنطقة «ب» خاضعة لنفوذ وسيطرة لحد. وطبعا عندما نتكلم في هذا الموضوع كان اقل ما ينبغي ان نظهر اجتهاد اسرائيل وطلباتها غير المعقولة التي لا يمكن التسليم بها. ويورد من خطابي كلاما اقول فيه اننا نحن مع توسيع رقعة انتشار قوات الطوارىء. وضمن شروط لا يمكن مسؤول ان يسلم خارجها بانتشار هذه القوات في مناطق لا نجد مبررا لانتشارها فيها. هذا من جهة، ومن جهة ثانية اذا كانت اسرائيل تريد ان تتخذ من غطرستها وشروطها ما يؤمن شمالها، فليس المفروض في المقابل ان تنتهك سيادة لبنان وان يفرض عليه ما يؤدي الى تقسيمه في الشكل المعروض ولا بالتالي الى تسليمه الى قوات الطوارىء الدولية التي سلمنا بتوسيع انتشارها جنوب الليطاني. باعتبار انه في تلك المنطقة لا بد من الاستعانة بقوات الطوارىء حتى نستطيع ان نصل الى تامين الامن بالنسبة الى المواطنين اللبنانيين وليس من اجل امن اسرائيل.

محاصرة القرى

وفي اليوم الذي كتب هذا المقال كانت اسرائيل تحاصر تسع قرى في الجنوب. وهي واقعة تحت سلطة ومسؤولية قوات الطوارىء واذا كنا رفضنا انتشار قوات الطوارىء في البقاع الغربي وراشيا، وفي الاماكن البعيدة عن الحدود الدولية، فهل نحن مسؤولون عن تعثر المفاوضات في الناقورة؟ واما اسرائيل التي تهاجم القرى وتقتل ابناءها وتوقف شبابها وتفرض شروطها من خلال البحث في الناقورة، هذا امر لا يستدعي في نظر الكاتب اي مؤاخذة.

ونلاحظ انه كلما جاء موفد اميركي. والان السيد موري في المنطقة. بتنا نتخوف فعلا من ممارسات اسرائيل واعتداءاتها المتكررة. وكان ضغطها وابتزازها لا يقتصر على لبنان وحسب بل وبالاساس حتى يتوجه ضد اميركا من اجل ان تزيد من انحيازها نحوهم. وهذا امر ملفت للنظر وحدنا نتخوف فعلا من ردود فعل اسرائيل علينا.

(البقية على الصفحة ٨)

شمعون عاد يرافقه نجله داني من بريطانيا

عاد الى بيروت عند الخامسة من بعد ظهر امس الرئيس كميل شمعون آتيا من لندن، بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت اربعة ايام.

وقد رافقه نجله السيد داني الذي كان قد امضى فترة من الوقت في العاصمة البريطانية.

كرامي يتدخل لترطيب الأجواء بين بري ومالك سلام

تدخل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري بعدما ساءت العلاقات بين الاخير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، لان الوزير بري اراد التدخل في موازنة المجلس للعام المقبل، مع ان هذه الموازنة سبق ووضعت في عهد الرئيس السابق للمجلس الدكتور محمد عطاالله.

وكان المجلس رد على كتاب للوزير بري بصفته له حق الوصاية والذي يطلب فيه عقد اجتماع عمل في مكتبه لدراسة الموازنة المتعلقة بالمجلس، بكتاب يوضح ان الموازنة قد رفعت الى مجلس الوزراء خلال وجود السيد محمد عطاالله في رئاسة المجلس



■ الرئيس كرامي في منزله في طرابلس ■

لا منفعة من بقاء الحكومة
روبير فرنجيه يحذر من حل يتجاهل لبنان

قال قائد «قوات المردة» السيد روبير فرنجية ان الحكومة الحالية لم تحقق سوى وعود تلو وعود، ولا توجد اي منفعة من بقائها كحكومة صورية عاجزة حتى عن الاجتماع .

وتساءل . هل سنصبح مضطرين كل اسبوع لدعوة وازعاج نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لتامين اجتماع مجلس الوزراء ؟

واعلن ان تفكيره وايمانه بلبنان يختلف عن نظرة اعضاء الجبهة الوطنية الديمقراطية، وانه لا يجد اي قاسم مشترك معهم .

وقال ان زياراته لقصر بعبدا لم تتعد اطار اعطاء الراي والمساهمة في تذليل العقبات عن طريق التشاور واعطاء النصائح التي سهى عنها مستشارو الرئيس ومعاونوه .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع السيد روبير فرنجية، على النحو الاتي :

● ما هو الهدف من زيارتكم لقصر بعبدا مرتين خلال شهر واحد . وهل يعني ذلك زوال كل قطيعة بينكم وبين الحكم ؟

□ زياراتي لقصر بعبدا لم تتعد اطار اعطاء الراي والمساهمة في تذليل العقبات، وذلك عن طريق التشاور واسداء النصائح التي ربما، مستشارو الرئيس ومعاونوه، قد سهوا عنها . واني ارى انه من الواجب وكما هو مفروض على كل مواطن ان يقول للمصدر الاساسي ما يراه صحيحا وما يراه خطأ . وحالة البلاد اليوم تشكل سببا كافيا لكي نتعاون من اجل انهاء ازمتها ووضع حد للمحنة التي تتخبط فيها .

لذلك ارى اننا يجب ان نساعد على ايجاد الحلول اللازمة، والاتصال في هذه الحال يصبح ضروريا لتذليل جميع العقبات التي تقع في اكثر الاحيان نتيجة البعد الجسدي الذي يؤدي الى التباعد والاختلال في النظرة الى الامور .

حكومة صورية

● ماذا حققت الحكومة وماذا لم تحققه . وهل برايكم ان ما حققته الحكومة حتى الان يسمح لها في الاستمرار ؟

□ لسوء الحظ لم تحقق الحكومة حتى الان سوى وعود تلو وعود . ولم يكن للتنفيذ فيها نصيب . فبعد سبعة اشهر لم تنفذ شيئا سوى تعيين بعض المقربين من بعض اعضاء الحكومة . هذا ما اظن كل ما نفذته الحكومة حتى الان . اني آمل وبكل صدق ان يتعاون اعضاء تلك الحكومة على انهاء هذا الوضع الذي لم يربدود . ولكن اسبابه واهدافه اصبحت اكبر بكثير من تعيين الموظفين . من هنا، فاني لا ارى اي منفعة من بقاء حكومة صورية عاجزة حتى عن الاجتماع .

واني اتساءل . هل سنصبح مضطرين كل اسبوع لدعوة وازعاج نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لتامين اجتماع مجلس الوزراء ؟ ان ذلك لا اظنه كافيا لاستمرار الحكومة .

لقد تم الاتفاق في «لوزان» على ان تكون الحكومة مؤلفة من ٢٦ عضوا، فتشكلت من عشرة اعضاء وتبين ان تلك النتيجة لم تكن ناجحة . واني اترك الامر لتقدير المسؤولين وفي طليعتهم فخامة الرئيس .

لا قاسم مشتركا مع الجبهة الوطنية

● في ضوء مشاركتكم في جبهة الخلاص الوطني . ما هو موقفكم من الجبهة الوطنية الديمقراطية ؟

□ ان الهدف الاساسي لجبهة الخلاص الوطني كان لاحباط اتفاق ١٧ ايار، وعندما الغي هذا الاتفاق لم يعد هنالك اي مبرر لبقاء هذه الجبهة .

اما في ما يتعلق بالجبهة الوطنية الديمقراطية فان تفكيرنا وايماننا بلبنان كوطن سيد حر مستقل يختلف عن نظرة اعضاء تلك الجبهة . اني لا ارى اي قاسم مشترك بيننا وبينهم .

● كيف تقومون علاقاتكم بطرفي جبهة الخلاص، اي الرئيس كرامي والوزير جنبلاط . وهل لا زلتم على موقفكم المتبني للوثيقة الدستورية ؟

□ ان العلاقة التي تربطني بالرئيس كرامي والوزير جنبلاط علاقة جيدة ودائمة . اما في ما يتعلق بالوثيقة الدستورية فلم يعرض حتى الان اي مشروع افضل من تلك الوثيقة .

● كيف تفسرون ظاهرة اعلان السيد عبد الحليم خدام عن برنامج تطبيق الخطط الامنية ثم عدم تطبيق هذا البرنامج على الارض . وما هو السبب في ذلك؟

□ من البديهي ان كل خطة يعلنها نائب الرئيس السوري لوضع حد للاقتتال ووقف هدر الدم في لبنان لا تحبذها اسرائيل . فالعدو اليهودي هو في داخل البيت . والحكومة الاسرائيلية التي لعبت بشعور وعواطف بعض اللبنانيين تحاول ان تريهم انها ما زالت هي الوحيدة المخلصة لهم . وعملاء اسرائيل لا يزالون يعملون على خراب كل ما يوضع وينسق من قبل اللبنانيين بمساعدة اشقائهم السوريين .

الرهان الاكبر اليوم هو على الجيش، فان برهن انه قادر على حفظ الامن على الارض، فذلك يعني ان لا مبرر لوجود اسرائيل على ارضنا كما انه يعني ان لا مبرر للتثبيت الرسمي لعملاء اسرائيل . من هنا فان نصف حجة اسرائيل للبقاء في لبنان تكون قد ازيلت .

لماذا الاتهام ؟

● كيف تقومون موقف الوزير وليد جنبلاط حيال الخطة الامنية لطريق الساحل ؟

□ حتى اليوم لم نعرف من بدأ باطلاق النار هناك . فلماذا اتهام وليد جنبلاط عندما لا نعرف معطيات وليد بك لاتخاذ مواقف كهذه ؟

● هل ترون امكان لانتشار الجيش كما هو مقرر في الوقت القريب؟

□ اصبحنا في خامس خطة امنية والاولى لم تنفذ بعد . هذا ما يجعلني اتساءل حول امكان وقدرة الجيش على التنفيذ .

خسائر اسرائيل

● هل برايكم ان اسرائيل ستقبل في المفاوضات الجارية في الناقورة ما رفضته في اتفاق ١٧ ايار ؟

□ من المفروض ان تقبل لانها حتى الان خسرت على يد اللبنانيين وحدهم اكثر مما خسرته في خمس حروب ضد العرب اجمعين . خصوصا وان الوضع العالمي متجه الان نحو انهاء الاحتلال، فالولايات المتحدة فهمت اخيرا انه لا بدء لحل مشكلة الشرق الاوسط بتجاهل سوريا . فالرئيس الاسد اظهر للعالم، بالرغم من محاولة العزل التي هو فيها، بان الوضع في الشرق الاوسط يستقر ولا يحل ان لم ترده سوريا . وهذا ما رأيناه في الاعتراف العلني باهمية سوريا عند زيارة الرئيس الفرنسي للرئيس الاسد، وعرض الامور معه على مستوى الند للند، اي على مستوى واحد، وليس من كبير الى صغير .

فبالرغم من محاولات الصحافة الفرنسية والعالمية لافشال زيارة

(البقية على الصفحة ٨)

لماذا أصبح الاقرب الى الحكم؟
بري جمد مطالبه الإصلاحية من أجل ايصال الجيش الى الجنوب

كتب نور الجمال:

يخوض وزير العدل نبيه بري ورئيس حركة «امل» معركة سياسية قاسية الظروف والملامح الى درجة ان وزير الجنوب، جمد كل مطالبه الإصلاحية السياسية والادارية مؤقتا، واتبع تكتيكا سياسيا جديدا ونهجا متطورا، كل ذلك في سبيل وضع الخطوة الاولى والاساسية للوصول الى الجنوب.

واهتمام الوزير بري وحركة «امل» بالوضع الجنوبي ليس وليد الاحتلال الاسرائيلي والمرحلة التي تلته فقط، ولكن هذا الاهتمام كان منذ كان الامام السيد موسى الصدر، ولكن ايضا، هذا الاهتمام اخذ طابعا مميزا بعد عملية الغزو الاسرائيلي للبنان وتحديدا بقائه في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ولم يكن الوزير بري في يوم من الايام كما هو في المرحلة الراهنة، فهو الذي رفع شعار ان يدخل الجيش اللبناني الى الجنوب، ولو كان جميع افراده من الموارنة، فالقضية وطنية ومصيرية وهي بحاجة الى موقف تاريخي، واليوم لا زال الوزير بري على هذه القناعة، من منطلق ان الجنوب سيكون اللبنة الاساسية في عودة لبنان الواحد الموحد والمستقل والسيد على ارضه.

والحديث عن الجنوب في هذه المرحلة يستتبع معه الحديث عن الخطة الامنية للساحل والاقليم وفي هذا المجال فان الوزير بري يبدو وكانه المتضرر الرئيسي من بقاء خط الساحل مقفلا امام حركة العبور بين الجنوب وباقي المناطق اللبنانية، اذ ان حليفه الوزير وليد جنبلاط ليس متضررا بالنسبة نفسها، وهو لذلك يفرض شروطا يعتبرها الكثيرون بانها محقة لان ازمة الثقة بين الوزير جنبلاط والحكم والجيش لا زالت مستمرة من منطلقات واعتبارات وتجارب كثيرة، وهنا فان الوزير بري يحتل دورا مهما محليا واقليميا وخصوصا مع المسؤولين السوريين، كي يتم الاسراع في تنفيذ خطة الساحل، وهو في الوقت نفسه يبدو امام بعض المراقبين السياسيين وكانه الاقرب الى الحكم من الوزير جنبلاط وهذا القول كما يقول بعض المقربين من الوزير بري، يمكن ان ينطبق على مرحلة معينة من علاقته بالحكم، ولكن تحالفه مع الوزير جنبلاط لا يمكن ان يتاثر بالاشاعات والمراهنات من قبل البعض، والوزير بري في الوقت نفسه ليس مستعدا للمسلومة على قضية الجنوب والانسحاب الاسرائيلي وهذا الامر ينظره هو الذي يحدد علاقاته وتحالفاته مع الاخرين، فهو الذي اوقف مفاوضات الناقورة بعد اعتقال بعض كوادر حركة «امل» في الجنوب من قبل القوات الاسرائيلية وهو الذي راهن على نجاح خطة الساحل يوم كان الكثيرون ينظرون الى الامور بمنظار قاتم ومتشائم ويوم كانت المعارك والمدافع في الاقليم والجبل تذكر اللبنانيين بحرب السنوات العشر وما رافقها من قصف وتدمير وقتل الابرياء، فتفاؤل الوزير بري كما تبدو الامور في محله، فالاتصالات السورية والمساعي والمبادرات التي قام بها الحكم حيال الوزير وليد جنبلاط اثمرت عن نتائج ايجابية لناحية فتح طريق الساحل والتي ستبدأ عملية التنفيذ في نهاية الاسبوع المقبل، على ان مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء سياخذ علما بكل ما توصل اليه المجلس العسكري على صعيد وضع الخطة والتي ستكون جاهزة الاعداد يوم الاربعاء خصوصا بعد الزيارة التي قام بها الوزيران السابقان مروان حماده وخالد جنبلاط حيث التقيا السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ووضعت اللمسات الاخيرة السياسية على موضوع خطة الساحل والاقليم.

وبالامس جاءت دعوة وزير الجنوب المحامي نبيه بري الى اعلان الاضراب في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ونتائجه الايجابية على صعيد شموليته جميع الفئات من مسيحية واسلامية، خير دليل على ان حركة «امل» ـ وهي المعنية اليوم اكثر من غيرها بوضع الجنوب لاعتبارات عديدة ليس من مجال لذكرها اليوم ـ على مدى الاهتمام بالوضع الجنوبي خصوصا بعد المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد القرى السبع في منطقة صور.

وتؤكد مصادر الوزير بري في هذا المجال ان حركة «امل» لن تركع امام هذه الجرائم الاسرائيلية وان شعب الجنوب سيزداد عنادا واصرارا على النضال لان ابناء جبل عامل معروفون على مدى التاريخ بهذه الميزة، اي ان القهر والظلم يولدان القوة والصبر والايمان والتصدي للغزاة الاسرائيليين، ولذلك فان الوزير بري اعلن في احد مؤتمراته الصحفية منذ حوالى ٦ اشهر ان اسرائيل ستواجه ثلاث عمليات من المقاومة الوطنية في الجنوب يوميا على الاقل، واليوم فانها ستواجه بعمليات اشد واقوى حتى تجبر الاسرائيليين بشكل جدي للانسحاب نهائيا من لبنان لان الرهان الاول والاخير سيكون على ضربات المقاومة الوطنية الموجعة، وبالطبع فان لحركة «امل» ومقاتليها النصيب الاكبر من العمليات والاستشهاد، والمهم كما يقول الوزير بري دائما ان يعود الجنوب الى لبنان وان يعود لبنان الى جنوبه، وهذا لن يكون الا بتضامن وتوافق جميع اللبنانيين.

المكتب السياسي الكتائبي يعرض الأوضاع اليوم

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما الاسبوعي المشترك في البيت المركزي في الصيفي اليوم برئاسة الدكتور ايلي كرامة لعرض الاوضاع .

وذكرت اوساط كتائبية ان امام المجتمعين البحث في المعوقات التي تحول دون تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية والمعلومات المتوافرة عن التعديل الجديد الذي طرأ عليها اضافة الى مستجدات مفاوضات الناقورة وشؤون اجتماعية واقتصادية وحزبية داخلية .

الحسيني التقى «المرابطون» ومولوي

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس وفدا من الهيئة السياسية «لحركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» ضم السادة: نهاد اورفلي واكرم خالد وفؤاد حسن ونبيل

(البقية على الصفحة ٨)





... المخاوف على استمرار النظام ونجاح الخطط الأمنية
...ل وعدت بتجميد إنذارها بإعادة نشر قواتها

هل الخوف من سقوط اقليم الخروب، هو الذي يقلق الحكم، أم الخوف من ان يؤدي سقوط الخطة الساحلية مع الاقليم، الى سقوط النظام اللبناني؟

هذه الاسئلة المتداخلة بعضها ببعض، كانت محور المباحثات التي اجراها الحكم على اكثر من صعيد محلي واقليمي ودولي. فكل شيء في نظر اهل الحكم يوحي بان ما يخطط له سرا وعلنا، يهدف الى اسقاط الحكم والنظام، ودفع لبنان نحو الهاوية والانهيار.

واخطر ما تحدثت عنه اوساط الحكم، وقوفها على معلومات على جانب من الاهمية كبير، مفادها ان مستقبل لبنان، اصبح في مهب تجاذب دولي واقليمي خطير. وان القوى الدولية غير متفاهمة مع حلفائها في المنطقة على ما يجري على رقعة لبنان. ويقول المسؤولون ان التقارير التي يملكونها تقول ان الولايات المتحدة وسوريا تعارضان بشدة، اي تفجير في طبيعة تكوين لبنان، او تكريس التقسيم القائم على ارضه، بفعل حرب السنوات العشر. وان الاتحاد السوفياتي لا يرى اي خطر على مصالحه ونفوذه في المنطقة، اذا ما بلغ لبنان حافة التقسيم. وان اسرائيل تجد ان ظروف تكريس التقسيم قد «نضجت» فعلا. وان لا مناص من السير في هذا النهج، الذي يكرس عمليا كل مخططاتها السابقة في لبنان.

وعندما وصل المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة، كانت المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية قد لامست مرحلة المواجهة المكشوفة بين بيروت وتل ابيب. ولما وصل الى بعبدا، امضت «بيروت الكبرى» «ليلة اميركية»، من خلال تفجير امني خطير وواسع. وهذا شان لبنان كلما زاره مبعوث اميركي من ايام الديبلوماسي المخضرم فيليب حبيب، مرورا بكل الموفدين الذين خلفوه من ملكفرلين حتى مورفي. اذ تلتهب كل المحاور، وتتهاوى القذائف على رؤوس الناس، وتدخل الى منازلهم، واحيانا كثيرة تقتل من فيها.

كان الرئيس الجميل واضحا مع مورفي، عندما استقبله بحضور السفير الاميركي في لبنان، انه اذا ما انسحبت اسرائيل من اقليم الخروب، فانها ستمهد لحرب ابادة، لن يكون النظام اللبناني، في منأى عن نتائجها، وانه اذا ما سقط النظام، لن يبقى لبنان الذي عرفه العالم، وان مؤامرة تجزئته الى كانتونات طائفية ستحقق اغراضها. وعندما انضم الرئيس رشيد كرامي الى اللقاء، شرح الموفد الاميركي طبيعة مهمته في لبنان، واكد ان ادارة الرئيس ريغان لن تقبل بان يزول لبنان. وقال ان محادثاته في اسرائيل، حققت بعض اغراضها، وانه نال وعدا من المسؤولين في تل ابيب، بالا تنسحب القوات الاسرائيلية من اقليم الخروب، قبل وصول الجيش اللبناني الى المنطقة، لكنه دعا الجانب اللبناني الى ابداء مرونة في المفاوضات الجارية في الناقورة. وقال صراحة: ان مهمتي صعبة مع اسرائيل، لكنها معقدة في لبنان، وحل العقد التي تعرقل مهمته، يكمن في ظهور ليونة في الموقف اللبناني. وقيل ان مورفي صارح الرئيسين الجميل وكرامي بان لبنان يتصرف في مفاوضات الناقورة، وكان الجيش اللبناني يحتل تل ابيب. وليس بمنطق ان القوات الاسرائيلية هي الموجودة في الجنوب اللبناني.

وسئل مورفي عن الانذار الاسرائيلي باعادة النظر في انتشار القوات الاسرائيلية في الجنوب، اذا لم تحقق محادثات الناقورة نتائج عملية قبل نهاية العام الحالي. فاجاب بانه استطاع تجميد هذا الانذار، واكد ان اسرائيل لن تقدم على اية خطوة من هذا النوع. وذكر انه سمع كلاما مشجعا في اسرائيل، عنوانه ان حكومة بيريز لن تتحمل امام الراي العام الاسرائيلي والدولي، مسؤولية ذبح المسيحيين مرتين في لبنان خلال اقل من عام واحد. على رغم المواقف التي تاخذها على بعض قادتهم وعلى الحكومة اللبنانية.

كان مطلع الاسبوع الماضي قاسيا باحداثه تفجير عسكري في الاقليم مصحوب بمواجهات مباشرة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، وتصعيد عسكري على محاور الجبل بين الجيش والقوات الاشتراكية، وتصعيد سياسي عبر عنه الوزير وليد جنبلاط برفض الخطة الامنية على الطريق الساحلي، ورفع شعار «عبور الجيش لا تمركزه» على الطريق الساحلي، وتوجيه ثمانية اسئلة الى المجلس العسكري حول الخطة الامنية.

رد المجلس العسكري على موقف الوزير جنبلاط واسئلة حزبه سلم الى مجلس الوزراء. الرد كان جافا، خصوصا بالنسبة الى طلب الحزب الاشتراكي الاطلاع على اسماء العسكريين الذين سيرسلون الى الجنوب، واسماء المسؤولين في قيادة جبل لبنان ومخابراتها العسكرية، واشياء اخرى اعتبرها المجلس، نزعا لصلاحياته ودوره وتلزيمها الى الحزب الاشتراكي. وجاء في الجواب ان قيادة الجيش جاهزة مع المجلس العسكري لتنفيذ اي قرار سياسي يصدر عن السلطة العسكرية، لكن امور الجيش من صلاحيات القائد والمجلس العسكري. فلا تفريط في الخضوع للقرار السياسي، ولا تفريط في صلاحيات المجلس العسكري

اجوبة المجلس العسكري عرضت امام مجلس الوزراء واستدعي قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم الى الجلسة لمناقشة الاجوبة، فقرر المجلس المضي في الاتصالات الجارية حتى تزول كل العقبات من امام انجاز خطة الساحل. حتى ان الوزيرين الرئيس الدكتور سليم الحص والمحامي نبيه بري، وان جارا جنبلاط في بعض ملاحظاته، كالتخوف من تكوين عناصر مخابرات اللواء المتوجه الى الاولي والاقليم، فانهما لم يستطيعا رفض خضوع قيادة الجيش للسلطة السياسية وقرارها السياسي، وتشبثها بحقها في ممارسة صلاحياتها وفقا للقانون المعمول به

كان الحوار حول هذه القضايا مستمرا سياسيا وعسكريا. فمجلس الوزراء طلب من المجلس العسكري ان يبقى في حال انعقاد دائمة حتى ينجز خطة الساحل، لكن الحوار بالقذائف هو الذي كان يشغل البال.

الانظار، كل الانظار كانت شاخصة الى دمشق، وعلى الالسنة سؤال واحد: كيف تقبل سوريا ان تتوقف الخطة الامنية، وهي التي تدعو اليها كل يوم، وكيف تتفرج دمشق على سقوط الحل السوري، على مرأى منها، واي موقف لها من السياسة التي ينتهجها الوزير جنبلاط.

التساؤل لم يدم طويلا. الوزير جنبلاط وصل الى دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم استقبله الرئيس حافظ الاسد. ولو لم يكن الموضوع خطيرا، لما حرص الرئيس السوري على استقبال وزير الاشغال العامة، على رغم انهماكه بمشاغل تتعلق بالمنطقة ومصيرها.

كان الرئيس واضحا في تحديد موقف سوريا، والامال التي تعلقها على حلفائها واصدقائها. قال ان تنفيذ خطة الساحل امر لا رجوع عنه. اما محتوى الخطة وتفاصيلها، فتلك امور قابلة للحوار والاتفاق، وتحدث الرئيس الاسد - وفقا لما رشح من معلومات عن اللقاء ان هناك ثلاثة محظورات اساسية في لبنان: منع تحقيق الخطة الامنية، تفشيل المبادرة السورية، وبقاء القوات الاسرائيلية في لبنان.

وقيل ان اللقاء تشعب ليشمل كل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية والاسباب التي تحدو بالوزير جنبلاط الى معارضة الخطة الامنية، وكل ما له من ملاحظات عليها وعلى الحكم، والاسباب التي تجعله لا يثق بحوار مع الحكم، على رغم انه من الحكومة وفيها. وعلى رغم ان الرئيس الاسد يتفهم اسباب التردد والخوف عند الوزير الاشتراكي، لكنه يرى انه بالحوار وحده تكمن معالجة كل القضايا. موضع الشكوى، ولا احد يمكنه ان يجعل من الشكوى سببا في نجاح المخططات الاسرائيلية في لبنان. كما ان لا احد يخلو من ملاحظات وليس له مطالب في مرحلة اعادة لبنان الى حياته الطبيعية.

الليونة المشوبة بالقلق على المصير

وعندما عاد الوزير جنبلاط من دمشق واستمر القصف، اخذ الرئيس سليم الحص المبادرة، الى عقد اجتماع ضمه والوزيرين بري وجنبلاط والوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة، حيث وضعا الوزير العائد من العاصمة السورية في اجواء جلسة مجلس الوزراء.

وخلال اللقاء اوضح الوزيران الحص وبري للوزير جنبلاط انهما مع ملاحظاته على الخطة الامنية وليس مع شعاره. الجيش الى الجنوب مرور لا تمركز. وان الخطة مطلب وطني لانقاذ الجنوب. وهنا تساءل جنبلاط: كيف يمكن ان اقبل - انا المهدد بالاغتيال في كل لحظة - ان اقبل تمركز الجيش على الطريق التي اسلكها كل يوم. ان تنفيذ الخطة كما هي موضوعة جزء من المؤامرة على حياتي، فهل تطلبون مني ان اقدم لهم حياتي على طبق من


■ الجميل بين مورفي وكرامي: مناقشة الافكار الاسرائيلية


■ مورفي للصحافيين: يقول... ولا يقول شيئا!!

ذهب؟

ووضع جنبلاط صديقه الرئيس الحص وحليفه الوزير بري في تفاصيل محادثاته في دمشق، ولا سيما لقاءه مع الرئيس حافظ الاسد، مؤكدا سلامة الموقف السوري، كما وضع الوزير بري حليفه في اجواء غداء العمل الذي عقده الاربعاء الماضي مع رئيس الجمهورية، بعد جلسة مجلس الوزراء، وقال ان الرئيس الجميل حمله تاكيدات بان المخاوف التي تطرح لاعتراض الخطة الامنية لا مبرر لها، ولا اساس لها من الصحة، وان الهدف من الخطة، هو

الاساسية. فالمطلوب اولا ان نقبل الجيش، وبعد ذلك تتولى المؤسسة العسكرية ترجمة هذه المبادىء. فالشق الاول هو قرار سياسي، والشق الثاني موقف تقني من صلاحيات المجلس العسكري.

وبعد اجتماعات متواصلة اقرت الخطوط العريضة لخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي، وربما يكون الأمر حلا وسطا، يقوم على تقليص الحواجز على الطريق، على ان تكون هذه

الاسد: ٣ محظورات في لبنان أبرزها منع وصول الجيش الى الأولي

انقاذ الجنوب، وليس الانتقام من هذا الفريق او ذاك.

كانت النقطة الحاسمة في موضوع خطة الساحل تشكيل لجان عمل من فريقي الحكم وجنبلاط للاتفاق على الخطة الامنية سياسيا. فريق الحكم ضم مستشار رئيس الجمهورية السيد ميشال سماحة والمدير العام للأمن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وفريق الوزير جنبلاط ضم الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة والسيد اكرم شهيب مستشار وزير الاشغال العامة.

الحواجز فعالة. فيكون مثلا هناك حاجز في خلدة وآخر في الدامور. عوضا عن ان تكون الطريق مزروعة بالحواجز. وعندما نقلت الخطة الى دمشق، وعرضت على نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، قال ان ما يهم دمشق هو ان يذهب الجيش اللبناني الى الاولي. اما كيف يكون الانتشار على الطريق المؤدية الى هناك، فتلك مسؤولية لبنانية. وعلى رغم ان الوزير جنبلاط اثار بعض الملاحظات على صورة الخطة التي حملها اليه الوزيران السابقان خالد جنبلاط ومروان حماده، فان الاخيرين عادا مساء السبت الماضي من دمشق،

جنبلاط: أنا مهدد بحياتي فكيف أقبل بحواجز الجيش على طريقي؟

وفي اثناء انعقاد احد الاجتماعات، اشتدت وطأة القصف، وتبين خلال عملية استقصاء دقيقة، ان مصدره مربض مدفعي في راس المتن. فجرى على الفور الاتصال بالمسؤول عن القوات السورية في المنطقة. فسارع هذا الاخير الى اتخاذ تدابير عملية اوقفت القصف.

النقاط الاساسية في حوار «الممثلين» كانت تدور حول جعل الوزير جنبلاط يطمئن الى تمركز الجيش على الطريق الساحلي، من دون ان يترك هذا التمركز اسبابا لمخاوفه منه. وعندما اثار ممثلو الوزير جنبلاط اوضاع الالوية المقبولة وغير المقبولة، رفض ممثلو الحكم الدخول في هذه التصنيفات. فالجيش هو جيش. فاللواء الحادي عشر هو جيش، واللواء السادس هو جيش واللواء الاول هو جيش، واللواء الثاني هو ايضا جيش. ولما اثار ممثلو جنبلاط الموضوع مرة اخرى، من زاوية رفض ان يكون اي جندي او ضابط قاتل في سوق الغرب، في عداد القوة التي ستذهب الى الاولي، قال ممثلو الحكم، انهم لا يدخلون في هذه الاقوال، فمن وجهة نظرهم ان الجيش لم يقاتل احدا، ولن يقاتل احدا، وانما يرد على من يطلق النار عليه. وقال ممثلو الحكم ان تجاوز هذه الاشكالات يتم بالاغضاء عن القضايا الهامشية، والتركيز على المبادىء

ومعهما الضوء الاخضر لاطلاق الخطة الامنية.

هل الخطة مأمونة النتائج؟

مسؤول كبير يقول ان الخوف باق حتى وصول الجيش الى الاولي، ولا يزول هذا الخوف بمجرد اقرار الخطة سياسيا.

ويقول المسؤول البارز ان الخوف كان يتمحور حول احتمال ان يطلق الاشتراكيون النار على الجيش، وهو في طريقه الى الاولي. اما الآن فان الخوف يتجه نحو اسرائيل، مخافة ان تتكرر معه عملية كوكبا. فاذا ما اطلقت عليه النار، فان ذلك سيجر الى مواجهة غير متكافئة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي.

ويقول المسؤول في معرض تبرير مخاوفه، ان اسرائيل تستطيع ان تعترض الجيش من دون ان تتدخل مباشرة، او تطلق قواتها النار بصورة مباشرة.

ويرى المسؤول نفسه ان داخل الطائفة شعورا عاما بضرورة المحافظة على الوضع الناشىء عن حرب الجبل، وان فريقا ايضا تتنازعه نوازع المحافظة على هذه الاوضاع، طالما افرازات الحرب باقية في غير منطقة. ولهذا فان اسرائيل قد تستغل هذه الحالة النفسية لدفع عناصر في الاقليم الى اطلاق النار على الجيش عند مروره الى الاولي، من

دون قرار سياسي بالرد على غير القصف الاسرائيلي او الرصاص الاسرائيلي، وهذا قد يجر الى كارثة، ويشعل بالفعل حرب الاقليم، التي قد تتحول، اذا ما اشتعلت الى حرب لاسقاط النظام، او اسقاط الحكم على الاقل. فرهان تجميع البلاد معقود على الجيش، ودفع الجيش الى الجنوب، من دون قرار سياسي بقبوله، يعني دفعه الى اتون معركة لا يستطيع ان يكون فيه رابحا، حتى ولو ربح المواجهة عسكريا.

سماحة الى زغرتا في مهمة صعبة

وهذه المخاوف حدت بالرئيس الجميل الى ارسال مستشاره السيد ميشال سماحة الى زغرتا للتشاور مع الرئيس سليمان فرنجية، خصوصا وان الرئيس السابق، يرى في اعتراضات جنبلاط على الخطة الأمنية جوانب محقة، على رغم التباين في الخط السياسي الذي يسير عليه هو، مع نهج الوزير جنبلاط. والرئيس فرنجيه يرى عكس الوزير بري، ان يتحرك الجيش من ضمن خط شعاعي من قصر بعبدا الى كل المناطق لبسط الشرعية. وهو لهذا يريد ان يزال حاجز القوات اللبنانية في البربارة مع توجه الجيش الى الجنوب. فاذا كان السير جنوبا يفكك الكيان الذي اقامه الدروز في مناطقهم، فان التحرك شمالا يخترق الكيان الذي اقامته القوات اللبنانية، وبهذه الطريقة، يعتقد الرئيس فرنجيه، يكون هناك تكافؤ في التحرك، وتنتفي معظم اعتراضات جنبلاط على الخطة الأمنية.

قرار الرئيس الجميل ارسال مستشاره السيد ميشال سماحة الى زغرتا لم يكن قرارا هينا، على رغم ان سماحة بدا اكثر موفدي الرئيس نجاحا في مهماتهم سواء في دمشق او على صعيد الحوار والاتصالات التي اجراها مع الوزيرين بري وجنبلاط.

والصعوبة في القرار، ان للرئيس فرنجيه موقفا سلبيا من السيد سماحة، اذ سبق ان اتهمه قبل ان يتولى مركزه في القصر الجمهوري في بعبدا، بانه كان وراء اعمال امنية وقعت في زغرتا. لكنه لم يتعرض اليه باي عبارة منذ اصبح مستشارا للرئيس الجميل.

وسماحة يدرك حراجة مهمته ودقتها، لكنه عرف كيف يمهد لها بذكاء. اتصل سماحة بالنائب السابق انطوان الهراوي، وهو صديق عزيز للرئيس فرنجيه وقريب الى قلبه، وابلغه بمهمته وطلب اليه التمهيد لها. وبالفعل اتصل الهراوي بزغرتا، ووضعها في اجواء «المفاجأة» التي يحملها. وكانت المفاجأة ان زغرتا لم ترفض الزيارة. ولم يعرف بعد ما اذا كان الترحيب بالزيارة كان عفويا او ان نائب بعلبك - الهرمل السابق، نجح في تعبيد طريق زغرتا امام موفد الرئيس الجميل.

يوم الخميس الماضي ذهب السيد ميشال سماحة الى زغرتا في سيارة واحدة مع الهراوي ونجله بولس، وعقد جلسة عمل مع الرئيس فرنجيه قبل الغداء، وجلسة عمل ثانية مع السيد روبير فرنجيه بعد الغداء. وكان محور الحديث الخوف على النظام وعلى الرئاسة وعلى الحكم، من تاثيرات ما يجري في الاقليم والجنوب على لبنان الواحد الموحد. والجلسة لم تخل من عتابات قاسية على الحكم، خصوصا وان الرئيس فرنجيه مستاء الى حد كبير من اقدام حاجز البربارة على احتجاز مهندس هو نجل المرحوم منصور دحدح في فترة زيارة السيد روبير فرنجيه لقصر بعبدا. على رغم انه يروح ويجيء على طريق بيروت منذ اكثر من خمسة اعوام، من دون ان يعترضه احد. وقد قيل للسيد سماحة في الماضي، قطعت لنا وعود بازالة حاجز البربارة، فبقي الحاجز. وفي الماضي كنا نقدر ظروف الحكم، عندما كان يقول لنا انه لا «يمون» على القوات اللبنانية، لكننا ماذا عسانا نقول، وماذا عساه يقول لنا الحكم، بعدما احتوى القوات.

ومع مرارة العتاب، يبقى الرئيس فرنجيه ذلك الفارس الذي يتعالى على كل جراحه، عندما يصبح لبنان والنظام والرئاسة في الدق، فينتفض كمثل انتفاضته في جنيف، وعلى صورة ثورته في لوزان. ويقول موقفنا من الحكم شيء، وجعل صدورنا متراسا للذود عن الشرعية شيء آخر. قال الرئيس فرنجيه كل شيء في قلبه وصدره لموفد الرئيس الجميل. وتمنى الا تذهب ملاحظاته هذه المرة كصرخة في واد، كما حدث في السابق، واعرب عن امله ان يكون الحكم اتعظ من عبر الماضي، ونصح بالتعامل مع سوريا، من باب الصراحة الواضحة.

فاذا ما اتفق الرئيسان الاسد والجميل على كل شيء، نقطع كل المسافة التي تفصلنا عن بلوغ مرحلة السلام والاستقرار.

وقال الرئيس فرنجيه انه لا يجوز اشغال سوريا بحل خلافات وزراء الحكومة، وانما يجب ان ندخل مرحلة التوافق على كل الحلول والأسس التي تجعل العلاقات اللبنانية - السورية قائمة على قاعدة صلبة من التفاهم والتعاون. خصوصا وان التجارب اثبتت انه عندما يكون لبنان وسوريا على تفاهم واتفاق يكون البلدان بالف خير، وعندما تسوء هذه العلاقات ينصب الشر على البلدين الشقيقين.

الحسيني ينتقد الالتزامات العربية

ووجهة نظر الرئيس فرنجيه تلتقي مع وجهة نظر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي يقول ان التعاون اللبناني، السوري كفيل بالتغلب على المحنة. وعندما استقبل الرئيس الحسيني نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين، رأى ان هذا التعاون هو الطريق الاقرب الى الانقاذ. خصوصا وان الدول العربية الاخرى تتفرج على محنتنا ومشاكلنا، من دون ان تفي حتى بالتزاماتها المالية. وقال الحسيني انه من اصل مليار دولار قيمة المساعدات التي قررتها القمة العربية للبنان، لم يصل حتى الان الى الدولة اللبنانية سوى مليوني دولار والرئيس الحسيني هو صاحب الشعار القائل ان تقسيم لبنان مستحيل، وان توحيده صعب، فلنبدأ من الصعب ونترك المستحيل.

ويقول الرئيس الحسيني ان وحدة الموقف اللبناني - المسيحي، مما يحدث في الجنوب، هي بداية الوفاق اللبناني السليم. وهذا ما اثاره الرئيس رشيد الصلح والنائب الدكتور علي الخليل، عندما زارا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للروم الارثوذكس في مطرانية بيروت في الاشرفية.

فقد اعتبر الرئيس الصلح والنائب الخليل، ان اللبنانيين هم اقرب الى بعضهم بعضا من اي يوم مضى. فالموقف من اسرائيل في الماضي فرق فيما بينهم، والموقف من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اليوم كرس وحدة الصف المسيحي.

وقال الرئيس الصلح ان الرئيس فرنجيه، عندما ذهب الى الامم المتحدة، وتكلم باسم الملوك والرؤساء العرب طرح الصيغة اللبنانية، كحل للقضية الفلسطينية.

وروى الصلح انه عندما دخل الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب الى مدينة القدس، كان شرط البطريرك صفرنيوس لتسليم المدينة الا تطلق ابوابها في وجه اليهود.

وعقب البطريرك بانه لا يزال اليوم في صفوف المسلمين الكثيرمن امثال عمر وفي صفوف المسيحيين الكثير من من امثال صفرنيوس. وقال البطريرك هزيم انه ليس مطلوبا في هذه المرحلة ان نتذكر القدس. المدينة المقدسة ولبنان كان اللازمة في كل خطبي خلال جولتي في اميركا اللاتينية. لكن المطلوب ليس ان نتذكر القدس. بل ان نتذكر انها اعطت للعالم السيد المسيح. فتذكر القدس وتجاهل السيد، ليس من الايمان بشيء.

وقال البطريرك لو كانت القدس مدينة المسيحيين فحسب لبطلت ان تكون المدينة المقدسة رمزا في حياة المؤمنين. عظمة القدس واهميتها تكمن في انها مدينة الديانات الثلاث. ولو جعل المسلمون القدس مدينتهم لبطلت ايضا ان تكون مدينة التاريخ والايمان. اهمية ما حدث ان المسيحيين اطمأنوا الى سيادة المسلمين على المدينة المقدسة، وان اليهود عملوا ويعملون اليوم على تهويد المدينة المقدسة. هذه هي عظمة الايمان الذي يقود اليه. ونحن نفكر في ما آلت اليه الاوضاع في لبنان - لبنان - تابع البطريرك يوحده الايمان والحب والتسامح، ويفرقه التعصب والبغض والحقد. ليكن شعارنا اليوم ان ننقذ لبنان بالحب والسماح والايمان. هذه الاقانيم الثلاثة التي لا تتقبل التعصب والبغضاء، دائما تنفتح على العطاء والبذل من اجل لبنان واحد وموحد. من يحب لبنان يجب ان يحبه بمن فيه وبما هو عليه. والا يكون حبه نوعا من الضغينة المغلفة بستار من الرياء والخداع.

ووسط هذه الحوارات، والوقائع من كل زاوية وحدب وصوب، تعود الاحداث لتضغط على لبنان بقوة. فاسرائيل تواصل ممارساتها في الجنوب، ولبنان يقدم مذكرة الى مجلس الامن الدولي، ويلوح بطلب عقد جلسة لمناقشة هذه الممارسات والقتال في الاقليم يتجدد، ومورفي يواصل جولاته المكوكية في دول الشرق الاوسط، ويبشر بقرب تحقيق تقدم على صعيد مفاوضات الناقورة.

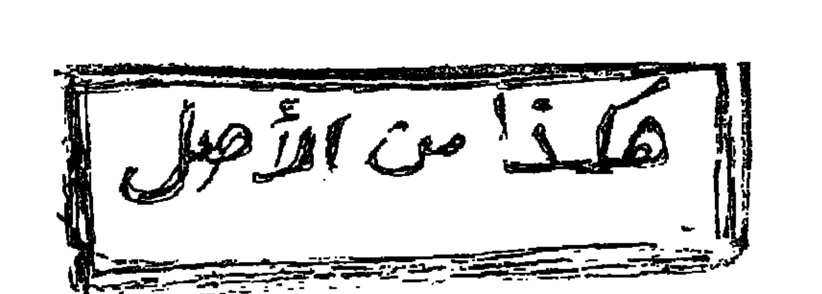
هل تكون الصورة قاتمة؟ وماذا وراء هذه الحوادث؟

الاوساط المطلعة تقول ان الاعلان عن تقدم في الاتفاق على خطة انتشار الجيش في الجبل، هو وراء التصعيد العسكري في الاقليم والجنوب.

والمعلومات التي حملها مورفي معه من اسرائيل تقول ان حكومة بيريز لن تنسحب من الاقليم قبل وصول الجيش الى الاولي. فكيف يمكن التوفيق بين هذا المواقف المتناقضة.

الخوف الكبير عند المسؤولين، هو ان تتذرع اسرائيل بالموقف اللبناني في مفاوضات الناقورة، وبحملة التشهير التي تقوم بها الحكومة، لتتراجع عن الوعود التي قطعتها لمورفي. وتكون فعلا على ابواب حرب الاقليم واعادة الانتشار. وتلك هي المشكلة التي يخاف لبنان ان يصل اليها ولا يستطيع ردها ما لم يكن الجيش وصل الى الاولي.


■ الوفود الثلاثة في الناقورة: هل وصلوا الى طريق مسدود ■



هكذا من الأصل

مبشرا بأن مستقبل لبنان ليس قاتما

هزيم: لن نفاخر بعد اليوم بأن الارثوذكسية طائفة تنوع وانفتاح



■ البطريرك هزيم يبارك المؤمنين ■

■ جانب من الحضور ويبدو نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل والنائب نجاح واكيم ■



■ البطريرك مترئسا القداس ويبدو متروبوليت بيروت الياس عودة ■ (محمود الطويل)

راس غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس قداس الاحد امس، في كنيسة مار الياس في المصيطبة يعاونه متروبوليت بيروت الياس عودة والارشمندريت تريفن نهرا ولفيف من رجال الاكليروس.

والقى غبطته عظة في اثناء القداس دعا فيها الى وحدة الصف اللبناني في وجه المحنة الجاثمة على صدور اللبنانيين من اكثر من عشر سنوات. على صعيد أخر،اكد غبطته ان«الوضع في لبنان ليس قاتما الى حد يدفعنا الى الياس من بلوغ مسيرة الانقاذ اهدافها المرجوة». واوضح ان «اللبنانيين اخذوا يعون اهمية دورهم في اسقاط المؤامرة على لبنان ووضع حد لاستمرارها».

وذكر البطريرك هزيم ان للطائفة الارثوذكسية خصوصيتها في ممارسة مسؤولياتها الانقاذية الى جانب الطوائف الاخرى والقوى التي تتالف منها العائلة اللبنانية. واضاف: لن نفاخر بعد اليوم بان الارثوذكسية طائفة تنوع وانفتاح. لان هذه المفاخرة اضرت على ما يبدو. في اظهار الوجه الحقيقي للارثوذكس، وكثيرا ما اضرنا التنوع والانفتاح، وجعل البلبلة والغموض يحجبان حقيقة الخصائص الاساسية للدور الارثوذكسي في خدمة لبنان، والعمل على اعادة توحيده في اطار العائلة اللبنانية الواحدة.

وجاءت اقوال البطريرك هزيم خلال استقباله في مطرانية بيروت الارثوذكسية وفدا من نادي «ليونز – الكورة» برئاسة الدكتور فريد نجار وعضوية المحامي جورج ملكي، والمهندس جان نجار والزميل فؤاد دعبول.

وقد عرض الوفد للبطريرك هزيم الوضع في الكورة، وحمل اليه توق الكورانيين الى الشرعية. وانه اذا كانت الاراضي اللبنانية مسرحا لحرب الاخرين، فالكورة يجب الا تكون مسرحا لصراعات الاخرين.

وشكا الوفد من ممارسات تجري الان على ارض الكورة بشكل استمرارها تغييرا في وجه هذه المنطقة التي كان قدرها انها ابت الا ان تحمل القلم في وقت حمل فيه ابناء غيرها من المناطق السلاح. فالكورة درة علم وحضارة على جبين لبنان والمحافظة على هذا الطابع مسؤولية كل كوراني، وكل من يقدر للكورة عطاءاتها العلمية والفكرية والثقافية.

البيئة ومخاطرها

وابلغ الوفد البطريرك الارثوذكسي ان نادي «ليونز الكورة» استانف حملته التي بداها قبل الاحداث حول اوضاع البيئة في الكورة. وانه اجتمع الاحد الماضي في بشمزين وشكل لجانا لمعالجة وضع البيئة في المنطقة من جراء ما تنفثه مداخن شركات الترابة في شكا. والوضع السيء للمجارير. وقال ان شعاره في هذه الحملة سيكون جعل المصانع في المنطقة نعمة لا علة ولا نقمة، لانه لا يجوز ان ينشا في الكورة جيل موبوء بامراض الربو. ولا يجوز ان

(البقية على الصفحة ٨)

بعد الاجماع المسيحي - الإسلامي على الإضراب

الأمين: على الحكومة أن تتوحد مسترشدة بأصالة الجنوب

اعتبر قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ان الاجماع الجنوبي الذي تجلى امس بين المسلمين والمسيحيين ضد اسرائيل كان اوسع الضربات التي تلقتها اسرائيل على مدى سنتين ونصف من الاحتلال.

واكد الامين ان هذا الاجماع لا يبقي مجالا للعب على المسالة الطائفية. ويدل على ان هنالك عملاء يقفون الى جانب الاحتلال لا فئات ولا طوائف.

ورأى ان الجنوبيين اثبتوا ان المقاومة هي وسيلتنا للتوحيد اضافة الى دورها التحريري. وتساءل كيف بوسعنا كلبنانيين ان نختلف بعد الان على ما هو ادنى من هذه الحالة المشرفة» واعتبر ان ما حدث امس يعتبر فرصة عظيمة تلوح امام حكومة الوحدة الوطنية لكي تتعلم كيف تتوحد مسترشدة باصالة الجنوب.

وقال «ليس هناك اي دليل اسطع واهم مما حصل في هذا اليوم الوطني الكبير نهار امس الاول من التفاف وموقف جميع المواطنين الجنوبيين للاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي اذ ان في اجماع السبت الماضي على موقف الاحتجاج والتنديد بالاحتلال الاسرائيلي ما يؤكد الحقيقة التي ظلت لفترة غير وجيزة محل شك وهي ان المقاومة للعدو الاسرائيلي هي وسيلتنا الى التوحيد مضافا الى دورها التحريري.

فعندما يجمع الجنوبيون. مسلمين ومسيحيين. على الوقوف صفا واحدا في جزين وفي صيدا وصور وفي سائر القرى والبلدات الجنوبية. وحينما تتكاتف الايدي والصفوف على هذا النحو الذي شهدناه يوم السبت الماضي. لا يبقى هنالك مجال للعب على المسالة الطائفية. اذ ليس في لبنان فئات ولا طوائف تقف الى جانب الاحتلال. وانما هنالك عملاء استطاع الاجماع ان يعريهم وان يظهر قلة عددهم وحجم ما يمثلون. واعتقد ان الضربة التي اصابت الاحتلال الاسرائيلي من خلال هذا الاجماع كانت اوجع الضربات التي تلقتها اسرائيل على مدى سنتين ونصف من الاحتلال

واضاف الامين «واكاد اقول ان هذا الاجماع كان امضى حتى من الضربات العسكرية الباسلة التي يتلقاها العدو يوميا على يد المجاهدين الشرفاء من ابناء الجنوب. واعتقد انه بعد هذا الاجماع ايضا فان كلا من اسرائيل ولبنان بات في مواجهة استحقاقات جديدة. اما اسرائيل فهي امام قفزة نوعية في مسيرة المقاومة لها على ارض الجنوب هذه المرة اخذت طابعا وطنيا واسعا اسقط كل الذرائع الاسرائيلية والاكاذيب التي حاولت ان تخدع بها العالم حول انقسام اللبنانيين على

(البقية على الصفحة ٨)

تكريم كوبتسوف

دعا المركز الثقافي السوفياتي وجمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية الى حضور حفل استقبال على شرف السيد ميكتور كوبتسوف نائب رئيس المؤسسة السوفياتية للكتاب. وذلك في المركز الثقافي السوفياتي – فردان. اليوم الاثنين الساعة الخامسة مساء برعاية وزير العدل والموارد والجنوب السيد نبيه بري.

«صوت الوطن»

بعد مسيرة الشهور الستة على وجود اذاعة «صوت الوطن» في الحقل الاعلامي. اقامت الاذاعة مساء امس الاول وفاء منها للادارة. حفلة تكريم في صالة «البوزوكي» في مطعم «بيبو».

وقد تحدث الزميل وجيه العجوز شارحا الهدف من الحفل واعتبره تحقيقا في ارادة المحبة التي تتجلى بين الزملاء والادارة والروح الاسروية التي سادت اجواء الاذاعة بفعل مواقف الادارة وقال ان القفزة النوعية التي حققتها «صوت الوطن» لم تكن لتتم بهذه السرعة لولا الحس الصحفي الرئيسي والبرنامج الاذاعي الهادف اللذين اتسمت بهما الاذاعة وجهود المشرفين الاداريين عليها خصوصا السيدين محمد كريم وتوفيق خطاب.

في اختتام أسبوع الشجرة

عسيران: لنعد لبنان أخضر بدل أن نحمل البندقية



■ الوزير عسيران يزرع شجرة في حديقة الصنائع ■ (محمود الطويل)

كتب منصور شعبان:

اختتم، امس الاحد، اسبوع الشجرة، باحتفال نظمته جمعية كشافة الجراح، في حديقة الصنائع ببيروت، تحت رعاية وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران وفي حضور السادة عصام علي حسن ممثلا محافظ مدينة بيروت ومحمد ماضي مدير عام وزارة السياحة. وحسين مكي رئيس اتحاد كشاف لبنان، وزاهية سلمان رئيسة جمعية العناية بالطفل والأم، والفرق الكشفية وطلاب المدارس وحشد من المواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، عزفته موسيقى كشافة الجراح. ثم القى السيد عبد الرحمن يموت مفوض عام جمعية كشافة الجراح كلمة طالب فيها باعادة غرس احراج بيروت وتاهيل حدائق العاصمة وزرعها بالاشجار والازهار وصيانتها لانها اصبحت المتنفس الوحيد لسكان العاصمة. وشكر محافظة بيروت لتخصيصها الاعتمادات المالية اللازمة للحدائق.

بعده القى عصام علي حسن كلمة محافظ بيروت وقال فيها: «ان الخدمات التي تؤديها الدعوة الى تعميم الشجرة وتعزيزها بوجه عام تقدم دليلا بينا على مدى تعاون جهود اللبنانيين في سبيل الشجرة والحرص عليها باعتبار ان وجودها وازدهارها ضرورة حيوية للبنان عامة ومدينة بيروت خاصة».

وتابع يقول: «ورغم ما طرا على غابات لبنان من عوارض وحروب وكوارث كانت سببا لانقراض اكثرها فان شباب لبنان ورجاله سيعيدون زرعه وتشجيره لان اللبناني يشعر بحيوية الشجرة ووجوب غرسها. اصبح ابن السهل والجبل. ابن المدينة والقرية يدرك اهمية الاشجار والغابات للوطن. والامر منوط بنا جميعا لان الشجرة رمز الحياة. الحفاظ عليها مقياس الرقي الاجتماعي. بضع دقائق تكفي لقطع اضخم شجرة وعشرات السنين لا تكفي لاكتمال نموها.

من هنا احيي كل معول وكل يد تعمل اليوم من اجل غرسة جديدة في اية بقعة من ارض الوطن وعاصمته.

وهنا في حديقة الصنائع عمدة حدائق بيروت. نحتفل فيها عاما بعد عام لتكريم الشجرة والاحتفال بيومها الجميل. كما يجب ان نتلاقى فيها دائما على المحبة للبنان والوفاء له.ونامل ان يتحول كل لبنان وبفضل تماسك كل اللبنانيين الى حدائق تزهر باشجارها كما يزهو اللبناني بعنفوانه واصالته والتي جعلته يتمسك بكل حبة تراب من ارض هذا الوطن كما تمسك جذور هذه الشجيرات وبمحبة هذه التربة الحية المعطاء.

لذا ومن وحي الشجرة ادعو جميع اللبنانيين لان تتحول اراداتهم القوية وعزائمهم الجبارة الى الغرس والبناء لا الى القطع والدمار، فهذه ليست من طبيعتنا وليست من اخلاقنا.

ثم انشدت فرقة مرشدات الجراح نشيد الشجرة الرسمي وعزفته موسيقى الجراح. والقى بعدها حسين مكي رئيس اتحاد كشافة لبنان كلمة، تحدث فيها عن دور الكشافة في حماية الشجرة.

كلمة عسيران

بعد ذلك، القى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران كلمة. وقال: «عتبي على بلدية بيروت التي لم تفكر في توسيع الدعوة الى هذا العيد. وهو من اشرف وانبل الاعياد. وتقدير الكشاف الجراح الذي وعوا موضوع هذه الحفلة ودعوا الشبيبة لتحضر وتشارك في عيد الشجرة. ان هذه الشجرة هي ظاهرة طبيعية رائعة ولا انكر ان مثل هذه المناسبة مرت في بلدان غير لبنان».

«الا ان كشافة الجراح، التي اقامت الحفلات التي تؤدي الى اضفاء الكثير من الروعة والجمال على هذه الحفلات».

واضاف: «اذكر انني، عندما كنت في الجنوب، في الثلاثينات، لم يكن الوقت مؤاتيا لمجابهة الاعداء. ولم يكن للبنان في ذلك اليوم اعداء. حيث كان لبنان يعيش بكرامة ويرعى ارضه حتى تنبت الشجرة».

يتابع: «في ذلك الحين، عندما كنت ازور القرى، كنت اقدم المواعظ الكثيرة، لغرس الاراضي اشجارا متنوعة، لانها لم تكن لتحتوي على اغراس، لكن الناس، قل ان اهتموا لهذا الموضوع وكان البعض الاخر يلومني، لانني كنت اعظهم بضرورة غرس اراضيهم. وان هذه العظات كانت من اعماق نفسي».

وتابع يقول: «كان لا بد للاهالي من الموارد حتى يفعلوا ذلك. وتلت الايام تلو بعضها حتى وصلنا الى فترة قصيرة، يعون ما كنت اعظهم به ويفكرون بالكلام الذي كنت اقوله لهم. وجاء وعي الناس متاخرا، لكن افضل

(البقية على الصفحة ٨)

متوقعا رفع سعر الكهرباء

الناطور: التقنين سيبقى إذا بقيت خطوط الجية مقطوعة

اعلن مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان التقنين الكهربائي سيبقى معمولا به اذا بقيت خطوط معمل الجيه مقطوعة ولم يسمح للمؤسسة باصلاحها.

وقال في حديث صحافي تنشره مجلة «مونداي مورنينغ» اليوم الاثنين: اذا لم يتم تحييد معمل الجيه والخطوط الكهربائية فان «قصة» التقنين ستبقى واردة دائما ولذلك فانا اطالب بالحاح بتحييد معامل توليد الطاقة وخطوطها لانها لكل الفئات ولكل الناس.

وقال: وفي ظل استمرار المعارك في الاقليم وكذلك استمرار تعرض معامل توليد الطاقة وخطوطها للقذائف سيبقى بدون شك نظام التقنين مستمرا. ولغاية اليوم لم نستطع الوصول الى المعمل او مراقبة الخطوط لمعرفة الاعطال تماما. انما كل ما لدينا هو تقديرات واجتهادات فردية.

وقال: نتمنى في وقت قريب ان يسمح لنا البدء بالتصليح ولا يمكن الاستغناء عن معمل الجيه بتاتا. لكي نقيم معملا مشابها له نحتاج الى عشر سنوات والى مبالغ طائلة تقدر بمئات الملايين.

زيادة الاسعار

وسئل عن نسبة زيادة اسعار الكهرباء في المرحلة المقبلة فقال

ان الرقم الاولي سيكون تقريبا ما بين ٣٠ او ٤٠ ٪ ربما يزداد اكثر. على كل حال هذا تقرره الدولة وحسب السياسة التي تتوخاها هي. نحن نجري الدراسة حسب المعادلة التي ذكرتها سابقا ونقدم هذه الدراسة الى الدولة. وهي تقرر الرقم المناسب.

وسئل: هل ستكون هذه الزيادة على دفعتين مثل سنة ٨٢ او على دفعة واحدة من اول السنة القادمة؟ فقال:

المفروض ان تزداد من اول السنة المقبلة. انما السلطة ماذا تقرر. لا اعلم ربما ستتحمل هي قسطا من هذه الزيادة وربما لا. لا اعلم ولكن نحن نقترح ان تكون الزيادة دفعة واحدة.

وسئل: هل هنالك برنامج تصاعدي في هذه الزيادة يعني المنزل العادي تصيبه زيادة اقل من الفندق او المطعم او القصر او المصنع او المتجر؟ فقال:

لا، المفروض ان تكون النسبة نفسها على الكل ومتساوية ليس هنالك برنامج تصاعدي.

وسئل: ما هي علاقة الكهرباء بالهاتف. بمعنى انه عندما تقطع الكهرباء تصبح خطوط الهاتف صعبة المنال لماذا؟ فقال:

الهاتف لا يعتمد على مؤسسة الكهرباء مئة بالمئة. مؤسسة الهاتف مستقلة ولديها المعدات لذلك. لديها البطاريات التي تعتمد عليها في حال قطعت الكهرباء. في كل دول العالم مؤسسة الهاتف مستقلة عن مؤسسة الكهرباء. يعني اذا قطعت الكهرباء يكون لدى مركز الهاتف محركات او بطاريات تجعل الهاتف يستمر العمل فيه كما لو ان الكهرباء لم تنقطع. اما اذا ربطت قصة تعطيل الهاتف بعطل في الكهرباء فهذا تجن ورمي للتهم في غير محلها. وهذا لا يعني ان سنترالات الهاتف ليس لها ارتباط بانقطاع التيار الكهربائي ولكن يجب ان يكون لديها البدائل لتلافي النقص مثلما هو في كل دول العالم.

في النهاية اتمنى بالحاح شديد على جميع المقاتلين والاحزاب تحييد معامل الكهرباء وخطوطها لانها تخص كل الشعب وكل الاطراف وهي ضرورية لهم جميعا. وليس في تعطيل الكهرباء انتصارا لاحد بل ضرر للجميع وللوطن. نتمنى ان يسمعوا هذا النداء ويأخذوا جميعا به.

كنعان: قطع الطريق الساحلية يعرقل اعمال مجلس الجنوب

اعلن رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان «ان قطع الطريق الساحلية الى الجنوب يشكل مشكلة رئيسة بالنسبة الى اعمال المجلس والمساعدات المالية التي يقدمها».

«ورأى ان النجاح الذي حققه المجلس مردد الى «عدم سيطرة اي سياسي عليه». واعتبر ان واجبات مجلس الجنوب خدمة ابنائه عموما وليس خدمة افراد معينين».

قال الدكتور كنعان ذلك في حوار مع مجلة «مونداي مورنينغ» يصدر اليوم واستهله بالقول عن شؤون المجلس:

نحن نملك المال ونصرفه على الامور الحيوية ولسنا محددين كالمؤسسات الاخرى في لبنان بالنسبة الى الميزانية. فنحن لا نرسم خطة لتغطية نفقات عام كامل ونقوم على اساسها بتغطية المصاريف. حاليا تبلغ موازنة مجلس الجنوب ما يقارب الستماية مليون ليرة لبنانية. ان النظرة التقليدية لاي مؤسسة تتطلب ولاء الجماعة للافراد وخصوصا الولاء لاصحاب المراكز العالية ولكن في الغرب، تبدلت هذه النظرة بحيث اصبح الولاء للمؤسسة وليس للافراد والنظريات الحديثة لا تتطلب الولاء بين افراد المجتمع الواحد. ونحن نحاول في مجلس الجنوب تمتين علاقة الفرد بالمؤسسة وليس بمن يريد هذه المؤسسة. فالجنوبي يجب ان يأتي الى مكاتب مجلس الجنوب لملاحقة قضيته وليس فقط لانه يعرفني او يعرف غيري.

أسبوع فضل الله تحول الى تظاهرة ضد الناقورة

الحص: الحديد لا يفله الا الايمان
شمس الدين: لن ننسى تاريخنا



■ تجمع العلماء مع المتظاهرين امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن ■



■ الحص يلقي كلمته ■ ...وفضل الله ■ (محمود الطويل)

اقيم قبل ظهر امس احتفال في مسجد الامام الرضى في بئر العبد في مناسبة ذكرى اسبوع على وفاة العلامة عبد الرؤوف فضل الله.

في مستهل الاحتفال تلا السيد محمد نجيب زهر الدين السيرة الحسينية ثم السيد حسن الامين. وتحدث وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص فقال:

«في ذكرى العلامة نتذكر فضله وفضل الذين قضوا في سبيل الوطن. شاء ان يكون من الذين يتفرغون للعلم والعمل الصالح. ربيب الجنوب، ربيب الفاقة والحرمان، ارض الشهادة. قومه هم الثائرون في سبيل كرامتهم لا فرق بين مسلم ومسيحي. قومه في كل بلدة وقرية ودسكرة من بيروت والضاحية والجبل والبقاع والشمال، هم الذين يلبون النداء صونا لكرامة وطنهم. واجهوا قوة التكنولوجيا واثبتوا ان الحديد لا يفله الا الايمان لكم حاول اشقاؤنا العرب التصدي بوسائل الحرب الحديثة لاسرائيل، ولم يحصدوا الا الفشل. لكم حاولوا بالتكنولوجيا والمدفع والطائرة فما كانت النتيجة الا زعزعة واهدار امكانات شعبهم وطاقاته.

فاذا بالانسان الجنوبي يدخل ليغير المفاهيم والمعايير ويسقط غطرسة اسرائيل، النصر لن يكون حليف العرب الا حين يوظفون تفوقهم وليس بالسلاح الذي تفوق عدوهم عليهم. لكن على العرب ان يفيدوا من عمقهم الاقتصادي لمواجهة اسرائيل التي تعيش في ازمة اقتصادية خانقة.

وتساءل لماذا لا يفيدون من العدد البشري؟ فاسرائيل تتفوق باربعة ملايين على ١٥٠ مليونا. وقال: ان هذه النظرية يؤكدها اهل الجنوب بما يسطرون من بطولات وكما سطرت بيروت بالامس.

وختم: ان ما قامت به اسرائيل في الايام الماضية بتطويق القرى واعتقال الفتيان العزل والنساء والاطفال انما يدل على حقدها.

شمس الدين

ثم تحدث نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فسرد سيرة الفقيد والدروس التي كان يتلقاها عنه في النجف. واسهب في صفات الفقيد ومناقبيته. وقال: كان لنا دعما دائما في المسيرة الصعبة في لبنان. نحن الذين يريد البعض ان يجعل مصيرنا القدر ومهب الريح. نعيش الان في الاعصار نواجه ذروة العاصفة من كسروان الى جزين والى البقاعين والجنوب. كنا موجودين، اقتلعنا دائما وسننبت باستمرار. لن ننسى تاريخنا لن ننسى مضمون هذا التاريخ ودلالاته. ويمكن للعابثين ان يعبثوا لكن من دوننا لن يستطيعوا ان يحسموا شيئا.

لن نسمح للعابثين ان ينفذوا مخططاتهم. لا نريد ان نعتدي على احد او نأخذ من احد حقه. في مسالة توحيد لبنان نقول للحالمين بتقسيمه انهم يكتبون على الماء. لا يمكن ان يصلح سيف مع اسرائيل. اسرائيل لم تهزمنا. ولا التركيبة الطائفية في النظام هزمتنا. يراد زرع اليأس فينا. الخطر الذي يواجهنا هو ان نخاف او ان نيأس.

نجل الفقيد

واختتم الاحتفال بكلمة للسيد محمد حسين فضل الله نجل الفقيد فقال: «لم اشعر بالاحراج كما اليوم. ليس لانني في ذكرى والدي فهو لم يكن لي بالاب، بل بالاستاذ والمربي والرفيق. علمني ان على الانسان الذي يريد ان يتحمل مسؤولية الناس، ان يكون القدوة قبل ان يكون الخطيب والواعظ والمعلم. علمني ان الانسان الذي يريد ان ينطلق في الحياة، عليه ان يملك نصر الحياة وان لا يخضع لاي حال عاطفية او اي من حالات الشعور بالضعف.

كنا نتعلم منه نقد فكرة الاستاذ. نقد الفكرة ليس من اجل الحقد او الكره بل من اجل تعميق الفكرة. علمنا اننا اذا واجهنا الناس ان نحبهم ان نحب الذين نتفق معهم في الراي والذين نختلف معهم فيه.

كان الفقيد من مؤيدي المقاومة في الجنوب ومرشدها. ورفض ترك الجنوب عندما كنا نستدعيه نظرا الى اعتلال صحته. وكان يدعو الى مواجهة العملاء منطلقا من موقع «ان لم تستطع مقاومة اسرائيل بالسلاح فيجب مقاطعتها».

وختم: اني في ما عرضت فمن موقع الحياد اشعر انه كان في روحانيته وانفتاحه. انما يمثل احد القلائل ليس في لبنان بل في عالمنا الاسلامي».

وبعد ماتم السيد حسين فضل الله، نظم تجمع علماء المسلمين مسيرة حاشدة باتجاه مقر الامم المتحدة في منطقة بئر حسن، وهم يهتفون بالموت لاميركا والموت لاسرائيل. والنصر للاسلام.

وندد المتظاهرون بمفاوضات «الناقورة». والقى رجال الدين اعضاء التجمع خطابات في المسيرة امام مقر الامم المتحدة، تندد بسياسة اميركا، وبالامم المتحدة التي ترعى في الناقورة مفاوضات مرفوضة.

وحاول بعض المتظاهرين التعرض لسيارات الامم المتحدة. الا ان عناصر حزبية مواكبة للمسيرة، تصدت لهم.

ورفعت في المسيرة شعارات ويافطات تقول: المسلمون يرفضون المفاوضات العسكرية في الناقورة و«اين دماء الشيخ راغب حرب يا اصحاب الترتيبات الامنية».

تشييع المقدم أبو ربيعة في الفرديس بموكب ضخم



■ الجثمان لدى انزاله من طائرة الهليكوبتر وفرقة نروجية تؤدي له التحية ■



■ ينعون الراحل ويرفعون صورته ■



■ فرقة نروجية تمر امام فرقة من الجيش اللبناني في وداع جثمان الفقيد ■

الفرديس – من دريد كبوره:

شيعت قرية الفرديس (حاصبيا) في مأتم حاشد امس، المقدم في الجيش عادل ابو ربيعة بحضور ممثلين عن قيادة الجيش وقوات الطوارىء ووفود من مختلف انحاء وادي التيم والجنوب.

ولدى انتشار نبأ مصرع المقدم ابو ربيعة عم الحزن مختلف انحاء وادي التيم والبقاع الغربي والجنوب، وتوافدت الجموع لحضور الماتم وتقديم التعازي. وكانت معظم الوفود من العسكريين.

وكان موكب الجنازة من اكبر المواكب الجنائزية التي يشهدها الجنوب، حيث امتد من ابل السقي حتى قرية الفرديس بما يزيد عن خمسة كيلو مترات.

وكانت طوافة دولية، نقلت الجثمان الى ابل السقي حيث مقر القيادة النروجية وتوافدت الجموع الى هناك وحضرت فرقتان عسكريتان من موقع راشيا الوادي بقيادة قائد الثكنة النقيب مروان زاكي وضباط الموقع اضافة الى مجموعة من درك راشيا وحاصبيا على رأسها امر فصيلة حاصبيا النقيب فؤاد ابو خزام وشارك في استقبال الجثمان قائد الكتيبة النروجية الكولونيل «سكوريه». ونقل الجثمان الى مسقط راس الفقيد بسيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني، فرع حاصبيا.

واتفقت القيادة النروجية مع موقع راشيا العسكري والصليب الاحمر اللبناني على ترتيبات الجنازة.

وبمقتضى هذه الترتيبات، ما ان حطت الطوافة الدولية ناقلة الجثمان في ابل السقي عند الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر السبت حتى تقدمت فرقة نروجية بقيادة رئيس غرفة العمليات وباشراف قائد الكتيبة الى الطوافة وانزلت ارملة الفقيد واهلها الذين رافقوا الجثمان من بيروت، [illegible] النروجيون نقل الجثمان، [illegible] الزهور من الطوافة الى خارج [illegible] الطوافات في ابل السقي وسلموه [illegible] ابل السقي الذين رفعوه على الايدي وسط «الحداء» و«الندبة» حتى [illegible] البلدة على طريق علم مرجعيون [illegible] من الجيش اللبناني والنروج [illegible] الصليب الاحمر اللبناني [illegible] حاصبيا.

وقال النقيب مروان زاكي قائد [illegible] راشيا الوادي:

كان المقدم ابو ربيعة رمزا [illegible] وحتى لو اغتيل لبنان كله [illegible] يغتال المقدم ابو ربيعة [illegible] الوطنية محبا لجيشه ووطنه [illegible] الكف واللسان مرتاح الضمير.

واضاف ان دورنا «اليونيفيل» [illegible] تؤمن الحراسة للجثمان.

وتمثلت قيادة الجيش [illegible] تحسين عباس من ثكنة صيدا [illegible] كلمة القيادة منوها [illegible] ومسلكية المقدم الراحل.

وقد اتخذت القيادة النروجية تدابير امنية مشددة وسيرت دوريات [illegible] حول ابل السقي ودوريات [illegible] راجلة مطعمة بالكلاب البوليسية [illegible] انتقال الجثمان.

ولدى وصول الجثمان الى قرية الفرديس نحبت النسوة وحمل الجثمان على الاكف والقيت الخطب [illegible] التابين وتعداد مزاياه [illegible] العسكرية.

خماسيّة مبارك في إكليريكية غزير

الأب خليفة: المارونيّة المسكونيّة أدخلت النهضة الغربيّة إلى الشرق

غزير - من حنا خوري:

القيت مساء امس الاول في قاعة محاضرات اكليريكية غزير المارونية محاضرة مثلثة الاصوات لمناسبة صدور: «الخماسية الانطاكية ابعاد مارونية» للخوري يواكيم مبارك (عن دار الندوة اللبنانية) شارك فيها الاب الياس خليفة (مدير اول في الرهبانية اللبنانية)، الدكتور ناصيف نصار (استاذ فلسفة في الجامعة اللبنانية)، النائب بطرس حرب.

بعد كلمتي ترحيب من رئس الاكليريكية الخوري يوسف بشارة ورئيس بلدية غزير الخوري انطون حداد قدم للمحاضرة مؤسسة الندوة اللبنانية السيد ميشال اسمر قال: «ان موضوع المارونية يهمنا - لان المارونية في اسس لبنان وبالاسس عنينا بالحوار المسيحي - الاسلامي لانه في اساس الوجود اللبناني ونعني دوما بالاحزاب في لبنان، وبالمؤسسات وبالحرية وبالديمقراطية وحسن الادارة، واستقامة الاخلاق، لانها من الثوابت التي نتمنى ان يترقى لبنان ضمنها وعلى هديها. والانسان اولا واخرا هو همنا الاكبر لان شعب لبنان يتالف منه فردا فردا، فيهمنا ان يكون صالحا متقدما طموحا رائدا وفاعلا».

الهاجس المسكوني

تحدث الاب الياس خليفة عن الهاجس المسكوني في الكنيسة الانطاكية، قال: «اية كنيسة اكثر حيوية لكنائس المسكونة قاطبة من كنيسة انطاكية؟ عندما يتوفر لها الوئام، لا شك انها كالراس المعافى، ستمد الجسم كله بالصحة والعافية».

كلمات تتصدر حديثنا وجهها باسيليوس الكبير الى اتناسيوس سنة ٣٧١ - رجلان كبيران ملأ الكنيسة الجامعة باعمالهما وكتاباتهما وحملا في قلبيهما همومها المسكونية في احلك ايامها.

وتناول الاب خليفة في حديثه ولادة الكنيسة في اورشليم، وبقيت هناك كنيسة اليهود المؤمنين بالمسيح. الى ان انتقلت الى انطاكية حيث اصبحت (بنت الشعوب)، وفي انطاكية اصبح من الممكن ان يتسمى تلاميذ المسيح مسيحيين.

وبعد كلام على انطاكية ودورها الكبير والمهم قال: اذا ما القينا نظرة تحليلية شاملة على الدور الماروني، نراه يتميز في ثوابته الكبرى بالصفات عينها التي تميزت بها ادوار الكنائس الانطاكية الثلاث الاخرى. انه مسكوني مسيحيا، وانساني شمولي ثقافيا وحضاريا. فما ان وعت المارونية ذاتها بين انقاض كنائس انطاكية والشرق المسيحي حتى اخذت تفتش عن شركة مسكونية تعيش في مناخها. فاهتدت الى الغرب المسيحي، وهو في فجر نهضته الحديثة فمدت يدها مخلصة، وابتدات معه رحلة طويلة سيكون لها انعكاسات هامة وخطيرة عليها وعليه وعلى الشرق العربي المسيحي والاسلامي.

وختم كلامه بتحديد موجز لنتائج العمل الماروني المسكوني، وخصوصا ادخال النهضة الثقافية الغربية الحديثة الى الشرق العربي.

المارونية والالتزام الثقافي

وتحدث الدكتور ناصيف نصار عن المارونية والالتزام الثقافي في لبنان فقال:

ان الحديث عن المارونية في هذه الايام يرتكز على المارونية السياسية سواء من جهة المعارضين لهذه المارونية، ام من جهة المارونيين انفسهم، وينزع الى اختزال الكفاح الماروني ورده الى كفاح من اجل السلطة السياسية. والحق انه اذا كان للمارونية السياسية دور بارز في الصراعات اللبنانية فان هذا الدور في سياقه التاريخي المتغير، ليس سوى واحد من الادوار التي لعبها الموارنة عبر تاريخهم الطويل، وخلفوا بها تراثا عظيما. فما يسمى اليوم بالمارونية السياسية لا يعبر عن جميع النزاعات السياسية عند الموارنة، ولا يختصر جميع اوجه النشاط الماروني. فالمارونية كموقف ديني وطريقة لممارسة الحياة الدينية، والمارونية كنشاط ثقافي والماروني كعمل سياسي، ثلاثة امور ينبغي تمييزها بما يمكن من الدقة في كل تحليل يتناول الموارنة كجماعة تاريخية متميزة وفاعلة، وينبغي التدقيق في العلاقات القائمة فيما بينها لئلا يطمس الواحد منها الاثنين الاخرين، ولئلا يتم اسقاط خصائص مرحلة معينة من تاريخ الموارنة.

وختم نصار حديثه بالقيم العشر التي يتحدد بها نوع من الالتزام الثقافي يستحق ان تتالب له جميع القوى الثقافية اللبنانية، وفي طليعتها المارونية الثقافية.

اما القيم فهي: الرسالة والحداثة والعقلانية والنقد والحرية والمساواة والوطنية والعلمانية والجهاد والتقدم.. وتستطيع الثقافة من خلالها ان تلعب دورا تاريخيا عظيما في مصير الثقافة العربية وفي نظام العلاقات بين ثقافات العالم.

مشروع سياسي لبناني

وطرح النائب بطرس حرب مشروعا سياسيا لبنانيا من خلال حديثه عن المارونية والتحديات الراهنة ويتالف المشروع من ١٣ بندا. (نشرت «الانوار» نصه امس) وقد اكد حرب في ختام كلمته ان كل البرامج والاتفاقات السياسية معرضة للانهيار، اذا لم تقترن ممارستها بجهد كبير لاعادة تكييف الذات للالتزام المخلص بمضمونها.

وكانت كلمة الختام لواضع الخماسية الانطاكية الخوري يواكيم مبارك، فتحدث عن المارونية وتحديات العصر وقدم مقترحات اساسية تتلخص بـ: فتح باب التراث امام عامة الشعب المتعطش الى كلمة الحياة. وفتح باب الاصلاح الكنسي اذ ليس من اصلاح، منذ نشاة الكنيسة الى يومنا، الا اصلاحا مجمعيا... وختم:

والان اظنكم تسالونني عن المقترح الثالث، ومن ثم عن الباب الاخير الذي لا يزال موصدا امامنا. فاجيب بكثير من الحذر: انه الباب الضيق.

ولكن بما انه الانجيل الذي يخصه بهذه التسمية. فاعتبر ان الباب الضيق هو في النهاية، الباب الملوكي وقد تطلعت معكم الى باب التراث وتصورته مثلثا. وكذلك الامر في باب الاصلاح المجمعي.

اما الباب الانجيلي الذي يتوسط الاثنين فاراه اشبه بالسرداب منه بالباب، وكان ولوجه اقتحام للاسوار ويمكن ان يسمى الباب هذا باب شربل ورفقا. اي باب الزهد النسكي. الذي ميز هذه الكنيسة منذ البدء. ولا يزال بفضل معلم من منزلة الاب انطونيوس شينا، والذي احييه في هذه الليلة الميلادية بحب كبير في محبسة غبستا، مقابل قزحيا ومجاور حوقا، وقنوبين.

ويمكن ان اسمي الباب هذا في الحداثة اللبنانية وتعاسة العصر، باب غصيبة كيروز ذلك المذبوح على الهوية في ليلة ميلادية اخرى. فيصبح الباب الضيق في اللاعنف باب الشهادة حتى الدم.

ومهما يكن من تسمية الباب الضيق هكذا، بين الزهد والشهادة فانني اتصوره على كل حال مدخلا للاحتجاج والاعتصام والولادة الجديدة في خلوة الانفراد.

ردّ الرابطات المسيحيّة على الحملة الموجّهة ضدّ مجلس البطاركة:

«هذه الدعوات تؤدي إلى تمزيق لبنان»

اعتبر اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية ان الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك «تكشف النوايا والخطط المبيتة الرامية الى ازالة معالم المسيحية من لبنان وانشاء دولة اسلامية على ارضه». واكد ان مثل هذه الحملات والدعوات «ستؤدي حتما الى تمزيق لبنان وتقسيمه».

جاء ذلك في بيان وزعه امس اتحاد الرابطات ردا على ما صدر من تعليقات على بيان مجلس البطاركة الكاثوليك. وهذا نصه:

«ان الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك من قبل بعض المؤسسات الاسلامية وفريق من رجال الدين المسلمين تفرض على الجميع التوقف عندها نظرا لخطورتها ومراميها، كما تستوجب ابداء الملاحظات التالية في شانها:

١ - في احلك ساعات حرب لبنان واقساها كانت المقامات الروحية على اختلافها موضع احترام وتقدير مستمرين من الجميع، كما كانت بمنأى عن النزاعات والاحقاد والتهجمات. غير اننا لاحظنا في الاونة الاخيرة حملة مركزة على المقامات الروحية المسيحية بدءا بقداسة البابا وانتهاء بمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وهو اعلى هيئة روحية كاثوليكية في الشرق، علما ان هذه المقامات كانت وما زالت تسير منذ بدء الاحداث على خط واحد ثابت وهو الدعوة الى الالفة والعدالة والمساواة بين اللبنانيين وشجب العنف من اي جهة اتى والحفاظ على وحدة الوطن.

٢ - ان لهذه الحملة المغرضة التي انتقلت اليوم من السر الى العلنية ابعادها التي لم تعد بخافية على احد. انها تكشف عن النوايا والخطط المبيتة الرامية الى ازالة معالم المسيحية من لبنان وانشاء دولة اسلامية على ارضه.

٣ - اننا نحترم الاسلام دينا ورسالة وعقيدة ولكننا لن نقبل بدولة اسلامية في لبنان، وان ذلك يضع حكما خارج اطرها فريقا كبيرا واصيلا من اللبنانيين عميق الجذور في ارض لبنان وفي تاريخ ساهم مساهمة فعالة في ارساء عالم الحرية والحضارة في ربوعه وهذا الفريق المسيحي لن يقبل مطلقا ان يصبح ذميا في وطنه.

٤ - ان مثل هذه الحملات والدعوات ستؤدي حتما الى تمزيق لبنان وتقسيمه واننا نستغرب بالمناسبة ان لا يرتفع صوت واحد من القيادات الاسلامية مستنكرا هذا النهج المناقض للشعارات التي تنادي بها هذه القيادات يوميا لجهة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات فهل بمثل هذا الصمت تتحقق الوحدة ويتم انصهار اللبنانيين في بوتقة واحدة؟».

معلمات النشء الجديد عند كرامي

■ كرامي مع وفد المعلمات ■

طرابلس - «الانوار»:

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس خلال وجوده في طرابلس مع مديرة ومعلمات مدرسة النشء الجديد الرسمية للبنات القضايا التربوية العائدة للمدرسة. خاصة بعد تعرض مبنى المدرسة للانهيار والهدم وتوزيع الطلاب والمعلمات على باقي المدارس في المنطقة.

وشكا وفد المعلمات من محاولات تشتيتهم في المدارس مطالبين بتامين مبنى اخر قريب لكي يتمكن الطلاب من متابعة تحصيلهم العلمي في اجواء مريحة.

ووعد الرئيس كرامي الوفد بمعالجة هذه القضية مع رئيس دائرة التربية والمسؤولين مشددا على ضرورة تعاون الجميع من اجل تنشئة الاجيال الواعية، منوها بدور جميع الهيئات التربوية في هذه المرحلة المصيرية وبذلها الجهود للعمل الوطني المثمر.

معاهد اللاهوت في دورتها الرابعة تتفق على إحياء اللاهوت الشرقي

تحت شعار «مصلحة الكنيسة العليا» عقدت رابطة معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط دورتها الرابعة في مدينة ليماسول القبرصية من ١٢ الى ١٤ كانون الجاري. ودرست في جو من الحوار الاخوي البناء والتفاهم المتبادل جدول الاعمال الذي كان قد اعده امين الرابطة التنفيذي الاب جان كوربون.

اشترك في الدورة ثمانية من الكليات والمعاهد من مختلف الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية. وهي كلية اللاهوت الحبرية (الكسليك). وكلية اللاهوت للشرق الادنى (بيروت). ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (حريصا). والمعهد العالي للعلوم الدينية (بيروت). ومعهد اللاهوت للاقباط الانجيليين (العباسية، القاهرة). واكليريكية اللاهوت للاقباط الارثوذكس (انبا رويس، القاهرة). واكليريكية الاقباط الكاثوليك (المعادي، القاهرة). واكليريكية اللاهوت المعمدانية العربية (المنصورية، لبنان). وحالت ظروف استثنائية مشروعة دون اشتراك معهد القديس يوحنا الدمشقي للاهوت (البلمند). واكليريكية اللاهوت للارمن الارثوذكس (بكفيا). واكليريكية السريان الارثوذكس للاهوت (العطشانة، لبنان). ومثل مجلس كنائس الشرق الاوسط امينها العام السيد كابي حبيب.

أعمال الرابطة

ولما كانت معاهد اللاهوت هي حجر الزاوية في صرح الكنيسة والدعم الاكبر لضمان استمراريتها ونموها وازدهارها، فقد عكف اعضاء الرابطة على تشخيص احتياجات معاهدهم على صعيد الادارة والطلاب ومواد التعليم وروحه ومنهجيته والتجهيزات التربوية الضرورية لمساعدة الطالب على استيعاب افضل والحصول على ثقافة لاهوتية تنبع من تراثه وتتجاوب مع معضلات العصر التي يجابهها، واتفق الاعضاء على نقاط كثيرة تتعلق بهذه الامور، ابرزها.

- ضرورة تنظيم دورات استشارية بين الاساتذة على صعيد المواد المختلفة لتبادل المعلومات والخبرات وتنسيق منهجية العمل.

- تشجيع الاساتذة على الانتاج الفكري ونشر ابحاثهم في مجلة معهدهم او مجلات اخرى.

- احياء التراث اللاهوتي الشرقي والعودة الى الاصالة اللاهوتية الشرقية.

- توجيه الطلاب البارزين للتخصص في مختلف الفروع التي تحتاج اليها المعاهد. ولا سيما تلك التي قلما يتوفر رجال اختصاص فيها.

- الانفتاح على ديانات الشرق الاوسط والاطلاع الدقيق على الاسلام ولا سيما

(البقية على الصفحة ٨)

سرقة اجراس مطرانية مار جرجس للسريان الكاثوليك

سرق مسلحون الاجراس البرونزية لكنيسة مطرانية مار جرجس للسريان الكاثوليك في شارع سوريا في خندق الغميق.

ودان المعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور «الاعتداء على الكنائس ولا سيما منه سرقة الاجراس البرونزية بعد الاعتداء على كنيسة الطائفة في المصيطبة». وقال: ان «الكنائس بيوت عبادة مخصصة لله ولا اظن ان المسلحين الذين يقدمون على هكذا اعمال أئمة يؤمنون بالرب او بتعاليمه السماوية السمحاء».

وقال المطران جرجور انه طلب موعدا لمقابلة وزير الدولة لشؤون الجنوب وزير الموارد والعدل المحامي نبيه بري والبحث معه في موضوع الاعتداءات التي تتعرض لها دور العبادة المسيحية في بعض المناطق في العاصمة.

طيران إسرائيلي فوق البقاع

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق البقاع، قبل ظهر امس، في طلعات استكشافية خارقا جدار الصوت مرتين في غضون نصف ساعة، في المرة الاولى في الحادية عشرة والدقيقة ٢٥ حيث جوبه فوق بعلبك بالمضادات الارضية، وفي الثانية في الحادية عشرة والدقيقة ٥٠ وجوبه بمقاومة كثيفة من مرابض نكتة الشيخ عبدالله وعين بوداي وعين الجوزة.

بعد تفقده مقرّ الرابطة الثقافيّة

كرامي: لن تزيدنا أعمال التفجير إلّا قوّة وعطاء

طرابلس - «الانوار»:

تفقد رئيس الحكومة رشيد كرامي عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس مقر الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس واطلع على الاضرار التي لحقت بالمبنى من جراء حادث التفجير الذي تعرض له ليل الخميس الماضي.

وكان في استقبال الرئيس كرامي رئيس الهيئة الادارية للرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي وعدد من اعضاء الرابطة والهيئات والفعاليات النقابية والمسؤولين.

واعرب الرئيس كرامي عن استنكاره ورفضه لهذه الممارسات الشاذة وقال اثناء جولته. نحن نعتبر انفسنا في البيت الطرابلسي. لان المركز الثقافي هذا كان له الفضل بانه كان اول المراكز التي اقيمت في هذه المدينة العريقة بتاريخها وبنضالها الحضاري والمدني. والعلم ونشره هو من مميزات مجتمعنا الاسلامي والعربي. فالاسلام لو انطوى على نفسه لما اخذ هذا الحيز الشامل والواسع. لذلك يجب ان نتبصر بامور ديننا ونعرف ما امر ربنا من اجل خير الانسانية والبشر جميعا. فالاسلام لم يكن تقوقع ولا رجعية ولا انهزامية. واساليب دعوته قامت على العقل وعلى الاخلاق وعلى حض الناس على المحبة والتعاون. والعنف لم يكن من شيم الاسلام. «وانك لعلى خلق عظيم». وبعد ذلك كلنا مسلمون وكلنا ندعو للخير وللقيم وللسلام. لان الاسلام كله مزايا وفضائل ومكارم وقيم. ولا اعتقد ان هناك دعوة من الله تقوم الا على الخير وفي سبيل ما يعزز مكانة الانسان في مجتمعه.

واضاف: لذلك كلنا نستنكر هذه الاساليب وهذه الممارسات ونرفضها جملة وتفصيلا. فرسالة هذا النادي كلنا نؤيدها وكلنا ندعو اليها، ونفخر بها كمثل من امثلة هذا المجتمع الخير المتمدن الذي يقوم على حض الناس على ما يؤيد قيم الانسانية في بلدنا. لذلك انا واثق بان هذا العمل سيزيد اصراركم على متابعة رسالتكم وبلدنا كله يؤيد هذا المركز ويؤيد رسالته.

واضاف: لذلك املنا كبير بان هذا وسام يعلق على مدخل هذا النادي. لان الجهل لم يكن في حياته قدوة حتى يتبعه الانسان. واملي ان لا يثنيكم هذا الحادث عن الجهود الطيبة التي تقومون بها. وكل ما نحصد هو نتيجة هذه الممارسات السيئة. وطرابلس اشتهرت بكل تاريخها بانها مدينة العلم والعلماء. وعلى سيرة الاباء والاجداد سنتابع طريقنا ولن تزيدنا هذه الاعمال الا قوة وعطاء.

كلمة جمالي

وكان رئيس الرابطة رشيد جمالي قد

(البقية على الصفحة ٨)

قائد المردة يفتتح معرض زغرتا الصناعي



■ السيد روبير فرنجيه متجولا في المعرض بعد افتتاحه ■

زغرتا - «الانوار»:

افتتح قائد عام قوات «المردة» السيد روبير فرنجيه عند الرابعة من بعد ظهر امس الاول المعرض الصناعي الاول في زغرتا - الزاوية والذي يستمر الى ما بعد ظهر اليوم الاثنين.

واشرفت على تنظيم المعرض جمعية الكشاف العربي في لبنان - مفوضية زغرتا التي سبق ان اجرت مسحا صناعيا في المنطقة. وامضت زهاء الشهرين في التحضير للمعرض الذي تضمن مختلف انواع المنتوجات الصناعية الزغرتاوية. من يدوية والية. منها صناعات قديمة وحديثة.

وشاركت مختلف المؤسسات الصناعية والمعامل في الزاوية بعرض نماذج من صناعاتها التي استرعت انتباه زوار المعرض من ممثلي الهيئات والفاعليات الاقتصادية والتجارية والصناعية، التي شاركت في حفل الافتتاح.

واكد المسؤولون في مفوضية زغرتا ان المعرض سينظم سنويا لابراز الطاقات الصناعية في المنطقة ودعمها لجهة تطويرها وتعزيزها.

لبناني يحل اولا في معهد التخصص العالي للطب في باريس

احتل اللبناني الدكتور طوني الياس الخوري من بلدة مغدوشة المرتبة الاولى في المباراة التي تمت في باريس لدخول معهد التخصص العالي في الطب من بين ١٨٠ طبيبا متباريا من جميع دول العالم حيث نال معدلا مرتفعا مقداره ١٧١/٢ فيما نال الثاني وهو فرنسي الجنسية ١٥٣/٤.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المضمون ضحيته الاولى ... وكذلك الضمان الصحي

ميثاق التعاون الجديد بين الضمان ونقابة الأطباء: زيادات جديدة من دون أي تقديمات إضافية

ضمان الأطباء في فرع الضمان الصحي مخالفة قانونية

كتب ابراهيم عواضه :

توصل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مجلس ادارة ومديرية عامة الى اتفاق نموذجي مع نقابة اطباء لبنان.. جاء لينهي خلافا حادا ومرحلة من التوتر في العلاقات ما بين الفريقين امتد طوال السنوات العشر الاخيرة.

والملفت في الاتفاق الجديد الذي نقل نتائجه مدير عام الضمان بالتكليف السيد ابراهيم حمدان الى مجلس ادارة الضمان يوم الجمعة الماضي «بكثير من الفرح» و«الاعتزاز» انه جاء ومرة جديدة بعد على حساب المضمونين الذين سيضطرون وبموجب اتفاق ميثاق التعاون هذا الى دفع زيادات عن الاعمال الطبية تتراوح نسبتها بين ١٣.٣ و١٥٪ اضافة الى ما سينتج عن هذا الاتفاق من عجز جديد في صندوق تعويض الضمان الصحي والذي ستبلغ قيمته وكما يوضح ذلك مدير عام الضمان بالتكليف ٤٠.٦٩ مليون ليرة لبنانية.

والملفت ايضا في هذا الاتفاق يتمثل في المخالفة القانونية الصريحة الواردة فيه لجهة الضمان الالزامي للاطباء المقبولين لدى الصندوق (في فرع الضمان الصحي) حيث ان القانون المعمول به في نقابة الاطباء يحظر تقاضي اي بدل اتعاب في معاملات المعاينة بين طبيب واخر. وهذا ما يدعو الى التساؤل عن كيفية تقدير الصندوق لكلفة معاملات الاستشفاء والطبابة للطبيب المضمون الذي لا يدفع في الاساس اي اتعاب لقاء معايناته الطبية والاستشفائية فكيف والحال هكذا يمكن افادته من تقديمات الضمان الصحي؟

ثمة ملاحظة اخرى لا بد من عرضها في هذا السياق وهي ان الاعباء الجديدة التي فرضت، او ستفرض على المضمون بموجب ميثاق اتفاق التعاون الجديد بين الضمان ونقابة اطباء لبنان لم ولن يقابلها اية زيادة في نسبة افادة المضمون من مجمل تكاليف الاعمال الطبية والاستشفائية. كما ان السؤال الاساسي: الى اي حد يمكن الزام الاطباء باحترام التعرفة الجديدة؟

وهنا النص الحرفي لاتفاق الميثاق الذي تم التوصل اليه بين الضمان الاجتماعي ونقابة اطباء لبنان:

اولا: التعرفات الجديدة مقارنة مع التعرفات المعتمدة حاليا:

	التعرفة الحالية ل.ل.	التعرفة المقترحة ل.ل.
طبيب عام		
معاينة	٣٠	٤٠
مراجعة خلال اسبوعين	١٨	٢٥
زيارة	٤٢	٦٠
زيارة ليلية	٦٠	٨٥
طبيب اختصاصي		
معاينة	٤٢	٧٥
مراجعة خلال اسبوعين	٢٤	٤٠
زيارة	٦٦	١١٠
زيارة ليلية	٨٤	١٤٠
طبيب نفساني		
معاينة	٦٠	١٠٠
مراجعة خلال اسبوعين	٤٢	٧٠
زيارة	٨٤	١٤٠
زيارة ليلية	١٢٠	١٩٠
قابلة قانونية		
معاينة	١٧	٣٠

×× اجرة الطبيب المعالج في المستشفى تساوي ٦٠٪ من تعرفة المعاينة في العيادة للعشرة ايام الاولى، و٣٥٪ لباقي الايام.

×× سعر الوحدة K عشرون ليرة لبنانية بدل اثنتي عشرة ليرة حاليا٪

ثانيا: الانعكاسات المالية للزيادات المقترحة:

متوسط الكلفة الحالية للمضمون الواحد سنويا من المعاينات والزيارات خارج المستشفى: ١٣٢.٢٢ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة = ٥٨٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد ١٣٢.٢٢ × ٥٨٪ = ٧٦.٦٩ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية: ٧٦.٦٩ × ٢٣١٠٠٠ = ١٧.٧٢ مليون ليرة.

متوسط الكلفة الحالية للمضمون الواحد سنويا من الزيارات داخل المستشفى: ١٦.١٩ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة = ٧٩٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد ١٦.١٨ × ٧٩٪ = ١٢.٧٨ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية . ١٢.٧٨ × ٢٣١٠٠٠ = ٢.٩٥ مليون ليرة.

متوسط الكلفة الحالية للمضمون الواحد سنويا من الاعمال الطبية خارج المستشفى: ١٩.٢٥ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة = ٦٧٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد: ١٩.٢٥ × ٦٧٪ = ١٢.٩٠ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية: ١٢.٩٠ × ٢٣١٠٠٠ = ٢.٩٨ مليون ليرة

متوسط الكلفة الحالية للمضمون الواحد سنويا من الاعمال الجراحية داخل المستشفى: ٨٢.٨١ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة = ٦٧٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد . ٨٢.٨١ × ٦٧٪ = ٥٥.٤٨ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية : ٥٥.٤٨ × ٢٣١٠٠٠ = ١٢.٨٢ مليون ليرة .

متوسط الكلفة الحالية للمضمون الواحد سنويا من اعمال الولادة داخل المستشفى : ٢٢.٣٣ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة : ٦٧٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد : ٢٢.٣٣ × ٦٧٪ = ١٤.٩٦ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية: ١٤.٩٦ × ٢٣١٠٠٠ = ٣.٤٦ مليون ليرة.

متوسط الكلفة الاجمالية للمضمون الواحد سنويا من اعمال الولادة خارج المستشفى. ٤.٩٣ ل.ل.

نسبة الزيادة المقترحة = ٦٧٪

الزيادة بالنسبة للمضمون الواحد ٤.٩٣ × ٦٧٪ = ٣.٣٠ ل.ل.

قيمة الزيادة الاجمالية: ٣.٣٠ × ٢٣١٠٠٠ = ٠.٦٧ مليون ليرة.

مجموع الزيادة: ١٧.٧٢ + ٢.٩٥ + ٢.٩٨ + ١٢.٨٢ + ٣.٤٦ + ٠.٧٦ = ٤٠.٦٩ مليون ليرة

نسبة الزيادة المئوية: ٦٣.٤٣٪

مجمل الزيادات:		
معاينات وزيارات	١٧.٢٧	مليون
زيارات داخل المستشفى	٢.٩٥	مليون
اعمال طبية في العيادة	٢.٨٩	مليون
اعمال طبية وجراحية داخل المستشفى	١٢.٨٢	مليون
ولادة داخل المستشفى	٣.٤٦	مليون
ولادة خارج المستشفى	٠.٧٦	مليون
المجموع	٤٠.٦٩	مليون

رابعا الاحكام العامة المنظمة للاتفاق:

المادة الاولى: الاحرف الرمزية

هي اصطلاحات لكل منها قيمة فنية تعتمد في تحديد اجور الاعمال الطبية.

C ـ معاينة في عيادة الطبيب الذي يمارس الطبابة العامة نهارا.

CS معاينة في عيادة الطبيب الاختصاصي، نهارا، وعلى هذا الطبيب ان يرفق الاصطلاح بالرمز الذي يدل على اختصاصه.

CN et CSN ـ معاينة ليلا في عيادة او في منزل الطبيب الذي يمارس الطبابة العامة او الطبيب الاختصاصي.

V et VS. ـ زيارة لمنزل المريض، يقوم بها نهارا طبيب يمارس الطبابة العامة او طبيب اختصاصي.

VN et VSN ـ زيارة لمنزل المريض، يقوم بها ليلا، طبيب يمارس الطبابة العامة او طبيب اختصاصي.

يضاف الحرف X الى مختلف هذه الاصطلاحات عندما يكون هناك معاينة مشتركة بين عدد من الاطباء لمريض واحد وفي آن واحد.

K ـ الاعمال الطبية او الجراحية التي تتطلب اختصاصا معينا جميع هذه الرموز تعود فقط الى اتعاب الطبيب.

المادة الثانية. المعدل

هو الرقم المعين في الجدول لكل عمل طبي والذي يشير الى القيمة العائدة لهذا العمل. ويمكن الحصول على اجر هذا العمل بضرب القيمة التي يمثلها الحرف الرمزي بالرقم المعين في الجدول.

المادة الثالثة. المقارنة

يمكن في بعض الحالات النادرة تسديد اجر عمل طبي غير مدرج على جدول الاعمال الطبية وذلك بالمقارنة بينه وبين عمل اخر مماثل له مدرج على الجدول. ويعرض كل خلاف على لجنة جدول الاعمال الطبية.

المادة الرابعة: لجنة جدول الاعمال الطبية

١ ـ تعين لجنة جدول الاعمال الطبية بقرار من وزير الصحة العامة وتتالف من سبعة اعضاء، جميعهم اطباء لبنانيون يمثلون الجهات التالية:

(٤) اربعة يمثل كل منهم واحدا من الاختصاصات التالية) الجراحة العامة ـ جراحة العظم ـ التخدير والانعاش ـ الامراض الداخلية.

(٢) اثنان يمثل كل منهما واحدا من الاختصاصات الاخرى.

(١) واحد يمثل وزارة الصحة العامة.

٢ ـ في ما عدا ممثل الوزارة الذي يختاره وزير الصحة العامة، يناط ترشيح الاعضاء الاخرين بكل من نقابتي الاطباء، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وكليات الطب، على ان يكون العدد الذي ترشحه كل من هذه الجهات اقله ضعف العدد المطلوب للاختصاص الذي ترى الترشيح بشانه.

٣ ـ يجتمع الاعضاء المعينون على الوجه المشار اليه اعلاه وينتخبون واحدا منهم رئيسا للجنتهم.

٤ ـ مدة ولاية اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وفقا للاصول المبينة اعلاه.

٥ ـ تجتمع اللجنة اقله مرتين في السنة، وتجتمع كذلك اما بدعوة من وزارة الصحة العامة او بناء على طلب احدى نقابتي الاطباء او الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٦ ـ يحق للجنة ان تستعين بلجان فرعية من ذوي الاختصاص مثل اللجان العلمية في نقابتي الاطباء واساتذة الطب.

٧ ـ مهام اللجنة.

ـ بت الناحية الفنية من الخلافات الناتجة عن تفسير او تطبيق جدول الاعمال الطبية.

ـ تلقي اقتراحات التعديل او التنقيح من نقابتي الاطباء او الجهات العلمية او كليات الطب او اية جهة اخرى،

ـ درس تنقيح او تعديل جدول الاعمال الطبية واقتراح ما تراه في هذا المجال على وزير الصحة، على ان تعطى الصيغة التنفيذية لاقتراحاتها وفقا للشكل عينه الذي نفذ بموجبه الجدول الاسلي.

المادة الخامسة: الزيارات الطبية داخل المستشفى

أ ـ في حال عدم اجراء عمل جراحي

١ ـ يدفع للطبيب المعالج عن المعاينة الاولى التي يجريها في المستشفى، اجر يساوي اجر معاينة في العيادة ولا يدفع له اي اجر عن المعاينة المذكورة اذا حصلت خلال الـ ٢٤ ساعة التي تسبق دخول المريض الى المستشفى.

٢ ـ ابتداء من اليوم التالي لدخول المريض الى المستشفى يتقاضى الطبيب اتعابه كما يلي:

ـ ٦٠٪ (ستين بالمئة) من بدل المعاينة عن كل يوم حتى اليوم العاشر ضمنا.

ـ ٣٥٪ (خمسة وثلاثين بالمئة) من بدل المعاينة ابتداء من اليوم الحادي عشر وحتى خروج المريض من المستشفى.

٣ ـ يتوجب على الطبيب ان يزور مريضه يوميا وان يضع ملاحظاته خطيا في الملف الخاص بالمريض وفي الحالة هذه يحق له تقاضي الاتعاب المذكورة في البند ٢ اعلاه.

٤ ـ في الحالات الطارئة التي تتطلب بقاء الطبيب بجانب المريض حتى زوال الخطر عنه، تحسب عن كل ساعة الاتعاب المقررة للمعاينة بموجب تقرير معلل شرط ان لا تتعدى K 10

ب ـ في حال اجراء عمل جراحي

٥ ـ يحق للجراح ان يتقاضى اجرا يوميا كما مبين في الفقرتين ٢ و ٣ اعلاه ابتداء من اليوم الحادي والعشرين الذي يلي العمل الجراحي اذا تطلبت حالة المريض بقاءه في المستشفى دون انقطاع ومعالجة الجراح له.

المادة السادسة. اعمال متعددة خلال جلسة واحدة

١ ـ في حال قام الطبيب اثناء المعاينة الاولى وعند نفس المريض بعمل طبي او اكثر من الاعمال المدرجة في الجدول، يتقاضى الطبيب كامل اتعابه (١٠٠٪) عن العمل الاكثر كلفة (او المعاينة) وخمسين بالمئة (٥٠٪) عن العمل التالي، ولا يتقاضى شيئا عن الاعمال الاخرى.

٢ ـ في حال اجرى الجراح عمليتين جراحيتين او اكثر لمريض واحد وفي جلسة واحدة تدفع الاتعاب على الوجه التالي

ـ مئة بالمئة (١٠٠٪) للعمل الاكثر كلفة

ـ خمسون بالمئة (٥٠٪) للعمل الاضافي غير العرضي الذي يجري خلال نفس الشق الجراحي

ـ وخمسون بالمئة (٥٠٪) للعمل الاضافي الذي يجري خلال شق جراحي مختلف.

٣ ـ في حالات الصدم المتعددة والحديثة وفي حال اجريت للمريض عدة اعمال في اماكن مختلفة من الجسم تدفع كامل اتعاب العمل الاكثر كلفة (١٠٠٪) مئة بالمئة و (٥٠٪) خمسين بالمئة عن كل من الاعمال الاخرى شرط ان لا تتعدى الثلاثة.

٤ ـ جميع الاعمال الطبية او الجراحية المستقلة التي يقل معدلها عن K 10 والتي تجري في غرفة العمليات تحسب K 10

٥ ـ في حال اشتراك اكثر من جراح بالختصاصات مختلفة في اجراء عمليات جراحية لنفس المريض في نفس الوقت تحسب الاتعاب كالاتي:

أ ـ يتقاضى الجراح الاصيل (١٠٠٪) مئة بالمئة من الاتعاب المقررة، والجراح الاخر (٧٥٪) خمسة وسبعين بالمئة منها في حال اجراء جرح واحد.

ب ـ اما في حال اجراء اكثر من جرح فيتقاضى كل جراح كامل الاتعاب المقررة في الفقرة ٢ اعلاه.

المادة السابعة الطبيب الاصيل والاطباء المشاورون

اولا ـ لا يجوز ان يكون للمريض في آن واحد اكثر من طبيب معالج واحد. واذا تطلبت حالة المريض استشارة طبيب غير الطبيب المعالج تتم هذه الاستشارة سندا الى طلب خطي ينظمه هذا الاخير ويذكر فيه اسم الطبيب المشاور واختصاصه ويضم الى ملف المريض، على ان لا تتعدى الاستشارة المرتين في الاسبوع. ما لم تكن حالة المريض تحتم تجاوز هذا الحد فيقتضي عندئذ على الطبيب المعالج ان يبرر الاستشارة الثالثة وما بعدها بتقرير معلل يخضع، عند الاقتضاء، لتقدير الجهات المختصة ومنها نقابة الاطباء.

ثانيا ـ اذا كان الطبيب المشاور من الاطباء العاملين في المستشفى يتقاضى عن الاستشارة اجر معاينة في العيادة.

ثالثا ـ اذا استدعي الطبيب المشاور من خارج المستشفى لاسباب قاهرة ولعدم وجود طبيب اختصاصي في الفرع المطلوب على لائحة اطباء المستشفى يتقاضى عن الاستشارة اجر زيارة في المنزل.

رابعا ـ يحق للطبيب او الجراح المعالج ان يستشير بالاضافة الى المشاور الاول مشاورا آخر او اكثر باختصاص مختلف تطبق بشانه الاحكام الواردة اعلاه بشان المشاور الاول.

خامسا ـ في حال الاستشارة الطبية كما هي واردة اعلاه يحتفظ الطبيب المعالج بحقه في الاجر اليومي الملحوظ له (المادة الخامسة الفقرة ١ ـ ٢).

سادسا ـ اذا قضت حالة المريض ان يعالج من قبل الطبيب المشاور، يحل هذا الاخير محل الطبيب المعالج الاول ويتقاضى الاجر اليومي بدلا عنه.

المادة الثامنة: اذا كان طلب الطبيب المشاور صادرا عن المريض، يتحمل هذا الاخير كامل اتعابه.

المادة التاسعة: اتعاب الطبيب في وحدة العناية الفائقة

١ ـ يعالج المريض في وحدة العناية الفائقة من قبل طبيب اختصاصي يتقاضى اتعابه بمعدل معاينة CS عن كل يوم.

ب ـ اذا اقتضت حالة المريض المعالجة من قبل طبيب ثان باختصاص آخر في وقت واحد، يحق للاختصاصي الثاني تقاضي نفس اجر الطبيب الاصيل لمدة لا تتعدى الثلاثة ايام متتالية مع الاحتفاظ بحق المشاورة الواردة في المادة السابعة اعلاه (الفقرات اولا ثانيا ثالثا ورابعا).

المادة العاشرة: احكام خاصة:

يحق للادارات والمؤسسات العامة وللصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذين يأخذون على عاتقهم تطبيب فئة من المواطنين او العناية بها ان يضعوا لائحة بالاعمال الطبية التي لا يأخذونها على عاتقهم، كما يحق لهم وضع لائحة بالاعمال التي تتطلب اتفاقا مسبقا وذلك بعد موافقة لجنة جدول الاعمال الطبية.

جدول حساب اتعاب المعاينات والزيارات الخارجية

الاختصاص	معاينة في العيادة نهارا	زيارة في منزل المريض نهارا	معاينة في منزل الطبيب او عيادته ليلا	زيارة في منزل المريض ليلا
طبيب يمارس الطبابة العامة	C 2.5K	V 3.5K	CN 3.5K	VN 5K
طبيب اختصاصي	CS 3.5K	VS 5.5K	CSN 5.5K	VSN 7K

ملاحظة.

عند مراجعة الطبيب بعد الزيارة الاولى، ولنفس الحالة المرضية، تخفض اتعاب الزيارة او المعاينة بما يعادل (١ ـ ك) (واحد) بالنسبة لطبيب الطبابة العامة و (١.٥ ك) (واحد ونصف) بالنسبة للطبيب الاختصاصي.

حادية عشرة. التخدير والانعاش

١ ـ يتقاضى الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش بدل اتعابه عن الاعمال التي يقوم بها (باستثناء التخدير السطحي الذي يجريه الجراح) وفقا للمعدلات النسبية المبينة في هذا الجدول تحت حقل او لما اشير اليه في الاحكام العامة. على ان تحترم المبادىء التالية:

أ ـ ان يجري العمل بنفسه.

ب ـ ان يضع تقريرا خطيا مفصلا وموقعا بمجمل الاعمال التي قام بها يضم الى ملف المريض الطبي.

ج ـ يشمل اجر الطبيب الاختصاصي في التخدير زيارة المريض قبل العمل الجراحي، وتحضيره لذلك بما يلزم من علاج، واعطاءه المخدرات والامصال اللازمة والدم، والعناية به اثناء العملية الجراحية وبعدها خلال فترة الاستفاقة لمدة ثلاث ساعات ريثما يعود المريض الى وعيه وينقل الى سريره او يوضع تحت المراقبة الخاصة او المعالجة المكثفة.

د ـ اذا دعت حالة المريض بقاء الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش الى جانبه لاسعافه او الاشراف على علاجه بعد انقضاء المدة المحددة في الفقرة (ج) اعلاه يتقاضى الطبيب اجر انعاش قدره K 10 في اليوم.

٢ ـ اذا لم تقترن استشارة الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش بعملية جراحية او بعمل طبي آخر ضمن اختصاصه يدفع له الاجر الملحوظ لاستشارة طبيب اختصاصي

٣ ـ في بعض الحالات الخاصة التي تتطلب تخديرا عاما وبناء على طلب خطي من الجراح يتقاضى الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش K 10 عن الاعمال التي لم يلحظ لها معدل معين في جدول التخدير والانعاش.

اذا طلب الجراح من الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش البقاء بجانب المريض اثناء عملية جراحية تجري بتخدير موضعي يعطيه الجراح وذلك لمراقبة المريض والعناية به واسعافه عند الحاجة ، يتقاضى الطبيب المخدر اجرا كاملا كما لو اعطى تخديرا عموميا .

٥ ـ الاعمال الخاصة.

أ ـ تبريد حرارة المريض تحت ٣٤ د. م.

اذا اجري التبريد مع التخدير العمومي يضاف K 10 على معدل عمل التخدير.

ب ـ طريقة تخفيض ضغط الدم اذا اجريت طريقة تخفيض ضغط الدم مع التخدير العمومي يضاف (٥ ك) على معدل عمل التخدير.

ج ـ العلاج بالاستنشاق. يتقاضى الطبيب الاختصاصي بالتخدير والانعاش عن المعالجة بالاستنشاق اجرا قدره K 3.5 عن كل جلسة علاجية شرط ان لا يتعدى K 10 في اليوم مهما بلغ عدد الجلسات او اذا تواصل العلاج:

د ـ العلاج بواسطة الضغط المضاعف: يتقاضى الطبيب المعالج K 12 لكل جلسة علاجية.

هـ ـ في حال عدم اجراء عملية جراحية واذا تطلبت حالة المريض الرجوع الى طبيب اختصاصي في التخدير والانعاش لاسعافه او علاجه يتقاضى الطبيب المخدر (١٢ ك).

براكس: انقطاع الطرق الجبلية بالثلوج يوجب نقل المحروقات إلى البقاع عبر حمص

كشف رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان السيد سامي براكس عن ان انقطاع الطرق الجبلية بين البقاع والساحل بالثلوج احدث ازمة نقص محروقات في البقاع الاوسط والشمالي، وزاد اسعار البنزين بنسبة عالية. وقال ان الحكومة اللبنانية ستطلب من الحكومة السورية السماح بمرور المحروقات من مصفاة طرابلس الى البقاع عبر طريق حمص، مع ما يكلفه النقل عبر الاراضي السورية من نفقات اضافية باهظة قد توصل سعر صفيحة البنزين الى ٥٠ ليرة في محطات اقضية زحله وبعلبك والهرمل.

وشرح السيد براكس تفاصيل هذه الازمة الطارئة فقال.

محطات المحروقات الكائنة في اقضية زحله وبعلبك والهرمل اي الكائنة الى الشمال من خط التماس بين الجيشين السوري والاسرائيلي، كانت منذ حوادث ايلول ١٩٨٣ تحصل على المحروقات من مصدرين اثنين هما خزانات الدوره ومصفاة طرابلس.

وكان البنزين ينقل من خزانات الدوره الى محطات البقاع عبر طريق ضهور الشوير ـ ترشيش ـ زحله الوعرة. لكون طريق الكحالة ـ عاليه مقفلة عسكريا في ضهر الوحش، ولكون طريق المونتفردي ـ راس المتن ـ المديرج، غير آمنة امنيا بالنسبة لبعض سائقي الصهاريج التي تنطلق من الدوره.

وكان البنزين ينقل من مصفاة طرابلس الى محطات البقاع عبر طريق بشري ـ الارز ـ عيناتا. واحيانا قليلة عبر طريق القبيات ـ الهرمل.

وبعد ان الغت الجبهة اللبنانية علاوة الاربع ليرات على صفيحة البنزين منذ ٢٩ تشرين الاول الماضي، وبعد ان فرضت بعض المنظمات في طرابلس علاوة ليرة واحدة على صفيحة المحروقات اعتبارا من تشرين الاول الماضي، صار البنزين المشحون من خزانات الدوره الى محطات البقاع ارخص من البنزين المشحون من مصفاة طرابلس. وتحولت معظم محطات البقاع الى شراء حاجاتها من خزانات الدوره لاسباب تجارية محض.

علما ان محطات البقاع الاوسط والشمالي لا تشتري المحروقات من مصفاة الزهراني بالسبب علاوة الثلاث ليرات التي يستوفيها مجيش لبنان الجنوبي، عن كل صفيحة بنزين تخرج من مصفاة الزهراني. وبسبب صعوبات العبور وطول الانتظار عبر طريق جزين وباتر او عبر طريق كامد اللوز وغزه في البقاع الغربي.

انقطاع الطرق الجبلية

لكن طريق الارز ـ عيناتا انقطعت بالثلوج منذ عدة ايام، ولن يتيسر فتحها قبل نيسان القادم نظرا لكثافة الثلوج بين الارز وعيناتا. اذ جرف هذه الطريق الشاهقة العلو مستحيل، وهي تنقطع سنويا ثلاثة او اربعة اشهر في موسم الشتاء.

وكذلك فان طريق المروج ـ ترشيش ـ زحله انقطعت بالثلوج منذ عدة ايام. ولو تيسر جرفها سوف يبقى عبور صهاريج المحروقات عليها صعبا من الان وحتى آذار القادم. ناهيك عن انها ستنقطع مجددا لدى هطول الثلج من جديد. ولا يمكن الاعتماد على هذه الطريق وحدها خلال الشتاء.

وطريق القبيات ـ الهرمل الوعرة بدورها انقطعت بالثلج منذ ايام. ووضعها يشبه وضع طريق ترشيش ـ زحله، اي انها ستبقى معرضة للانقطاع لدى كل عاصفة ثلجية مهما اعتني بجرفها.

وطريق عيون السيمان ـ حدث بعلبك مقطوعة عسكريا منذ سنوات صيفا وشتاء لاسباب امنية. ولا امل بفتحها في الظروف الراهنة.

لذلك فانه من الان وحتى اواخر آذار القادم، واذا لم تفتح طريق الكحالة ـ عاليه ـ بحمدون الدولية العريضة وتصبح آمنة امنيا للجميع، فان تامين المحروقات للبقاع سيتم عن طريق طرابلس ـ العبودية ـ حمص ـ القاع التي لا تنقطع بالثلج، وهي الطريق الدولية التي جرى اعتمادها في الشتاء الماضي نظرا لانقطاع طريق الكحالة ـ عاليه منذ ايلول ١٩٨٣.

تكاليف العبور عبر حمص

لكن عبور صهاريج المحروقات من مصفاة طرابلس عبر سوريا الى البقاع يكلف نفقات اضافية هي التالية:

● رسم مرور تتقاضاه الجمارك السورية على الحدود ويسمى رسم تصفية بيان. وهذا الرسم كان مقداره في السنة الماضية ١٨٠٠ ليرة عن كل صهريج، اي ما يعادل حوالى ليرتين عن كل صفيحة. ولا نعلم كم سيكون هذا الرسم هذه السنة لكونه رسم استنسابي وقابل للتعديل حسب سياسة الحكومة السورية.

● علاوة ليرة واحدة على كل صفيحة تتقاضاها بعض التنظيمات المسلحة في طرابلس منذ تشرين الاول الماضي، وهذه العلاوة لا تزال حتى الساعة تستوفى برغم مطالبة بعض الفعاليات الاقتصادية والسياسية الشمالية بوقف استيفائها.

● اجور نقل اضافية تقارب ليرتين على كل صفيحة، تتقاضاها صهاريج المحروقات زيادة على اجور النقل الاعتيادية التي تستوفى عبر طريق عيناتا ـ الارز او عبر طريق ترشيش ـ زحله. بداعي ان مسافة الطريق عبر حمص هي حوالى ضعفي المسافة عبر الاراضي اللبنانية.

وتجاه ترتب حوالى خمس ليرات اضافية على كل صفيحة بنزين، فهو يخشى ان يصل سعر صفيحة البنزين في محطات البقاع الشمالي والاوسط الى ٤٩ او ٥٠ ليرة خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وبسؤاله عن امكانية سلوك طريق المونتفردي ـ راس المتن ـ حمانا ـ المديرج، لان كثافة الثلج عليها اقل ولان طريق المديرج ـ ضهر البيدر العريضة تجرف بسرعة وبسهولة، قال ان بعض الصهاريج التي تنطلق في المجيء الى الدوره تخشى امنيا سلوك طريق راس المتن وحمانا. وبعض الصهاريج التي تستسهل سلوك طريق راس المتن وحمانا تخشى امنيا المجيء الى الدوره... مما يجعل الاعتماد على هذه الطريق صعبا في ظل توتر العلاقات بين الاشتراكيين والكتائب. ناهيك عن ان عبور صهاريج المحروقات على طريق راس المتن وحمانا يخضع لعلاوة مالية قدرها ليرتين على كل صفيحة، وهي علاوة يتقاضاها الحزب الاشتراكي على المحروقات الواردة الى مناطق نفوذه.

وعن امكانية السعي لدى الحكومة السورية لاعفاء المحروقات العابرة من مصفاة طرابلس عبر حمص الى البقاع من رسوم المرور في سوريا، قال ان هذا شان الحكومة اللبنانية، والنقابة تتمنى نجاح اي مسعى تقوم به الحكومة في هذا المجال.

الحل بطريق الكحالة ـ عاليه

اما عن الحل الجذري لتأمين وصول المحروقات الى اقضية زحله وبعلبك والهرمل حسب التعرفة الرسمية فيرى رئيس نقابة محطات المحروقات ان الحل هو في فتح طريق الكحالة ـ عاليه ـ بحمدون العريضة. وفي تأمين سلامة المرور على هذه الطريق لجميع الناس من هنا ومن هناك مهما كانت انتماءاتهم وميولهم.

فهذه الطريق الدولية العريضة لا تنقطع بالثلوج. واذا انقطعت يمكن جرفها خلال ٢٤ ساعة، وهذه الطريق تبقى شتاء سالكة على خطين مهما بلغ علو الثلج ومهما بلغ الجليد.

خماسية مبارك في إكليريكية غزير
الأب خليفه: المارونية المسكونية أدخلت النهضة الغربية إلى الشرق

غزير - من حنا خوري :

اقيمت مساء امس الاول في قاعة محاضرات اكليريكية غزير المارونية محاضرة مثلثة الاصوات لمناسبة صدور: «الخماسية الانطاكية ابعاد مارونية» للخوري يواكيم مبارك (عن دار الندوة اللبنانية) شارك فيها الاب الياس خليفة (مدير اول في الرهبانية اللبنانية)، الدكتور ناصيف نصار (استاذ فلسفة في الجامعة اللبنانية)، النائب بطرس حرب.

بعد كلمتي ترحيب من رئيس الاكليريكية الخوري يوسف بشارة ورئيس بلدية غزير الخوري انطون حداد قدم للمحاضرة مؤسسة الندوة اللبنانية السيد ميشال اسمر قال: «ان موضوع المارونية يهمنا. لان المارونية في اسس لبنان وبالاسس عنينا بالحوار المسيحي - الاسلامي لانه في اساس الوجود اللبناني ونعني دوما بالاحزاب في لبنان، وبالمؤسسات وبالحرية وبالديمقراطية وحسن الادارة، واستقامة الاخلاق، لانها من الثوابت التي نتمنى ان يترقى لبنان ضمنها وعلى هديها، والانسان اولا واخرا هو همنا الاكبر لان شعب لبنان يتالف منه فردا فردا، فيهمنا ان يكون صالحا متقدما طموحا رائدا وفاعلا».

الهاجس المسكوني

تحدث الاب الياس خليفة عن الهاجس المسكوني في الكنيسة الانطاكية، قال: «اية كنيسة اكثر حيوية لكنائس المسكونة قاطبة من كنيسة انطاكية؟ عندما يتوفر لها الوئام، لا شك انها كالراس المعافى، ستمد الجسم كله بالصحة والعافية.

كلمات تتصدر حديثنا وجهها باسيليوس الكبير الى اتناسيوس سنة ٣٧١ - رجلان كبيران ملأ الكنيسة الجامعة باعمالهما وكتاباتهما وحملا في قلبيهما همومها المسكونية في احلك ايامها.

وتناول الاب خليفة في حديثه ولادة الكنيسة في اورشليم، وبقيت هناك كنيسة اليهود المؤمنين بالمسيح. الى ان انتقلت الى انطاكية حيث اصبحت (بنت الشعوب)، وفي انطاكية اصبح من الممكن ان يتسمى تلاميذ المسيح مسيحيين.

وبعد كلام على انطاكية ودورها الكبير والمهم قال: اذا ما القينا نظرة تحليلية شاملة على الدور الماروني، نراه يتميز في ثوابته الكبرى بالصفات عينها التي تميزت بها ادوار الكنائس الانطاكية الثلاث الاخرى. انه مسكوني مسيحيا، وانساني شمولي ثقافيا وحضاريا. فما ان وعت المارونية ذاتها بين انقاض كنائس انطاكية والشرق المسيحي حتى اخذت تفتش عن شركة مسكونية تعيش في مناخها. فاهتدت الى الغرب المسيحي، وهو في فجر نهضته الحديثة فمدت يدها مخلصة، وابتدات معه رحلة طويلة سيكون لها انعكاسات هامة وخطيرة عليها وعليه وعلى الشرق العربي المسيحي والاسلامي.

وختم كلامه بتحديد موجز لنتائج العمل الماروني المسكوني، وخصوصا ادخال النهضة الثقافية الغربية الحديثة الى الشرق العربي.

المارونية والالتزام الثقافي

وتحدث الدكتور ناصيف نصار عن المارونية والالتزام الثقافي في لبنان فقال:

ان الحديث عن المارونية في هذه الايام يرتكز على المارونية السياسية سواء من جهة المعارضين لهذه المارونية، ام من جهة الموارنيين انفسهم. وينزع الى اختزال الكفاح الماروني ورده الى كفاح من اجل السلطة السياسية. والحق انه اذا كان للمارونية السياسية دور بارز في الصراعات اللبنانية فان هذا الدور في سياقه التاريخي المتغير، ليس سوى واحد من الادوار التي لعبها الموارنة عبر تاريخهم الطويل، وخلفوا بها تراثا عظيما. فما يسمى اليوم بالمارونية السياسية لا يعبر عن جميع النزاعات السياسية عند الموارنة، ولا يختصر جميع اوجه النشاط الماروني. فالمارونية كموقف ديني وطريقة لممارسة الحياة الدينية، والمارونية كنشاط ثقافي والماروني كعمل سياسي، ثلاثة امور ينبغي تمييزها بما يمكن من الدقة في كل تحليل يتناول الموارنة كجماعة تاريخية متميزة وفاعلة. وينبغي التدقيق في العلاقات القائمة فيما بينها لئلا يطمس الواحد منها الاثنين الاخرين. ولئلا يتم اسقاط خصائص مرحلة معينة من تاريخ الموارنة.

وختم نصار حديثه بالقيم العشر التي يتحدد بها نوع من الالتزام الثقافي يستحق ان تتآلب له جميع القوى الثقافية اللبنانية، وفي طليعتها المارونية الثقافية.

اما القيم فهي: الرسالة والحداثة والعقلانية والنقد والحرية والمساواة والوطنية والعلمانية والجهاد والتقدم.. وتستطيع الثقافة من خلالها ان تلعب دورا تاريخيا عظيما في مصير الثقافة العربية وفي نظام العلاقات بين ثقافات العالم.

مشروع سياسي لبناني

وطرح النائب بطرس حرب مشروعا سياسيا لبنانيا من خلال حديثه عن المارونية والتحديات الراهنة ويتالف المشروع من ١٣ بندا. (نشرت «الانوار» نصه امس) وقد اكد حرب في ختام كلمته ان كل البرامج والاتفاقات السياسية معرضة للانهيار. اذا لم تقترن ممارستها بجهد كبير لاعادة تكييف الذات للالتزام المخلص بمضمونها.

وكانت كلمة الختام لواضع الخماسية الانطاكية الخوري يواكيم مبارك، فتحدث عن المارونية وتحديات العصر وقدم مقترحات اساسية تتلخص بـ: فتح باب التراث امام عامة الشعب المتعطش الى كلمة الحياة. وفتح باب الاصلاح الكنسي اذ ليس من اصلاح، منذ نشاة الكنيسة الى يومنا، الا اصلاحا مجمعيا... وختم:

والان اظنكم تسالونني عن المقترح الثالث، ومن ثم عن الباب الاخير الذي لا يزال موصدا امامنا. فاجيب بكثير من الحذر: انه الباب الضيق.

ولكن بما انه الانجيل الذي يخصه بهذا التسمية. فاعتبر ان الباب الضيق هو في النهاية، الباب الملوكي وقد تطلعت معكم الى باب التراث وتصورته مثلثا. وكذلك الامر في باب الاصلاح المجمعي.

اما الباب الانجيلي الذي يتوسط الاثنين فاراه اشبه بالسرداب منهبالباب، وكان ولوجه اقتحام للاسوار ويمكن ان يسمى الباب هذا باب شربل ورفقا. اي باب الزهد النسكي. الذي ميز هذه الكنيسة منذ البدء. ولا يزال بفضل معلم من منزلة الاب انطونيوس شبنا، والذي احييه في هذه الليلة الميلادية بحب كبير في محبسة غبستا، مقابل قزحيا ومجاور حوقا، وقنوبين.

ويمكن ان اسمي الباب هذا في الحداثة اللبنانية وتعاسة العصر، باب غصيبة كيروز ذلك المذبوح على الهوية في ليلة ميلادية اخرى. فيصبح الباب الضيق في اللاعنف باب الشهادة حتى الدم.

ومهما يكن من تسمية الباب الضيق هكذا، بين الزهد والشهادة فانني اتصوره على كل حال مدخلا للاحتجاج والاعتصام والولادة الجديدة في خلوة الانفراد.

رد الرابطات المسيحية على الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة: «هذه الدعوات تؤدي إلى تمزيق لبنان»

اعتبر اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية ان الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك «تكشف النوايا والخطط المبيتة الرامية الى ازالة معالم المسيحية من لبنان وانشاء دولة اسلامية على ارضه». واكد ان مثل هذه الحملات والدعوات «ستؤدي حتما الى تمزيق لبنان وتقسيمه».

جاء ذلك في بيان وزعه امس اتحاد الرابطات ردا على ما صدر من تعليقات على بيان مجلس البطاركة الكاثوليك. وهذا نصه:

«ان الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك من قبل بعض المؤسسات الاسلامية وفريق من رجال الدين المسلمين تفرض على الجميع التوقف عندها نظرا لخطورتها ومراميها، كما تستوجب ابداء الملاحظات التالية في شانها:

١ - في احلك ساعات حرب لبنان واقساها كانت المقامات الروحية على اختلافها موضع احترام وتقدير مستمرين من الجميع، كما كانت بمنأى عن النزاعات والاحقاد والتهجمات. غير اننا لاحظنا في الاونة الاخيرة حملة مركزة على المقامات الروحية المسيحية بدءا بقداسة البابا وانتهاء بمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وهو اعلى هيئة روحية كاثوليكية في الشرق، علما ان هذه المقامات كانت وما زالت تسير منذ بدء الاحداث على خط واحد ثابت وهو الدعوة الى الالفة والعدالة والمساواة بين اللبنانيين وشجب العنف من اي جهة اتى والحفاظ على وحدة الوطن.

٢ - ان لهذه الحملة المغرضة التي انتقلت اليوم من السر الى العلنية ابعادها التي لم تعد بخافية على احد. انها تكشف عن النوايا والخطط المبيتة الرامية الى ازالة معالم المسيحية من لبنان وانشاء دولة اسلامية على ارضه.

٣ - اننا نحترم الاسلام دينا ورسالة وعقيدة ولكننا لن نقبل بدولة اسلامية في لبنان، وان ذلك يضع حكما خارج اطرها فريقا كبيرا واصيلا من اللبنانيين عميق الجذور في ارض لبنان وفي تاريخ ساهم مساهمة فعالة في ارساء عالم الحرية والحضارة في ربوعه وهذا الفريق المسيحي لن يقبل مطلقا ان يصبح ذميا في وطنه.

٤ - ان مثل هذه الحملات والدعوات ستؤدي حتما الى تمزيق لبنان وتقسيمه واننا نستغرب بالمناسبة ان لا يرتفع صوت واحد من القيادات الاسلامية مستنكرا هذا النهج المناقض للشعارات التي تنادي بهاهذهالقيادات يوميا لجهة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات فهل بمثل هذا الصمت تتحقق الوحدة ويتم انصهار اللبنانيين في بوتقة واحدة؟».

معلمات النشء الجديد عند كرامي

■ كرامي مع وفد المعلمات ■

طرابلس - «الانوار»:

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس خلال وجوده في طرابلس مع مديرة ومعلمات مدرسة النشء الجديد الرسمية للبنات القضايا التربوية العائدة للمدرسة. خاصة بعد تعرض مبنى المدرسة للانهيار والهدم وتوزيع الطلاب والمعلمات على باقي المدارس في المنطقة.

وشكا وفد المعلمات من محاولات تشتيتهم في المدارس مطالبين بتامين مبنى لخر قريب لكي يتمكن الطلاب من متابعة تحصيلهم العلمي في اجواء مريحة.

ووعد الرئيس كرامي الوفد بمعالجة هذه القضية مع رئيس دائرة التربية والمسؤولين مشددا على ضرورة تعاون الجميع من اجل تنشئة الاجيال الواعية، منوها بدور جميع الهيئات التربوية في هذه المرحلة المصيرية وبذلها الجهود للعمل الوطني المثمر.

معاهد اللاهوت في دورتها الرابعة تتفق على إحياء اللاهوت الشرقي

تحت شعار «مصلحة الكنيسة العليا» عقدت رابطة معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط دورتها الرابعة في مدينة ليماسول القبرصية من ١٢ الى ١٤ كانون الجاري. ودرست في جو من الحوار الاخوي البناء والتفاهم المتبادل جدول الاعمال الذي كان قد اعده امين الرابطة التنفيذي الاب جان كوربون.

اشترك في الدورة ثمانية من الكليات والمعاهد من مختلف الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية. وهي كلية اللاهوت الحبرية (الكسليك). وكلية اللاهوت للشرق الادنى (بيروت). ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (حريصا). والمعهد العالي للعلوم الدينية (بيروت). ومعهد اللاهوت للاقباط الانجيليين (العباسية، القاهرة). واكليريكية اللاهوت للاقباط الارثوذكس (انبا رويس، القاهرة). واكليريكية الاقباط الكاثوليك (المعادي، القاهرة). واكليريكية اللاهوت المعمدانية العربية (المنصورية، لبنان). وحالت ظروف استثنائية مشروعة دون اشتراك معهد القديس يوحنا الدمشقي للاهوت (البلمند). واكليريكية اللاهوت للارمن الارثوذكس (بكفيا). واكليريكية السريان الارثوذكس للاهوت (العطشانة، لبنان). ومثل مجلس كنائس الشرق الاوسط امينها العام السيد كابي حبيب.

اعمال الرابطة

ولما كانت معاهد اللاهوت هي حجر الزاوية في صرح الكنيسة والدعم الاكبر لضمان استمراريتها ونموها وازدهارها، فقد عكف اعضاء الرابطة على تشخيص احتياجات معاهدهم على صعيد الادارة والطلاب ومواد التعليم وروحه ومنهجيته والتجهيزات التربوية الضرورية لمساعدة الطالب على استيعاب افضل والحصول على ثقافة لاهوتية تنبع من تراثه وتتجاوب مع معضلات العصر التي يجابهها، واتفق الاعضاء على نقاط كثيرة تتعلق بهذه الامور، ابرزها:

- ضرورة تنظيم دورات استشارية بين الاساتذة على صعيد المواد المختلفة لتبادل المعلومات والخبرات وتنسيق منهجية العمل.

- تشجيع الاساتذة على الانتاج الفكري ونشر ابحاثهم في مجلة معهدهم او مجلات اخرى.

- احياء التراث اللاهوتي الشرقي والعودة الى الاصالة اللاهوتية الشرقية.

- توجيه الطلاب البارزين للتخصص في مختلف الفروع التي تحتاج اليها المعاهد، ولا سيما تلك التي قلما يتوفر رجال اختصاص فيها.

- الانفتاح على ديانات الشرق الاوسط والاطلاع الدقيق على الاسلام ولا سيما

(البقية على الصفحة ٨)

سرقة اجراس مطرانية مار جرجس للسريان الكاثوليك

سرق مسلحون الاجراس البرونزية لكنيسة مطرانية مار جرجس للسريان الكاثوليك في شارع سوريا في خندق الغميق.

ودان المعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور «الاعتداء على الكنائس ولا سيما منه سرقة الاجراس البرونزية بعد الاعتداء على كنيسة الطائفة في المصيطبة». وقال: ان «الكنائس بيوت عبادة مخصصة لله ولا اظن ان المسلحين الذين يقدمون على هكذا اعمال أثمة يؤمنون بالرب او بتعاليمه السماوية السمحاء».

وقال المطران جرجور انه طلب موعدا لمقابلة وزير الدولة لشؤون الجنوب وزير الموارد والعدل المحامي نبيه بري والبحث معه في موضوع الاعتداءات التي تتعرض لها دور العبادة المسيحية في بعض المناطق في العاصمة.

طيران إسرائيلي فوق البقاع

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق البقاع، قبل ظهر امس، في طلعات استكشافية خارقا جدار الصوت مرتين في غضون نصف ساعة. في المرة الاولى في الحادية عشرة والدقيقة ٢٥ حيث جوبه فوق بعلبك بالمضادات الارضية. وفي الثانية في الحادية عشرة والدقيقة ٥٠ وجوبه بمقاومة كثيفة من مرابض نكتة الشيخ عبدالله وعين بوداي وعين الجوزة.

بعد تفقده مقر الرابطة الثقافية
كرامي: لن تزيدنا أعمال التفجير إلا قوة وعطاء

طرابلس - «الانوار»:

تفقد رئيس الحكومة رشيد كرامي عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس مقر الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس واطلع على الاضرار التي لحقت بالمبنى من جراء حادث التفجير الذي تعرض له ليل الخميس الماضي.

وكان في استقبال الرئيس كرامي رئيس الهيئة الادارية للرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي وعدد من اعضاء الرابطة والهيئات والفعاليات النقابية والمسؤولين.

واعرب الرئيس كرامي عن استنكاره ورفضه لهذه الممارسات الشاذة وقال اثناء جولته. نحن نعتبر انفسنا في البيت الطرابلسي. لان المركز الثقافي هذا كان له الفضل بانه كان اول المراكز التي اقيمت في هذه المدينة العريقة بتاريخها وبنضالها الحضاري والمدني. والعلم ونشره هو من مميزات مجتمعنا الاسلامي والعربي. فالاسلام لو انطوى على نفسه لما اخذ هذا الحيز الشامل والواسع. لذلك يجب ان نتبصر بامور ديننا ونعرف ما امر ربنا من اجل خير الانسانية والبشر جميعا. فالاسلام لم يكن تقوقع ولا رجعية ولا انهزامية. واساليب دعوته قامت على العقل وعلى الاخلاق وعلى حض الناس على المحبة والتعاون. والعنف لم يكن من شيم الاسلام. «وانك لعلى خلق عظيم». وبعد ذلك كلنا مسلمون وكلنا ندعو للخير وللقيم وللسلام. لان الاسلام كله مزايا وفضائل ومكارم وقيم. ولا اعتقد ان هناك دعوة من الله تقوم الا على الخير وفي سبيل ما يعزز مكانة الانسان في مجتمعه.

واضاف: لذلك كلنا نستنكر هذه الاساليب وهذه الممارسات ونرفضها جملة وتفصيلا. فرسالة هذا النادي كلنا نؤيدها وكلنا ندعو اليها، ونفخر بها كمثل من امثلة هذا المجتمع الخير المتمدن الذي يقوم على حض الناس على ما يؤيد قيم الانسانية في بلدنا. لذلك انا واثق بان هذا العمل سيزيد اصراركم على متابعة رسالتكم وبلدنا كله يؤيد هذا المركز ويؤيد رسالته.

واضاف: لذلك املنا كبير بان هذا وسام يعلق على مدخل هذا النادي. لان الجهل لم يكن في حيلته قدوة حتى يتبعه الانسان. واملي ان لا يثنيكم هذا الحادث عن الجهود الطيبة التي تقومون بها. وكل ما نحصد هو نتيجة هذه الممارسات السيئة. وطرابلس اشتهرت بكل تاريخها بانها مدينة العلم والعلماء. وعلى سيرة الاباء والاجداد سنتابع طريقنا ولن تزيدنا هذه الاعمال الا قوة وعطاء.

كلمة جمالي

وكان رئيس الرابطة رشيد جمالي قد

(البقية على الصفحة ٨)

قائد المردة يفتتح معرض زغرتا الصناعي



■ السيد روبير فرنجيه متجولا في المعرض بعد افتتاحه ■

زغرتا - «الانوار»:

افتتح قائد عام قوات «المردة» السيد روبير فرنجيه عند الرابعة من بعد ظهر امس الاول المعرض الصناعي الاول في زغرتا - الزاوية والذي يستمر الى ما بعد ظهر اليوم الاثنين.

واشرفت على تنظيم المعرض جمعية الكشاف العربي في لبنان - مفوضية زغرتا التي سبق ان اجرت مسحا صناعيا في المنطقة، وامضت زهاء الشهرين في التحضير للمعرض الذي تضمن مختلف انواع المنتوجات الصناعية الزغرتاوية، من يدوية والية، منها صناعات قديمة وحديثة.

وشاركت مختلف المؤسسات الصناعية والمعامل في الزاويةبعرض نماذج من صناعاتها التي استرعت انتباه زوار المعرض من ممثلي الهيئات والفاعليات الاقتصادية والتجارية والصناعية، التي شاركت في حفل الافتتاح.

واكد المسؤولون في مفوضية زغرتا ان المعرض سينظم سنويا لابراز الطاقات الصناعية في المنطقة ودعمها لجهة تطويرها وتعزيزها.

لبناني يحل اولا في معهد التخصص العالي للطب في باريس

احتل اللبناني الدكتور طوني الياس الخوري من بلدة مغدوشة المرتبة الاولى في المباراة التي تمت في باريس لدخول معهد التخصص العالي في الطب من بين ١٨٠ طبيبا متباريا من جميع دول العالم حيث نال معدلا مرتفعا مقداره ١٧١/٢ فيما نال الثاني وهو فرنسي الجنسية ١٥٣/٤.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هزيم : ـ تتمة

تتحول الكورة التي هي خضراء ابدا تقطر على مدى الدهر زيتا ذهبا الى منطقة سوداء فاحمة حيث صارت شجرة الزيتون جرداء مجافية لعطائها التاريخي واخضرارها السرمدي كما ان مياه الشرب فيها يجب الا تكون ملوثة وموبوءة.

واعرب الوفد عن امله في ان تلقى هذه الحملة مساندة قوات الردع العربية في المنطقة وكل القوى الكورانية لان وجه الكورة ينبغي الا يتغير، ايا كانت المؤثرات الطبيعية والسياسية.

وشدد على ان التنوع الفكري في الكورة يجب ان يكون في خدمة الكورة، وليس ان تكون الكورة خادمة لهذا التنوع.

وحث الوفد على دور ارثوذكسي، تعبر عنه مواقف غبطة البطريرك، وعلى ان تكون للطائفة هيئة تمثيلية تساند البطريرك في ممارسة هذا الدور، الى جانب اصحاب السيادة المطارنة.

وقد بارك البطريرك تحرك نادي «ليونز ـ الكورة»، وتمنى له التوفيق في خدمة المنطقة التي قال انه جزء منها، وهي جزء من عمره. واكد سعيه لرفع كل ظلامة عن ابنائها

الحسيني التقي ـ تتمة

شهاب وتداول معهم في التطورات وضرورة الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية تمكينا للجيش اللبناني من الوصول الى الاولي والقيام بدوره المطلوب.

وعرضوا وجوب تدعيم وحدة الصف اللبناني لمواجهة مشاريع التفتيت الطائفي التي تروج لها اسرائيل.

ونوه الرئيس الحسيني بالدور الاساسي لسوريا في انقاذ لبنان من نزف المحنة.

والتقى الحسيني السيد رضوان مولوي وبحثا في الحملة الاعلامية الداعمة لتحرير الارض، والتي ستقوم بها لجنة الاستقصاء والاعلام بعد الانتهاء من وضع برنامجها المحلي والعربي والدولي.

معاهد اللاهوت ـ تتمة

التيارات الفكرية المعاصرة.

ـ اعطاء اهمية اكبر للغة العربية في التدريس كاداة للتعبير دون اغفال اهمية اللغات الاوروبية، لضمان ثقافة لاهوتية وانسانية راسخة.

ـ مواصلة نشر مجموعة تراث الاباء الشرقيين في اللغة العربية خدمة لطلاب اللاهوت اولا، ثم لوضع هذا التراث في متناول الجميع.

ـ انتخاب الدكتور موريس تادرس مدير اكليريكية الاقباط الارثوذكس رئيسا للرابطة.

ـ تجديد انتخاب الاب جان كوربون امين سر تنفيذيا للرابطة.

بعد تفقده ـ تتمة

قال كلنا قناعة باننا على الطريق السوي وهذا العمل مدار ومستنكر ولن يثنينا قطعا عن متابعة طريقنا. واشكركم باسم اعضاء الرابطة الثقافية جميعا تشريفكم هذا بزيارة مقر الرابطة ونعتبرها ايضا تعبيرا عن موقف طرابلس بكاملها، لما تمثله من دور وطني وموقع قومي. ونعتبر هذه الزيارة ابلغ تعبير عن اصالة طرابلس وقيمها.

روبير فرنجية ـ تتمة

الرئيس ميتران الى سوريا، اتضح بالبرهان ان العلاقات قد توطدت اكثر من قبل وان مشاكل فرنسا الداخلية لم تكن حجة كافية لافتعال زيارة كهذه.

مفاوضات دولية

● قيل ان المفاوضات لا تتعدى كونها «صندوق بريد». المفاوضات سياسية تجري في الكواليس. فاين انتم من هذا؟

□ بدون شك هناك مفاوضات جارية على صعيد الدول العظمى لمحاولة وقف التدهور الامني في العالم، وذلك بمباركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية.

فاذا كانت الاوضاع اللبنانية والاسرائيلية جزء من المفاوضات الدولية، فليس من المستغرب ان تكون المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الجارية، جزء من مفاوضات عامة تجري اليوم.

على كف عفريت

● يقال ان عام ٨٥ هو عام الاستحقاقات. فاين لبنان من هذه الاستحقاقات المنتظرة اذا ما بقي على حاله؟

□ وضع لبنان اليوم هو على كف عفريت. فاذا لم يتمكن من ان يبرهن بانه بلد سيد حر ومستقل، يمكنه ويريد العيش بامان على ارضه دون الاساءة الى جيرانه.. فان وضعه سيكون صعبا للغاية. ونحن نمر بدون اي شك بمرحلة خطرة. خاصة وان في القريب العاجل ـ على ما اظن ـ هناك مشروع لحل قضية الشرق الاوسط سيعرض على الدول المعنية. وفي حال لا ضرورة لوجود لبنان فمن الممكن ان تكون الخريطة السياسية، وبالتالي الخريطة الجغرافية قد تغيرت. وعندئذ، لا سمح الله.. العوض بسلامتكم، على لبنان.

لذلك، على جميع المسؤولين التيقظ امام تلك الخطورة حتى لا ياتي الحل على حسابنا. فالتاريخ لن يسامح تقاعسنا واولادنا لن يغفروا لنا تخاذلنا.

عسيران ـ تتمة

لوعي الانسان ان ياتي متاخرا من ان لا ياتي ابدا. وافضل ان يعمل متاخرا من ان لا يعمل ابدا..

وختم يقول: ان هذه الحفلة، هي حفلة رائعة. وكنت اتمنى على بلدية مدينة بيروت لو توسعت بدعوتها. فكانت هذه الحديقة ملأى بالناس، لحضور هذا الاحتفال. فرحتنا ان نغرس ولا نقطع وان نجعل لبنان كله اخضر ـ حتى تعم المحبة كل الارجاء بدلا من ان نحمل البندقية فيما لا ضرورة لهذا القتال. نحن شعب يريد ان يعيش. وان نكون شعبا متحضرا. ولم امر في بلد من البلدان الا ورايت الاخضرار في كل مكان.

ثم قام وزير الزراعة وممثل محافظ بيروت ومدير عام وزارة السياحة، ورئيس اتحاد كشافة لبنان، بغرس اشجار الارز في حديقة الصنائع باشراف دائرة الحدائق في بلدية بيروت.

كلمة رئيس اتحاد الكشاف

وقال السيد حسين مكي رئيس اتحاد كشاف لبنان في كلمته

لعل لبنان، اية الخلق في الاوطان، وطن الانسان والاديان، حين اختار ان يكون بين احتفالاته واحد للشجرة، وان يكون عيدا لا يوما فقط، انما اراد ان يرشدنا الى ابعاد خلق الشجرة

وان الشجرة والكشاف ولبنان ثلاثة تدفع ثلاثة بثلاثة

ـ الشجرة تدفع الجفاف بخضرة الحياة

ـ الكشاف يدفع الحاجة بفعل الخير.

ـ لبنان يدفع الاخطار بقيم الانسان.

واليوم اذ يتنادى الكشافة في عيد الشجرة للقيام بواجب وطني، عليهم ان يدركوا ارتباط الشجرة بدورة الحياة وتجسيدها للقول المقرون بالفعل. والدلالة التي من اجلها كان لها عيد في لبنان بلد الطبيعة والاديان والانسان.

كرامي ـ تتمة

على كل حال نحن موقفنا ثابت لن يتغير. ومهما حاول البعض ممن ينطقون باسم بعض الجهات التي قد لا تريد سيادة لبنان او حريته او الوصول الى الحلول التي تحفظ امن وسيادة شعب لبنان، لا يمكن ان نغير من المبادىء والمسلمات التي ننطلق منها. نحن كما قلت مع انتشار قوات الطوارىء جنوب الليطاني. وهذا الانتشار لن يكون الا بارادتنا نحن. ولا نقبل اي مشاركة او راي من اسرائيل في هذا الانتشار.

واما شمال الليطاني فنحن لا نقبل بانتشار قوات الطوارىء حيث لا مبرر لانتشارها، لذلك اكرر نحن مع الاسف في هذا الوقت الذي نواجه المسؤولية التاريخية. نتمنى على الجميع ان يكونوا مع لبنان في عمله ونضاله من اجل تحرير ارضه. لا من اجل الوصول الى اتفاقات تقيد لبنان وتنتقص من سيادته، الى زمن من الوقت وهذا امر يستحيل ان نقبل به.

فعلى الكتبة والصحافيين ان يتبينوا بان الحكم منسجم مع مواقفه ومبادئه. وان الحكومة متحدة وموحدة حول المبادىء التي تفاوض من خلالها في الناقورة. والوفد المفاوض يقوم بحمل مسؤوليته في كل امانة وصدق. وهذا هو موقفنا نعلنه حتى يدرك الجميع اننا لا يمكن ان نفرط بذرة تراب من هذا الوطن الغالي. احببنا فعلا ان نبدي راينا حول هذه الامور حتى تطمئن صحيفة «النهار» الى ان موقفنا سليم. ووحدة صفنا هي التي نعتمد عليها من اجل الوصول الى تحرير الجنوب. هذا اذا كان تحرير الجنوب هو الغاية والهدف واهلا وسهلا بكم.

الامين ـ تتمة

الموضوع الاسرائيلي.

التحاور

وقال. اما لبنان. فقد واجه الان من خلال هذا الاجماع. مسؤوليات لم يعد اهمالها والتنصل منها امرا ممكنا على الاطلاق. اذ بعد هذه الحالة الوطنية الزاخرة كيف بوسعنا كلبنانيين ان نختلف على ما هو ادنى من هذه الحالة المشرقة؟ اعتقد انه صار بوسعنا الان ان نتحاور كلبنانيين في كل موضوع سواء تعلق بالاصلاح السياسي او بشؤون ترتيب البيت الداخلي على نحو يتوفر له جو دافىء من العلاقات الحميمة. واصبح بامكاننا ان نجعل من هذه الحالة الجنوبية مرتكزا صلبا لمواجهة كل ما سميناه ونسميه مشاكل البيت الداخلية.

فرصة الحكومة

وختم الامين: بالاضافة الى ذلك. فها هي الفرصة العظيمة تلوح امام حكومة الوحدة الوطنية لكي تتعلم كيف تتوحد مسترشدة بهذه الاصالة التي عبر عنها سكان الجنوب بجميع طوائفه. ولكن الفرص العظيمة الايجابية عندما لا يستفاد منها فانها ستتحول الى اعباء كبيرة يصبح التخلص منها امرا مستحيلا.

وهنا. فعلى حكومة الوحدة الوطنية. لكي تكون بمستوى هذا الحدث الوطني الكبير، ان تجمع امرها وتبدأ بالتوجه لاقرار البرنامج الوطني الجريء. انطلاقا من الاولوية المطلقة وهي التحرير. وان يتحول مجلسها الى ورشة عمل تتناسب وتتواكب مع ما يجري هناك. وهذا يمكن البداية به من خلال اقرار برنامج كامل وسريع لدعم الصمود والمقاومة. وليس هناك من ان يلحظ في ميزانية العام ١٩٨٥ انها ميزانية المقاومة والتحرير. واعتقد ان هذا الامر هو الوسيلة الوحيدة لكي تدخل هذه الحكومة منعطف التغيير في وضعها كحكومة تاريخية وفي مواجهتها للمسؤوليات الوطنية الكبرى.

معلومات كويتية ـ تتمة

تتوقف طالما ان النفط يتحرك وان «الدول الكبرى مصممة على ما يبدو الا تترك هذه المنطقة ما دام فيها برميل واحد من النفط».

كذلك اكدت صحيفة «القبس» ان عملية الاختطاف هي جزء من «استراتيجية ايرانية» لاثناء الدول العربية في الخليج عن مساعدة العراق.

وقالت نقلا عن مصدر دبلوماسي في واشنطن ان هذا الاختطاف قد يكون مقدمة لعمليات اخرى تستهدف سفارات دول عربية وثيقة الصلة بالعراق ومن بينها الاردن.

ولم تذكر الصحيفة اية ايضاحات.

واشارت صحيفة «السياسة» الى ان الحكومة الاميركية طلبت من لبنان تزويدها بمعلومات مفصلة عن الطريقة التي استطاع بها مختطفو الطائرة الكويتية السفر الى دبي عن طريق مطار بيروت.

واضافت تقول ان المختطفين «قاموا بمساعدة احد رجال الامن في مطار بيروت ومن دون ان تسجل اسماؤهم في كشوفات المسافرين بدخول الطائرة».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الصحيفة قولها «انهم (المختطفون) لا يحملون الجنسية اللبنانية كما تردد، بل ينتمون الى جنسيات اخرى. وقد قدموا الى لبنان قبل اربعة اشهر».

ولم تعط الصحيفة اية ايضاحات.

البحرين. الكويت ـ ر. ا.ف.ب.

الشوط الأول ـ المسافة ١٠٠٠ م

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح.

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة

١ ـ الزعيم (دانيال ٥٣) ١٨٠ ق.

٢ ـ هدايا (علي قاسم ٥٠)

٣ ـ موفور (سليمان ٥٣)

٤ ـ اسواره (زياد ٢ ١/٢ ٥١

ربح: طول وطول ونصف.

الوقت دقيقة و٩ ثوان

مالكه بيار فرعون.

مضمره. علي سيف الدين.

المسحوبة. عاطر.

الشوط الثاني ـ المسافة ١٤٠٠ م.

للخيل المسنة التي لم تربح

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة.

١ ـ حبيبة بسام (حمادة ٥١) ١٩٠ ق.

٢ ـ المشرف (الطاف ٥٣)

٣ ـ سلمي (دانيال ٥٣)

٤ ـ ركن الميدان (علي قاسم ٥٠)

ربح طول وبعيد.

الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

مالكه. بديع شيبان.

مضمره. فاروق حوا.

المسحوبة دولاب الهوا وزمان الفرح.

الشوط الثالث ـ المسافة ١٦٠٠ م.

لخيل الدرجة الثالثة المسنة.

الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة.

١ ـ شط الغرام (جمال ٥٣) ٢٠٠ ق.

٢ ـ مجموع (سليمان ٥٢)

٣ ـ كردان (علي قاسم ٥٠)

٤ ـ هالو بوي (كريم ٥٠)

ربح. بعيد وطولين.

الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

مالكه. امين رعد.

مضمره: حسين سيف الدين.

المسحوبة الاخطل.

الشوط الرابع ـ المسافة ٢٠٠٠ م.

هنديكاب لخيل الدرجة الثانية.

الجائزة ١٤٤٠٠ ليرة.

١ ـ الامل (سليمان ٥٥) ٧٦٠ ق.

٢ ـ هلال (دانيال ٢ ١/٢ ٤٨)

٣ ـ قاصد كريم (صالحاني ١/٢ ٤٩)

٤ ـ تاج النصر (فخر ١/٢ ٥٠)

ربح بعيد وبعيد.

الوقت: ٢ د و٣٣ ثانية.

مالكه جبران بيطار.

مضمره محمد هدار.

الشوط الخامس ـ المسافة ١٤٠٠ م.

(شوط مبيع) للخيل المسنة التي لم تربح.

الجائزة ٩٠٠٠ ليرة.

١ ـ نصيبي (ع قاسم ٥٠) ١٨٠ ق.

٢ ـ نورا (صالحاني ١/٢ ٥٠)

٣ ـ ملك البحر (ديب ٥٠)

٤ ـ سمير (تادرس ٥٣)

ربح بعيد وبعيد.

الوقت. دقيقة و٤٥ ثانية.

مالكه: اسطيل عسيلي.

مضمره. الياس عساف.

المسحوبة طال عمرك

الشوط السادس ـ المسافة ١٤٠٠ م.

للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح.

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة.

١ ـ ست الوادي (سليمان ١/٢ ٥١) ٣٢٠ ق.

٢ ـ كوكو (قاسم ٥٠)

٣ ـ محبوبة بيروت (جمال ١/٢ ٥١)

٤ ـ عريس الميدان (زياد ٥٣)

ربح طول ونصف وطولين.

الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

مالكه عبد الحميد تاتيلا.

مضمره. علي سيف الدين.

المسحوبة. ريس الخيل وسهم الذهب.

الشوط السابع ـ المسافة ١٤٠٠ م.

(شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة.

الجائزة ١١٠٠٠ ليرة.

١ ـ المشهور (جمال ٥٥) ٢٢٠ ق.

٢ ـ عابور (زياد ٥٣)

٣ ـ عاهل (بيطار ٥٧)

٤ ـ مندلون (خضر ٥٣)

ربح بعيد وبعيد.

الوقت: دقيقة و٤٧ ثانية.

مالكه. عيسى وصالح.

مضمره. مصطفى لبابيدي.

المسحوبة ابعاد وشمس الغروب.

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الأول: الزعيم (١) على هدايا (٤) ٢٧٠ ق.

الشوط الثاني حبيبة بسام (١١) على المشرف (١) ٢٢٠ ق.

الشوط الرابع الأمل (٣) على هلال (٢) ٣٨ ليرة.

الشوط الخامس نصيبي ٨ على نورا (١٣) ٨٤٠ ق.

الشوط السادس. ست الوادي (١٥) على كوكو (٨) ٤٦٠ ق

الشوط السابع المشهور (٤) على عابور (٨) ١٤ ليرة

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع شط الغرام (٤) على الأمل (٣). ١٣ ليرة.

اعداد: منصور شعبان

هزيم : لا انقاذ ـ تتمة

ابناء الحجارة يولدون حجارة ليس اكثر.

من ينقذ هذا البلد حقا نقول من هذا المكان المبارك اذا لم تحصل عودة الى القلب لكي نرى من فيه من يحركه، من يثيره، بماذا يتاثر، من يخاطب واصلحنا كل ما فيه وبان يكون الله المخاطب والمخاطب، وان يكون الله المحبوب لكي يحب الانسان الذي هو على صورته ومثاله. والادعاء بانقاذ البلد من هذا ادعاء فارغ، اعلن اننا لا نؤمن به لان القلوب الحجرية لا تبني سوى حجارة. بل نحن نريد بشرا لا نريد اصناما او صورا.

واضاف: ايها الاحباء من هنا كانت علينا مسؤولية عظمى. نحن مع الانسان. علينا مسؤولية ان نعود الى مواقعنا ونرى اي قلب هذا هو الذي يتحرك في صدورنا. اي قلب. هذه الكنيسة المقدسة، كنيسة استقامة الراي تسلم على ان من يقطع حبله بالنسبة الى الله يتحجر قلبه، واذا تحجر قلبه. فنحن لا نؤمن بقلوب متحجرة ولا نؤمن بحجارة. ايماننا بالله. وبالله الحي، ايماننا ليس فقط بالحي بل بالحياة وينبوعها الحقيقي. هذا هو ايماننا.

وخلص غبطته الى القول: ان هذا من مسؤولياتنا جميعا وكلما سمعتم كلمة فتشوا عن القلب الذي وراءها فهو يقول لكم الى اين يؤدي. اني اساله تعالى ان يعطينا ذلك القلب وان يهدينا الى السواء السبيل، وان يجعلنا الى الابد باذين لهيكله المقدس الذي فيه السمو وحده يعلو ويتمجد امين.

ساسين بشر ـ تتمة

الشروط عليه.

واضافت الصحيفة تقول. ان تبني حكومة الوحدة الوطنية عمليات المقاومة الوطنية ودعمها بشكل توجها ايجابيا بجسد اصرار لبنان وحكومته وشعبه على التخلص من الاحتلال الاسرائيلي.

واختتمت «الثورة» مقالها مؤكدة مواصلة سوريا تاييدها الكامل لكل ما من شانه ان يحقق الامن والاستقرار وبسط سلطة الشرعية على كل جزء من الارض اللبنانية

من جهتها اكدت الاذاعة السورية دعم سوريا للبنان. واشادت باللاءات الثلاث التي اعلنها الرئيس رشيد كرامي. واكدت ان اسرائيل لن تستطيع اسقاط لبنان في مستنقع الاقتتال الطائفي.

دمشق ـ سانا

لا غواصة سوفياتية قرب السواحل الدنماركية

قالت البحرية الدنماركية امس ان العملية التي قامت بها قوات الامن الدنماركية بحثا عن غواصة محتملة في زقاق بحري في ساحل زيلاند في الشمال الغربي قد الغيت.

وقد بدا البحث يوم الخميس بعد ان شوهد شيء مجهول الهوية على شاشة الرادار.

وابلغت البحرية «رويتر» انه لم يعثر على شيء في الزقاق البحري وان قوات الامن ستعود للقيام بدورياتها العادية في المنطقة.

مبارك ينفي ـ تتمة

عضوية مصر قد علقت بعد توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

ونقلت المصادر عن احد اعضاء الوفد السوري قوله للجلسة المغلقة امس «هناك وفد اسرائيلي بيننا» وهي اشارة واضحة الى مصر حيث انها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع اسرائيل.

وفي تاييد للراي السوري اتهم ممثل ايران القاهرة بانتهاك قواعد منظمة المؤتمر الاسلامي وطالب بطرد اي دولة تقيم علاقات مع اسرائيل من المنظمة التي تضم ٤٥ عضوا.

وقالت المصادر ان المحاولة التي تبذلها سوريا وايران للاحتجاج على اشتراك مصر في الاجتماع لقيت انتقادا حادا من السودان حليف مصر الوثيق الذي وصف المحاولة بانها مناورة.

ونقلت المصادر عن المندوب السوداني قوله ان عودة مصر الى المنظمة جاءت نتيجة قرار اتخذ في مؤتمر قمة، وبالتالي لا يمكن لهذا الاجتماع او الاجتماع الوزاري الغاؤه.

واضاف الممثل السوداني قوله ان مصر عملت بالفعل داخل منظمة المؤتمر الاسلامي بحضورها عدة اجتماعات لم تعترض عليها سوريا او ايران او اي عضو اخر.

وقالت المصادر ان العراق والسنغال وغينيا وباكستان ساندوا السودان في حين اكد المندوب المصري عمران الشافعي الراي السوداني.

واضافت المصادر قولها ان ممثلي ليبيا واليمن الجنوبية احتفظا بالصمت خلال المناقشة الحامية ولكنهما اجتمعا فيما بعد مع مبعوث ايران وسوريا كل على حدة لتنسيق مواقفهم. وقالت المصادر ان هذه اشارة واضحة الى تاييدهما.

وفي ساعة متاخرة من مساء امس، بثت الاذاعة المصرية، ان الدبلوماسية احبطت المحاولة السورية ـ الايرانية لابعاد مصر عن مؤتمر صنعاء.

القاهرة ـ ر

خطة الساحل ـ تتمة

كمال حيدر ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حسم مساء امس الاشكالات التي كانت تعيق تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس. حيث اكد بعد اجتماع اللجنة الرباعية المكلفة بالاشراف على تنفيذ هذه الخطة، عقد في منزله واستمر ثلاث ساعات، بان كافة الترتيبات المتعلقة بنزول الجيش الى مدينة طرابلس وتسليمه دوره قد تم التوافق بشانها بين الاطراف والتيارات المعنية في المدينة.

وذكرت مصادر اللجنة بان اقرار الخطة واعلان «ساعة الصفر» بصدد عملية التنفيذ. سيصدران عن جلسة مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل.

وكان الرئيس كرامي قد راس عند الخامسة من مساء امس. لاجتماع اللجنة الرباعية التي حضرها العقيد فاروق حسين اغا ممثل قائد منطقة الشمال العسكرية والعقيد يحي رعد قائد اللواء الثاني والنقيب سعيد عبد رئيس فرع الامن القومي في الشمال والرائد محمد الشعار ورئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين. وتمثلت قيادة اللقاء الاسلامي بالمهندس عبد الله بابتي والشيخ كنعان ناجي والسيد مالك علوش و«ابو مصعب» و«ابو احمد» وعن قيادة الحزب العربي الديمقراطي علي شحادة ومحمد سليمان كما حضر الاجتماع رئيس اللجنة الامنية في هيئة التنسيق السيد زهير حكم وعضو اللجنة السياسية السيد واصف فتال.

وانضم الى الاجتماع قائد جيش «لبنان العربي» احمد الخطيب، الذي وصل الى منزل الرئيس كرامي على راس مسيرة قام بها عناصر جيش «لبنان العربي» و«تجمع العسكريين الوطنيين» حيث اشار الخطيب اثر الاجتماع انه حصل على ضمانات معينة من الرئيس كرامي، وسيقوم من جهته باخلاء موقعه في ملعب بلدية طرابلس، الذي من المقرر ان تتمركز فيه قوة من الجيش اللبناني في اطار الخطة الامنية.

كما تم التوصل الى حل بالنسبة لقضية «العسكريين الوطنيين» حيث وعد الرئيس كرامي هؤلاء بانهاء قضيتهم. وطلب منهم الالتحاق بالتكتلات التابعة لقيادة الجيش في الشمال.

كما قطع الرئيس كرامي اجتماع اللجنة الرباعية والتقى بوفد من هؤلاء العسكريين، واكد حل قضيتهم. وبنهاية اللقاء ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه: لقد اجتمعنا من اجل البحث في تنفيذ الخطة الامنية المتفق عليها. وبعد التداول مع الفعاليات التي تهتم بامن البلد وبتامين مصالح المواطنين جميعا. وفي مجال البحث هذا. كان الاتفاق كاملا حول كل ما يتعلق بهذه الخطة لناحية تحديد موعد تنفيذها ونزول الجيش لتسلم دوره ومهامه في مدينة طرابلس.

واضاف: وبصرف النظر عن شائعات بعض الجهات التي لا يهمها مصلحة بلدنا ولا تعنى بكل ما يتعلق بشؤون المواطنين، انما دابها ان تخلق الاجواء غير المؤاتية لتفشيل كل ما يعود الى التجاوب مع مصلحة الشعب وامانيه وتمنياته.

وقال: اننا في هذا الاجتماع، قد تم الاتفاق النهائي على وضع هذه الخطة موضع التنفيذ والاتكال على الله.

وردا على سؤال قال كرامي: لقد اتفقنا على كل المراحل لتحديد التواقيت لبدء التنفيذ.

اما المهندس بابتي فادلى بتصريح قال فيه: ان الاجتماع كان ايجابيا، والخطوات اخذت طريقها للتنفيذ قريبا. والقضايا الرئيسية التي تهم امن طرابلس والاطراف المعنية بخاصة الاخوة السوريين، الذين كان لهم دور ايجابي في الاجتماع وكذلك التفاهم والتفهم من قبل دولة الرئيس كرامي والاخوان الاخرين، يعتبر هذا ايجابيا لتنفيذ خطة امن طرابلس.

واضاف: لا تفوتنا الاشارة الى ان قضايا «العسكريين الوطنيين» و«جيش لبنان العربي» ستاخذ المنحى الايجابي في الحل. من اجل ان يرتاح الجميع. وستكون طرابلس عند نزول الجيش رائدة في تحقيق الاستقرار.

من جهة ثانية. استهدف انفجار وقع عند التاسعة مساء امس المدرسة الانجيلية الارمنية في ميناء طرابلس، مما ادى الى وقوع بعض الاضرار في مبنى المدرسة والابنية المجاورة. وقامت قوات الدرك بالتحقيق.

وعشية انعقاد الجولة العاشرة من مفاوضات الناقورة، اشتعلت مجددا الاشتباكات في اقليم الخروب. وبرزت مواقف اسرائيلية حول المفاوضات الجارية في رعاية الامم المتحدة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليلة الماضية تصريحات لرئيس كتلة التجمع العمالي (المعراخ) يدعو فيه الحكومة الاسرائيلية الى تحديد موعد نهائي لاستنفاد محادثات الناقورة. وقال: الى ان يتم الاتفاق حتى ذلك الموعد، على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من لبنان من جانب واحد. مع اتخاذ ترتيبات امنية مناسبة. واضاف النائب الاسرائيلي ادري: ان بالامكان منع تواجد الفلسطينيين المسلحين في الجنوب بدون مرابطة القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة.

وقد قطع اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي جولته في اميركا اللاتينية ليعود اليوم الى اسرائيل للمشاركة في الازمة التي تهدد الائتلاف الحكومي بالسقوط بسبب عزم كتلة (داش) على الانسحاب من الحكومة.

الا ان رئيس الحكومة شمعون بيريز توقع الوصول الى حل وسط يرضي (شاس) التي تطالب بحقيبة وزارة الاديان او الخروج من الائتلاف الحكومي.

ميتران ـ تتمة

لا يملكون اية وسائل هجومية».

واستبعد الرئيس الفرنسي في الوقت ذاته اي تدخل من جانب بلاده في تشاد لانه «لا جدوى من ذلك».

واوضح ميتران ان الجيش الفرنسي ليس لديه ما يمكن ان يفعله هناك «حيث لا يوجد سوى بعض الواحات».

وكانت السفارة التشادية في باريس قد استبقت حديث الرئيس ميتران، لتشيد بمكانة فرنسا في العالم وبسياسة الرئيس التشادي حسين حبري و«جهوده لاستكمال الوحدة الوطنية عن طريق البدء بالحوار الوطني مع المعارضة».

واوضح بيان صادر عن السفارة ان «الحكومة التشادية مستعدة، من اجل المصالحة الوطنية، للذهاب الى اي مكان في اي وقت لمقابلة الشخصيات التشادية المعارضة لانها تدرك الضرورة الملحة لجمع كلمة التشاديين».

ونددت السفارة من جهة اخرى، بما يقال عن ان هذه الحرب تعزى الى مسالة داخلية بحتة والتقليل من شان الوجود الليبي في شمال تشاد».

ورات السفارة انه «ليس من مصلحة ليبيا ان يتصالح التشاديون ليتصدوا كرجل واحد لمخططها الشيطاني لغزو تشاد وفرض نظام موال لها لاستخدامه كراس جسر لغزواتها المقبلة».

واضافت انه «من اجل ذلك ونظرا للعلاقات التقليدية بين فرنسا وتشاد فان الحكومة والشعب التشادي لديهما الامل المشروع في الاعتماد مرة اخرى على مساندة فرنسا وبصفة خاصة على عمل الرئيس فرنسوا ميتران الذي يجب ان توجه له تحية صادقة للاهتمام الخاص الذي يوليه للموقف في تشاد».

واكدت السفارة من جديد بشان اقتراح العقيد معمر القذافي تشكيل لجنة دولية من المراقبين في تشاد انه «اذا كانت الحكومة التشادية لا تعترض بصفة عامة ومن حيث المبدا على ارسال مراقبين الى تشاد... فليس واردا ان توافق الحكومة التشادية على اي شيء يتقدم به القذافي».

باريس ـ ر. ا.ف.ب.

العراق يدمر ـ تتمة

الايام العشرة الماضية.

اخماد حريق الناقلة اليونانية

من جهة ثانية ذكرت مصادر الملاحة في الخليج ان اطقم الانقاذ التي تكافح النيران المشتعلة في الناقلة اليونانية «نينيا» بعد اصابتها في هجوم بالصواريخ امس الاول تمكنت من السيطرة على النيران وشرعت في سحب السفينة مساء امس.

ويعتقد ان الناقلة «نينيا» قد هاجمتها طائرات عراقية، اذ اعلن العراق امس الاول انه قام بهجومين ناجحين على سفينتين كبيرتين.

وكانت شدة الرياح وارتفاع الامواج قد اعاقا الجهود لاطفاء الحريق في الناقلة.

وقالت مصادر ملاحية في سنغافورة امس ان واحدا من افراد طاقم الناقلة التي تبلغ حمولتها ١١١.٦٨٨ طنا قتل في الهجوم العراقي. وذكرت ان اخر اصيب بحروق خطيرة ونقل جوا الى ايران، ربما الى ميناء بوشهر.

ومع ذلك فقد استمرت المصادر في البحرين في الاستشهاد بتقارير من سفينة في مسرح الحادث تفيد ان باكستانيا ويونانيا كانا في غرفة المحركات وقت وقوع الهجوم مفقودان وان بحارا اخر قد نقل الى ايران مصابا بحروق شديدة.

وقد تم امس الاول انقاذ الضباط الباقين وافراد الطاقم وهم ٢١ يونانيا واربعة باكستانيين بعد ان هجروا السفينة الى الناقلة الليبيرية «كاليوب ١» عقب الهجوم الذي احدث فجوة في جسم الناقلة.

امير البحرين

على صعيد اخر دعا الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس العراق وايران الى تحكيم المنطق والحكمة والاستجابة لنداء السلام حماية لمصالح الدولتين وتامين سلامة المنطقة.

وقال الشيخ عيسى في كلمة وجهها عبر اذاعة وتلفزيون البحرين لمناسبة العيد الوطني الثالث عشر ان الاحداث «التي تدور في منطقة الخليج تلقي على كاهل اسرة مجلس التعاون مسؤولية معالجة الصراع المرير بين العراق وايران».

ودعا الشيخ عيسى الى «استثمار ما ابداه العراق من جنوح للسلم وبالتجاوب مع المساعي الحميدة التي تبذلها الاطراف المختلفة كي تضع الحرب اوزارها».

كما اعرب امير البحرين عن يقينه بان «صحوة قريبة سوف تزحف على وجدان الامة العربية لتستلهم من فوق ترابها روح التضامن فتعود هذه الامة باصرار تجدد ذاتها وتصنع تاريخها».

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى امر باطلاق سراح عدد من السجناء صباح امس. ولم تذكر الوكالة عدد الذين سيطلق سراحهم.

بغداد، البحرين ـ ر. ا ف ب

فابيوس يتحدى ـ تتمة

وبذلك سعى فابيوس (محددا اطار الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦) الى تعبئة الراي العام في خطاب وصف بانه «خطاب معركة» القاه امام انصار الحزب الاشتراكي الحاكم، المجتمعين في ايفري بالقرب من باريس خلال مؤتمر قومي بشان التحديث الصناعي.

وقال فابيوس: انني لا امل ان ارى في حكومة بلادي رجالا يراهنون قبل كل شيء على الخوف والتعصب.

واكد انه «سيتعين على اليمين، مهما قال، ان يتفاوض مع اليسار المتطرف وان يعرض المقاعد وان يقدم الضمانات».

باريس ـ ا ف ب

حرب النجوم ـ تتمة

الاراء بشكل صريح وانه يامل بان تساعد المحادثات في تخفيف حدة التوتر الراهن في اجواء العلاقات الدولية.

وقد صاحب غورباتشيف في زيارته اثنان من كبار خبراء الحد من الاسلحة في موسكو، وهما السيد ايفجيني فيليخوف والجنرال نيكولاي تشيرفوف. وقال مسؤولون بريطانيون ان وجودهما يوضح ان غورباتشيف سيركز في مباحثاته على محادثات الحد من الاسلحة التي تجري في الشهر المقبل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال دبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي في لندن انهم يعتقدون ان غورباتشيف سيحاول تعزيز شكوك بريطانيا بشان برنامج دفاع «حرب النجوم» الذي يتبناه الرئيس ريغان وحث السيدة تاتشر على ممارسة ضغط على واشنطن للتفاوض بشان حظر شامل على اسلحة الفضاء.

وكان السيد فيليخوف قد حذر بالفعل من ان موسكو سيتعين عليها تطوير ردها على اي نظام اسلحة فضاء اميركي.

واعلن الاتحاد السوفياتي انه يعتبر اسلحة الفضاء اكثر المواضيع الحاحا في جدول اعمال محادثات جنيف.

وصرح غورباتشيف لدى وصوله الى لندن بانه يعتبر ان العلاقات السوفياتية ـ البريطانية تلعب دورا رئيسيا في المساعدة على تحقيق تحسن على نطاق اوسع في العلاقات بين الشرق والغرب.

ويعتبر غورباتشيف اكبر مسؤول سوفياتي يزور بريطانيا منذ زيارة السيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السابق عام ١٩٦٧ وسيزور خلال اقامته التي تستغرق اسبوعا شركات مصدرة للاتحاد السوفياتي كما سيقضي يومين في اسكتلندا.

وقال مسؤولون في الجانبين انهم ياملون بان تنهي الزيارة التوتر الذي ظل اعواما بين لندن وموسكو وان تعزز الروابط السياسية والتجارية.

ولم يقتصر اهتمام غورباتشيف بالجانب السياسي لزيارته منذ وصوله للندن، فقد التقى صباح امس بالمسؤولين في شركة جون براون للمشروعات الهندسية التي امدت مشروع خط انابيب الغاز في سيبيريا بجزء كبير من العتاد اللازم لبنائه.

كما ان هذه الشركة تتنافس مع شركات اخرى للفوز بصفقة انشاء مصنع جاهز لانتاج مواد بلاستيكية في الاتحاد السوفياتي. وقد صرح الن غورملي مدير شركة «جون براون» بان غورباتشيف ذكر ان الاتحاد السوفياتي يهتم كثيرا بالتكنولوجيا الغربية في مجال التنقيب عن البترول في اعماق البحار وبالاساليب الفنية لاستغلال الغاز والمجمعات البتروكيماوية ومصانع المواد الغذائية.

لندن ـ ر. ا ف ب

متفرقات





قضايا

تقاسيم

المرأة ـ اللهب تقطف الوقت عن الشجرة

ـ ١ ـ
مرة كل عام
يأتي عيد ميلادك،
لماذا لا يصير العام كله
عيدا لميلادك؟

ـ ٢ ـ
تستحقين أن تكوني فرح المدن
وان تسافري في مراكب الريح
وان تظلي بعيدة كنجمة
بعيدة كضباب
بعيدة كالطفولة
تستحقين يا امرأة اللحظات
يا لحظات المرأة
يا أميرة العمر التي تقطف الوقت كتفاحة عن الشجرة
يا التي تعرفين كيف الدخول الى قوس قزح
وكيف الهرب الى فضاء العسل
تعرفين جيدا
لانك امرأة والمرأة نصفها شمس ونصفها كهف
لانك تحسنين الكلام في الجسد
تحت الجسد
فوق الجسد
تحسنين وتعرفين لانك امرأة
وانت انت:
القامة
الكأس
الطائر
المدى
انت... انت
وانت نساء لم يأتين
وانت نساء لن يأتين
فكيف تعرفين عيد ميلادك؟
كيف المرأة التي لها الايام قاطبة
تستطيع اختيار يوم لميلادها؟
كيف تختارين، يا امرأة، يوما واحدا
وتظلمين بقية الايام؟
وما عرفتك تحملين سيفا وتظلمين
ما عرفتك تكسرين خاطر الزمن
ايتها القوية
ايتها المقطرة بالدفء السائل، يضحك المواقد وحنانها
ايتها الذاهبة من العطر الى العطر
الطالعة من اللهب
النازلة الى اللهب
المرأة ـ اللهب
ايتها المكسوة بحرير العشق بحرير العشق
بحرير العشق
تعالي
تكسري كقنديل
ووزعي
حطامك علي
فأشتعل الى الابد!

عبد الغني طليس

سابين فرا في «المون لاسال»

دعا المركز الثقافي في «المون لاسال» المنصورية الى لقاء اليوم مع الشاعرة سابين فرا، بدءا من السابعة مساء، حيث ستوقع على كتابها الجديد الصادر بالفرنسية «اليك، سمفونيتي».
يقدم الشاعرة الملحق الثقافي الفرنسي في بيروت السيد فرنسوا بوغليمولو.

المجموعة في ١٠٨ صفحات من القطع الوسط صمم غلافه سامي ابو خير ورسومه الداخلية ايضا.

سهرة موسيقى عربية في الجامعة الاميركية

احيت «الفرقة اللبنانية للموسيقى» بقيادة المايسترو سليم سحاب، سهرة مع الموسيقى العربية في قاعة «الاسامبلي هول» في الجامعة الاميركية مساء السبت الماضي، بدعوة من نادي التراث العربي، وذلك برعاية رئيس الحكومة رشيد كرامي.

غصت القاعة بالحضور الذين صفقوا طويلا للفرقة في الاغاني التي قدمتها، وهي موشحات واغان قديمة لاشهر الملحنين في العالم العربي.
في بداية الحفل قدمت الفرقة اغنيتين، لم تكن مقررتين في النص، وهما للجنوب اللبناني، الاولى هي «لبنان ثائر» والثانية «جنوبية». وقد لاقت الاغنيتان استحسان الحضور.

بعد ذلك ادت الفرقة على التوالي: ١ ـ معزوفة غزل البنات (محمد عبد الوهاب) ٢ ـ يا اهل الدار (الاخوان رحباني) ٣ ـ موشح لاه تياه (فؤاد المستكاوي) ٤ ـ حقابله بكره (رياض السنباطي) ٥ ـ موشح السمع والراح (داود حسني) ٦ ـ يا عريجي (نقولا المني) ٧ ـ موشح افديك ظبيا (قديم) ٨ ـ ليه تلاوعني (محمد القصبجي) ٩ ـ موشح وجهك مشرق (قديم) ١٠ ـ معزوفة الوان (محمد عبد الوهاب) ١١ ـ موشح صبحت وجدا (سيد درويش) ١٢ ـ بتسأليني بحبك ليه (محمود الشريف) ١٣ ـ موشح الليل الا (توفيق الباشا) ١٤ ـ ورق الاصفر (فيلمون وهبي) ١٥ ـ موشح انت المدلل (كامل الخلقي) ١٦ ـ ملا الكاسات (محمد عثمان) ١٧ ـ الشيطان (سيد درويش) ١٨ ـ موشح نم دمعي (احمد ابو خليل القباني) ١٩ ـ دور احب اشوفك (محمد عبد الوهاب).

«شارل حلو ـ مذكراتي ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥»: وطننا قائم أبدا على تخوم الحرية

شارل حلو، مذكراتي ١٩٦٤/١٩٦٥، صدر حديثا بالعربية عن شركة «شرق الاوسط لتوزيع المطبوعات»، في ٢١٦ صفحة من القطع الوسط طباعة انيقة، وتتضمنا صورا فوتوغرافية مختارة. ومن الكتاب الذي سنعود الى مراجعته قريبا، ننشر التمهيد الذي كتبه.

احدى عشرة سنة مضت منذ ذلك الشتاء من عام ١٩٧٣، الذي كتبت خلاله الفصول الاولى من هذه المذكرات الممتدة من شهر آب ١٩٦٤، تاريخ انتخابي رئيسا للجمهورية، حتى شهر كانون الاول ١٩٦٥.

تستعيد هذه الفصول ظروف انتخابي، وقمتي الاسكندرية (ايلول ١٩٦٤) والدار البيضاء (ايلول ١٩٦٥)، وقمة دول عدم الانحياز (تشرين الثاني ١٩٦٤)، والزيارات الرسمية الى القاهرة وباريس والفاتيكان (ايار ١٩٦٥)، والانتخابين النيابيين الفرعيين في زحلة وجبيل (١٩٦٥)، وتأليف حكومة كرامي الاولى في عهدي (تشرين الاول ١٩٦٥).

* * *

١٩٧٣ ـ ١٩٨٣، احدى عشرة سنة قد مرت! سنوات من العذاب لا يوصف تخللت هذه الفترة من تاريخنا! تراها سنوات او قرون او حلقات جهنمية؟ انى لنا ان نعرف؟ ففي ما يتعدى كل همجية، وفي زمن وكانه ليس من العمر، عرفنا كل اصناف الهول: اقسى اشكال العنف مشفوعة بادهى الاكاذيب.

لقد اعتدي علينا في بلدنا، وفي بيوتنا، واتهمنا باننا نحن كنا المعتدين! في البلدان الشرقية لم يكن لنا ان نتوقع اي حياد، وفي البلدان الغربية لم يكن لنا ان نامل في اي عون فعال. وفي الوقت نفسه، كان بعض مراسلي الصحف والمندوبين والمحررين الرابضون في مناطق قريبة او نائية من بلدان الغرب والشرق، يتعهدون بملء حناجرهم وسيل مدادهم باسدال الظلام على احتضارنا. وهكذا، ترك «العالم الحر» الحرية تنحر عندنا لان به كانت حاجة الى المال.

كلا، لم يكن هذا «العالم الحر» يحتاج الى النفط او بالاحرى، لم يكن الى شرائه احوج من عالم النفط ذاته الى بيعه. لكن، في «العالم الحر» كانت الدول تحتاج الى ان توازن تجارتها الخارجية ببيعها التكنولوجيا، والبلاغات الرسمية، والاقتراعات في هيئة الامم المتحدة او بيع الاسلحة (بما فيها تلك التي كان من الممكن استخدامها لابادتنا). وكانت الاحزاب السياسية تحتاج الى تمويل انتخاباتها، والصحافيون الى تحسين اوضاعهم المالية، كما ان وسطاء من مختلف المشارب كانوا يحتاجون الى تامين «خلهم» الشهري. لا بد اذا لهؤلاء الناس من ان يعيشوا، اليس كذلك؟ هذا العالم الغني المسكين كان مضطرا الى مقايضة قيمه الاخلاقية بقيم مادية يحسبها اضمن له.

من اجل هذه الاسباب لم يكن مهما ان نموت. وعلى حججنا «الضعيفة»، للحفاظ على كياننا باسم ما سجلناه في التاريخ، باسم تطلعاتنا، كانوا يردون علينا من كل صوب بحجج «اقوى». رددوا علينا مرارا اننا مسؤولون عن مصائبنا، وانه لا بد لنا، قبل ان يصغي الينا الغير في الخارج، من التفاهم في ما بيننا، ومن التوفيق، بل المصالحة بين القتلة والقتلى. كنا نود ان نفعل ذلك. لكن كيف؟ لقد آل بنا الامر الى اننا تعودنا ان نقصف بالقذائف وننام، مرددين تحت القصف حكمة لفوفينارغ تقول: «نخاصم التعساء لنعفي ذاتنا من الاشفاق عليهم».

كم مرة سواء اكنت في لبنان ام في الخارج، الفيت نفسي اغمض عيني ثم افتحهما على الامل، الامل المجنون بان الكابوس سوف يضمحل، واشباح الليل سوف تغيب في المفاجأة السارة بيقظة هادئة، وفجر يشرق من جديد. وكنت اغمض عيني وافتحهما، لكن على الرؤى الجهنمية ذاتها.

ومرات عديدة ايضا الفيت نفسي اتساءل عما يمكن ان يعني البقاء في الحياة بالنسبة الي: الكي نشهد احتضار الآخرين؟ ام موت الآخرين؟ واي طعم يمكن ان يكون لكل ساعة تمر؟ نعم، اي طعم غير طعم التراب والرماد، طعم المرارة والدم!

في اكثر من مرة لم اتردد في القول «لا جرح في اي مكان من لبنان لا يحز في جسدي وفي نفسي!».

وايضا «كل من فقد ابنا في هذه الحرب، كان من الجائز ان يتأثر لو علم انني كنت ارضى بطيبة خاطر ـ نعم، بطيبة خاطر ـ بذل نفسي ليبقى ولده حيا...».

وكنت اجاهد ما استطعت بالكلام والكتابة، سلاحي الاوحد، في الدفاع عن حقيقتنا اللبنانية، في الداخل حتى وفي الخارج.

* * *

خلال هذه السنوات الاحدى عشرة لم اتخل ابدا عن الواجبات الملقاة علي. انتخبت سنة ١٩٧٢ رئيسا للجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية كليا او جزئيا، فتلقيت انتخابي ثم اعادة انتخابي كواسطة فعالة لخدمة بلادي. هذه المهمة ازاء مئتي مليون من الناطقين بالفرنسية والموزعين عبر العالم، اضطلعت بها لخدمة لبنان واشعاعه في كل القارات، وللدور الثقافي والانساني الذي يقوم به. لقد تبين لي ما في ذلك من غنى ان يصبح لبنان مرجعاً ومقصداً للاقسام الاربعين في جمعيتنا، اجل انها لخدمة جلى ان يرئس هذا اللبناني الجمعيات العامة المنتظمة قانونيا في مختلف البرلمانات، في قدس اقداس التمثيل الوطني لكل بلد، وان يتبوأ كرسي رئاسة مجلس النواب او الشيوخ، وان يدير المناقشات. هذا كله، اؤكد، انني قمت به كواجب وطني. فمنذ وقت طويل لم يعد لشخصي اهمية تذكر في نظري، اقله على صعيد ما هي «باطل الاباطيل»: اجل هو لبنان حقا، كل لبنان، من كان يستقبله الملوك ورؤساء الجمهوريات في شخصي الضعيف بعد مضي زمن كثير على ولايتي الرئاسية. هو لبنان من كان ينتشر بكل القه، في بلدان درست مطولا ماضيها وحاضرها، في تاريخ وجغرافية لم يعودا ما عرفتهما في كتب الدرس القديمة، ليصبحا تاريخ وجغرافية رحلاتي وعلاقاتي الشخصية.

هذه المناسبات هي التي جعلت العالم يعرفنا اكثر ويحبنا اكثر في العديد من الاقطار، من دكار الى بروكسل، ومن جزيرة موريس في قلب الاوقيانوس الهندي الى جزيرة جرسيه في وسط الاطلسي، ومن فال دوست وجنيف وموناكو الى المناطق النائية في شمال كندا، وفي فرنسا نفسها حيث اغتنمت الفرص لادافع عن القضية اللبنانية المحقة.

* * *

وفي نيسان من عام ١٩٧٦ نالت جمعيتنا الموافقة على عقد احدى جمعياتها العمومية في مركز الامم المتحدة في نيويورك. فحاولت، خلال سبعة ايام، مضاعفة اتصالاتي مع جميع من كانوا يتفهمون اوضاع لبنان ويستطيعون مساندته. والقيت ايضا، في الصالة الصحفية للامم المتحدة، محاضرة امام خمسين صحفيا دوليا، انهيتها بنداء لصالح لبنان ضمنته ما يختلج في نفسي من مشاعر وما يدور في ذهني من افكار.

واستحدثت الجمعية في تموز من عام ١٩٧٧ وسام «البلياد» ـ هذه التسمية الموروثة عن الاغريق والتي تستوحي اسمها من مجموعة النجوم ـ في خدمة الحوار بين الثقافات. وقد استفدت من هذه المناسبة ايضا لجعلها نوعا من وسام شرف لصالح الاشعاع اللبناني. وكنت حصلت على عدد غير قليل من الامتيازات، في قصر فرساي وفي باريس، حيث قلدت وسام «البلياد» رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية بدءا برئيس الدولة الفرنسية في الاليزيه، ثم السيد ريمون بار رئيس الوزراء آنذاك، وجميع اسلافه في اجتماع حافل في قصر ماتينيون. كان الوسام فرنسي النطق، لكن العناق الذي رافقه كان لبنانيا حقا.

حملت معي الى ارجاء العالم الادلة والارقام التي تبرز امكانيات الخلق ـ امكانيات عدد لا يستهان به من اللبنانيين ـ في مختلف الحقول بالرغم من الاخطار والمحن، وتبين اهمية رسالتنا في الشرق الاوسط في العالم، وتظهر غنى مواردنا وخاصة في المجالات الثقافية (كتب، رسم، نحت، موسيقى، مسرح) مؤكدا ان شعبا خلاقا ليس بشعب مائت.

انتخبت واعيد انتخابي ٧ مرات رئيسا للجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية. وكنت اعود الى لبنان كلما تيسر لي ذلك، مبحرا مثل غيري من اللبنانيين. اكثر من مرة في زوارق حولت الى بواخر اجهل قدر حمولتها وامكانيات مقاومتها للتيارات البحرية المسماة «ميلتام»، وطاقات طاقمها الذي كان يقتصر احيانا على رجل واحد. وجل ما كنا ننتظره من الربان، ايا كان، هو ان يوصلنا الى ميناء الكسليك باضوائه المرتعشة فوق المياه. وذلك دون ان ندري كثيرا هل نشطط في لبنان مشتعل ام ـ اذا كان قدرنا الغرق ـ في فردوس مشع.

* * *

لم اكن اردد في ذاتي قول احد رؤساء الوزراء البريطانيين: «حسن لنا ان نحيا كما ان نموت»، لم اكن اشعر حقا انه «حسن لي ان احيا». في شباط من عام ١٩٧٩، فيما كنت اختتم مؤتمرا للبلدان الناطقة بالفرنسية لاتوجه بعده الى مكسيكو لحضور المؤتمر المازوني العالمي الاول، جرى حديث غريب بيني وبين احد كبار الجراحين في فرنسا. كان علي ان اخضع لفحص صحي بسيط قبل ان اواجه مرتفعات المكسيك الشاهقة. اظهر الفحص لطخة في احدى الرئتين اضطررت بسببها الى ان اخضع لفحوصات اخرى. ثم قال لي الجراح: «يجب ان اجرى عملية لك». كان على حق ان يرى في هذه اللطخة العنيدة ما يثير الريبة. وكان على حق ايضا في السعي للبحث عنها حيث هي. وكان علي بالفعل ان اذعن لقراره والغي السفر. غير انني سمعت الجراح ـ ولا ازال اسمعه بعد ـ يضيف: «لديك حظ خمسون بالمئة ان تكون مصابا بسرطان الرئة».

حظ خمسون بالمئة من الاصابة بالسرطان؟!

بالحقيقة، وبكل صدق، لم اتوصل في حينه ـ ولا اليوم ـ الى ان اتبين ما الذي اثر في اكثر في هذا التشخيص: هل التشخيص نفسه والخطر الذي انذر به؟ هل الحيلولة دون الذهاب الى مكسيكو؟ ام هو ـ فليصدقني المرتابون ـ لان جراحا فرنسيا كبيرا في اعلانه عن سرطان محتمل، تكلم عن «حظ» لا عن «خطر التعرض له»؟ لربما كنت مصابا في شعوري وثقافتي، في رسالتي وحياتي. ذاك ان المعرضين لخطر الموت يتعلقون احيانا بالتفاصيل ـ حتى التفاصيل اللغوية.

لم اسافر، للاسف، الى مكسيكو. لكن بين هذا التشخيص والعملية الجراحية، كان لا بد من عشرة ايام تحضير. وقد اتاحت لي هذه المهلة ان ارئس اجتماعات مكتب جمعيتنا في موناكو خلال شهر آذار ١٩٧٩. في جلسات العمل، في الحفلات وفي الولائم، كنت افكر احيانا في مشكلتي. اقصد المشكلة اللغوية، مشكلة معنى الكلمات الحقيقي، مشكلة «احتمالات الحظ» و«احتمالات الخطر». (بقدر مشكلة السرطان ذاته او اكثر). وكانت رسالتي في خدمة بلادي لا تبارح افكاري. وقد رحب بي رئيس فرعنا في موناكو خلال الخطب بصفتي «المدافع المثير المشاعر عن بلدي»، تسمية طالما وجهت الي وكانت تصيبني في الصميم.

كانت الجمعيات العامة التي عقدناها منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم تقف مرارا تهتف للبنان عندما كنت، خلال خطبي، آتي على ذكر ماساة بلدنا. بيد ان هذا الشعور بالاعجاب والحماس للبنان كان يتحول شيئا فشيئا الى اشفاق واقرار بالعجز حيال ماساتنا. كان شعور اخوي يدفعهم الى اعادة وتكرار بعض تصريحاتي او اقوالي المأثورة، لكن ذلك لم يكن ليكفيني.

ترددت مرارا، في لبنان، ذكر بعض الجهد او النتائج التي احرزتها في الخارج. وقد اقتضى حديثا ان وزير الاعلام اللبناني اعلن رسميا في ندوة صحافية في شهر آب من عام ١٩٨٤، وبحضور نقيب الصحافة ونقيب المحررين، حدثا ادبيا وسياسيا في آن: انشاء «جائزة شارل حلو الدولية». هذه الجائزة التي انشأتها وكالة دولية تمثل ٤٠ بلدا من بينها ٦ دول اعضاء في الجامعة العربية، كانت وستبقى بالنسبة الي، وبعيدا عن ذاتية شخصي، جائزة دولية للبنان كله.

* * *

ان المآسي التي لا تزال تجللنا بالحداد، ومشاكلنا وطرائق حلولها المحتملة، لا يمكن عرضها في بعض صفحات، بل في مجالات اخرى. فهذه الصفحات ليست تحليلا لهذه السنوات الاحدى عشرة، انما هي مقدمة لكتاب مذكراتي تتيح لي من خلالها دعوة مواطني الى المشاركة في بعض التاملات. اية تاملات؟ ها هي.

في غضون هذه السنوات الاحدى عشرة لم اتوقف عن القول انه لا بدل لنا في لبنان، من ان نعيد مطالعة التاريخ العام مطالعة ادق. لا من خلال بدايات الفصول، ولا العناوين البارزة، ولا تصاريح الرجال العظام الطنانة، بل من خلال نواياهم المبيتة التي كان ينبغي لنا ان نعرف كيف نفضحها. وكنت، خلافا لما يصدره عدد من مواطني اللبنانيين من احكام عاطفية، اعرف جيدا ومن زمن بعيد، ان ليس للدول صداقات، وان مصالحها وحدها هي التي تتحكم بسياستها العامة وبالمواقف التي تتخذها ونا للاسف حيالنا. ان هم هذه الدول الوحيد هو مصلحة شعوبها التي تتخذ اسم «الانانية المقدسة».

تاملات اخرى:

في خضم احداثنا اليومية ينبغي ان نواجه بحذر ما اعتبره حقائق من الدرجة الاولى. اقصد مواجهة ما نعتقد اننا نعرفه عن الاحداث، وعن معطيات مشاكلنا وحلولها التي ليست في الغالب سوى ظلال حلول.

ظلال حلول؟ اجل، ظلال! تلك كانت التجربة المأساوية لمحاولات السلام في الشرق الاوسط. لانهم سعوا وما زالوا لايجاد حلول جغرافية وسياسية لنزاع اسرائيلي ـ عربي هو في جوهره حتى الساعة نزاع عنصري وديني، وكانه نزاع بين انبياء. فاي حل يمكن تصوره، في الظروف الحاضرة لارض القدس المقدسة؟ واي حل لارض الجليل المقدسة؟ واي حل لارض فلسطين التي هي، باسرها، ارض مقدسة؟ قلت ولا ازال اقول ان الحل الوحيد المعقول هو في تطور الضمائر والعقول والقلوب تطورا يهيب بالاطراف المتواجهة الى تعايش سلمي بين الديانات الكبرى الثلاث. وذلك الى تطور روحي وفكري يفسح في المجال الى تعايش الاديان، كما كان الوضع في لبنان، وكما يجب ان يعود اليه، فيكون الحل الوحيد في «لبننة» الشرق. اما محاولات الحلول الاخرى فليست سوى ترادف ومد وجزر. وسوف يعرف مؤرخو المستقبل ويقولون ان الشيء الوحيد الذي كان له في النهاية شأن، في الشرق الاوسط، انما كان الخطوة التي خطاها كل واحد من الاطراف نحو الآخر، عبر تقلبات، وعنف مفاوضات تتلمس طريقها.

من هذا المنظور، انه الاحتمال الاول لنشر السلام مهما بدا بعيد التحقيق. واظن ان مشاريع عظماء هذا العالم وحساباتهم، فيما يختص بالشرق الاوسط، مهما بدت واقعية، تدخل في اطار علم الخيال. لذلك تراني اسجل التصاريح الطنانة والبلاغات الرسمية والخطط المتنوعة بحزن دون ان انخدع بها. واكاد اشفق على الذين يرسمون الخطط. وعلينا نحن الذين نعاني عواقبها.

اعتقد ان تقدم الانسان او البشرية الوحيد، ليس فقط في الشرق الاوسط بل في جميع انحاء العالم، انما هو تقدم روحي واخلاقي.

وبحجة اولى اننا لا نزال في لبنان حيث علة وجوده في بقائه او في اعادته وطن الانسانية السامية. اقول ذلك على الرغم مما نعانيه من عذاب وآلام احتمل مثل سواي ما لي فيها من نصيب.

ويحضرني تامل آخر ايضا.

نقدم، في لبنان، ونعلن عن «الاصلاحات» التي فرضت علينا، والتي ليست سوى خيالات حلول لماساتنا. في الوقت الذي لم نستعد فيه امننا وحريتنا. ان هذه الاستعادة البطيئة والعسيرة ليست عملية سياسية بل ينبغي ان تقوم دعائمها اولا على اساس روحي.

لا مجال هنا لعرض او اثبات بعض المسلمات السياسية التي هي مسلمات سلام. لكن عموما، اتفق لي مرارا ان قلت ان اجدادنا، عندما استقروا، منذ خمسة عشر قرنا تقريبا، في جبال لبنان العالية وفي اوديته، لم يكن نصب اعينهم لبنان عام ١٩٤٣ ولا لبنان الامير بشير ولا لبنان فخر الدين.

كانوا يسعون اساسا وراء حرية ممارسة دينهم في سلام وكرامة. ومن هذه القيم الاخلاقية ولد لنا وطن كان، خلال القرون، ذا مساحة متبدلة، على غرار اجنحة بعض الطائرات النفاثة، لكنه قائم ابدا على تخوم الحرية.

شارل حلو

المقولات الثلاث لفهم الثقافة
نوعية الاستقلال والكيفية المميزة

الحضارة والمدنية والثقافة مقولات فكرية وفلسفية ثلاث على ترابط جدلي متماسك ودقيق حتى لنرى الكثيرين من الباحثين في الموسوعات العالمية الموجزة والبحوث المستفيضة لا يفرقون بين الحضارة والثقافة وانما يجعلونهما شيئا واحدا وتاليا فهم لا يفرقون بين الحضارة والمدنية واذا فعلوا كانت الفروقات والاختلافات شكلية محضة.

ولا يقتصر الامر على ذلك بل يتعداه الى مذاهب قائمة بنفسها تعتبر الحضارة هي المدنية او ترى في الحضارة الثقافة نفسها. فكاننا اذا قلنا حضارة عنينا المدنية وعنينا الثقافة والعكس صحيح ايضا.

فالثقافة تعرف بصورة عامة (والحضارة والمدنية ايضا) بانها اسلوب الحياة السائد في اي مجتمع بشري. وهي اهم ما يميز المجتمع الانساني عن التجمعات الحيوانية. واللغة، مع وسائل اخرى، تشكل العامل الرئيسي لنقل الثقافة وتعميمها ومنعها من الاندثار والضياع. وهي قسمان رئيسيان مادي وروحي.

بمعنى ان جميع القيم المادية والروحية ووسائل ايجادها واستخدامها ونقلها، وهي التي يخلقها المجتمع خلال مسيرة التاريخ، تؤلف مجتمعة ما اصطلح على تسميته بالثقافة او الحضارة او المدنية.

وحينما نميز بين الثقافة المادية مثل الآلات والخبرة الانتاجية وما يرتبط بانتاج الخيرات المادية من الوسائل والعلاقات والاساليب وطرق الاستعمال والنقل وما الى ذلك من الثروة المادية وبين الثقافة الروحية مثل انجازات العلم والفن والفلسفة والادب والتربية والاخلاق والشعر والعادات والتقاليد وما الى هذا من جوانب مجالات الفكر.. نقول حينما نميز بين الثقافتين المادية والروحية فليس لنجعلهما ظاهرتين مختلفتين كل منهما يملك استقلاليته الكاملة وانما لنؤكد ترابطهما العميق وتاثيراتهما المتبادلة على انهما جانبان رئيسيان في جسم واحد ولجسم واحد حيث الحياة المادية للبشر لا تنفصل عن الحياة الروحية وهي، كقاعدة عامة، تحدد لها علاقاتها وطرائق ممارستها لتعود هذه بدورها فتؤثر فيها مثلما يكون البناء التحتي علة نشوء البناء الفوقي وبنائه وقيامه على شكل ما ثم يعود هذا الاخير فيؤثر في علته سلبا او ايجابا ويكون علة لاتخاذه هذا الشكل او ذاك او لبطئه وسرعته وطريقة تلبيته حاجات البشر المتنامية باستمرار.

واذا كانت الثقافة، اي الحضارة والمدنية، ظاهرة تاريخية يتحدد تطورها بتتابع النظم الاجتماعية والاقتصادية فمعنى ذلك ان انتاج الخيرات المادية هو اساس الثقافة الروحية ومصدرها ومنبعها وليست الثقافة الروحية، كما يحلو للبعض ان يؤكدوا ويبرهنوا على ضعف شديد، النتاج الفكري الخالص لصفوة من المفكرين او لرجال النخبة المختارة من البشر.

وفي هذا الفهم نكون قد اوقفنا الثقافة والحضارة والمدنية على قدميها وعرفنا انها نتاج نشاط البشر المتعدد الوجوه وهم في سعيهم لتوفير اسباب بقائهم واستمرار حياتهم ونوعهم وتوطيد سيطرتهم على الطبيعة لهذه الغاية في الدرجة الاولى.

غير ان لكل من جانبي الثقافة المادي والروحي استقلاليته النسبية برغم انهما جانبان لجسم واحد. فالثقافة الروحية لا تتبع تلقائيا التغيرات الحاصلة في الثقافة المادية وعلى العكس، وانما تخضع لتاثير ثقافات الشعوب الاخرى متخذة لها احيانا طريقا مختلفا، الا ان الثقافتين المادية والروحية تاخذان لهما طابعا فئويا وطبقيا سواء في مضمونهما الفكري والايديولوجي الفلسفي ام في اهدافهما العملية العميقة، حيث يمتنع علينا عزل الثقافة عن الاهداف الفئوية للمجتمع مما يفسر لنا لماذا نرى في كل مجتمع ثقافتين وحضارتين ومدنيتين احداهما تتميز بروح الاستعلاء والسيطرة والظلم وثانيتهما تتميز بروح الاخوة بين البشر وبالحرية والمساواة والعدالة. كما يفسر لنا لماذا تستخدم منجزات الثقافة المادية والروحية في سبيلين متناقضين هما سبيل الشر والاذى وسبيل الخير والفائدة والنفع.

وعلى الرغم من تداخل هذه المقولات الثلاث الى درجة غريبة عجيبة حتى لا يستطاع التفريق بينها الا اذا انحصرنا في علاقاتها الهامشية والثانوية وبعدنا عن العلاقات الداخلية المكونة والاساسية، فلا بد لنا من تقسيمها الى زمرتين اثنتين في المعنى الضيق للكلمة وان هي زمرة واحدة في المعنى الواسع للكلمة، هما الحضارة والثقافة من جهة والمدنية من جهة ثانية، مع التاكيد ان هذا التقسيم لا يلغي العلاقات المتماثلة والمتطابقة بين المقولات الثلاث وان كان محاولة لفهم نوعية الاستقلال النسبي بينها وكيفيته المميزة. بل يؤكد على انه اذا ثمة تطابق كلي يكاد يكون تعسفيا بين الحضارة والثقافة فان ثمة فروقات لا اخطىء اذا سميتها كيفية وكمية بينهما وبين المدنية.

فالمثقف والمتحضر قد لا يكونان اليوم منتمين الى المدنية التي اشتقت منها لغويا مصطلح المدنية. واما اهل الثقافة والحضر فانهم قد ينتمون الى المدنية وقد ينتمون الى القرية الا انهم قطعا لا ينتمون الى المجاهل البكر المنعزلة عن المدينة والقرية او عن العمران. واما المتمدن في الاصل فهو من انتمى الى المدينة حيث كانت تتمتع وحدها بالثقافة والحضارة حتى حسبت المدينة هي الحضارة وهي الثقافة.

مفاهيم ومدلولات

غير ان التطور التاريخي، وكل مصطلح خاضع في مفاهيمه ومدلولاته الى حركة التاريخ ومسيرته، يكاد يجعل من المدينة والقرية ذات مستوى متماثل لجهة سبل العيش وطرائقه وعاداته ولجهة التمتع بمنجزات الثقافة المادية والروحية او انهما جعلهما بالفعل على هذا المستوى المتماثل الذي لا بد له، اذا ثمة بعض الفروقات الشكلية، من اخذ تطابقه الكامل التعسفي حينما تزول الفروقات الاساسية بين المدينة والقرية ولا تبقى سوى الفروقات الهامشية المرتبط اكثرها باختلاف الطبيعة والاقليم بينهما وهي اختلافات تتشابه مع الاختلافات بين مدينة في اقليم بارد او جبلي وبين اخرى في اقليم حار او معتدل.

ولعل ابرز الفروقات بين الثقافة والحضارة من جهة والمدنية من جهة ثانية ان المدنية هي ذلك الجانب المادي من الحضارة والثقافة على الاغلب حيث يمكننا العثور على متمدنين ولكنهم بعيدون ومنسلخون عن الحضارة والثقافة. لان من يستخدم منجزات العقل البشري المادية او بعضها ـ وهي دليل الحضارة والثقافة ـ ويستغل مكتشفات المعرفة الانسانية او كثيرا منها ـ وهي عنوان الحضارة والثقافة ـ في سبل القتل والتدمير والسيطرة والعبودية وشن الحروب الداخلية والخارجية والعدوانية والالحاقية وما الى ذلك من سلوكية متبربرة متوحشة او عشائرية وقبلية لكونها تعرقل مسيرة الثقافة والحضارة وتؤخرها... ان من يفعل ذلك يمكن ان يكون من اهل المدنية او يمكن القول عنه انه على شيء او اشياء منها بوصف انتاج وسائل القتل والتدمير البسيط منها والمعقد المتطور لا يتم الا استنادا الى معالم الحضارة والثقافة والعلم والمعرفة. غير انه من الممتنع اعتباره من اهل الحضارة والثقافة ووصفه بانه على شيء او اشياء منها نظرا لان الحضارة والثقافة بعيدتان عن اية سلوكية تقرب من سلوكية الكائنات العضوية غير المالكة سوى المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة المعبر عنها بالمعرفة العقلية او المجردة وهي خاصة بالانسان وحده من بين جميع الكائنات العضوية المعروفة حتى الآن.

وواضح ان المتمدن الذي يستغل منجزات الثقافة والحضارة في سبيل القتل والدمار تتغلب على سلوكيته المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة شانه شان الحيوانات المتحركة بالقوة الفريزية وفعلها فحسب، ومثل هذه السلوكية تكون بعيدة عن شروط الحضارة والثقافة ومرتكزاتها الكاملة وتاليا يكون صاحبها بعيدا عنهما ايضا وبالقدر نفسه.

فالحضارة والثقافة في زعمي وزعم من اذهب ويذهبون مذهبي هما المدنية نفسها اذا طرحنا منها جانبها الهمجي المتبربر وعلاقاتها القبلية والعشائرية المتخلفة، اي ان المدنية هي الحضارة والثقافة شرط ان تكون منزهة ـ ذهنيا وسلوكيا وايديولوجيا ـ عن ارادة القتل وشريعة الغاب وبعيدة عن اساليب القتل ومنطق الظفر والناب.

وهذا المفهوم، ولو خالفه الكثيرون ممن لا يفرقون بين الحضارة والثقافة والمدنية، يتيح لنا القول المبرهن عليه ان المتحضر او المثقف يكون جبرا متمدنا ولكن المتمدن قد لا يكون متحضرا ومثقفا، ولعلي اكون على اطمئنان وثقة اكبر حينما ارى الكثيرين من الباحثين والمفكرين والفلاسفة والعلماء يرون هذا الراي ويذهبون هذا المذهب حتى ولو ان بعضهم يرى في التناحر البشري القائم وفي الصراع بين المجتمعات الانسانية وداخل هذه المجتمعات المهامير الواقعية لنشوء الحضارة وتطورها وتقدمها حيث لا تنتقل من معقولية ادنى الى معقولية ارفع مستوى وفي صورة استمرارية لا انقطاع لها في العلم ـ وان تراجعت او جمدت في الخاص والجزء والوحيد ـ الا ضمن مناخات التناحر وحلبات الصراع مع ما في ذلك من كوارث مأساوية ونكبات محزنة وعواصف انقلابية دامية.

الحضارة والثقافة

وعلى هذا يمكننا القول ان الحضارة والثقافة شيء واحد مما جعل الكثيرين حينما يحددون احداهما يحددون الثانية جبرا فيما ان المدنية تختلف عنهما عندما تتنكر لقيمهما ومثلهما الانسانية العليا فتستخدم منجزاتهما المادية والروحية في غير سبل الحق والخير والجمال والعدالة وتوطيد سيطرة الانسان على الطبيعة، اما اذا لم تفعل وظلت امينة على المفاهيم الخلقية الثقافية والحضارة كانت اياهما وكلتانا هي وكنا نحن امام مقولات ثلاث تعني مقولة واحدة لا غير.

وما نبغيه في كل حال ان نعرف متى يبزغ فجر الزمان الذي نستطيع فيه الاستغناء عن قول الشاعر:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

نسيب نمر

ماذا يريد عماد عيسى
لوحة، منحوتة أو ملصق؟

في معرضه الرابع المقام حاليا في معهد غوته ـ المنارة ـ لغاية ١٢ الجاري. يقدم الفنان الجنوبي عماد عيسى منحوتات ولوحات آتية من اقصى المجهول، موغلة في ميتافيزيقا الذات والانا المطلقة، داخلة في عمق الموت حتى الفراغ والاستفزاز.

ماذا يريد عماد عيسى؟

في معرضه رأينا اللوحة والمنحوتة والملصق، والضجيج والخوف. رأينا كل جوانب هذا البشري، رأينا العدوانية، والهدوء، الوضوح والغموض، الشعر والنثر، كلها تمثلت في سوريالية ديكورية مكهربة تشرقطت في ضجيجنا واعصابنا وذكرتنا بالموت. بالامكنة الفارغة بالغرف الصفراء، بلوحات الرحيل وبالخوف من الساعة.

انها لوحة فنان نظر الى المرآة ولم ير الا هو ـ ذاته ـ اناه ـ
وقال «انا الوحيد... انا الباقي...
انظر في المرآة... هذا الوجه اخافه.
الموت اراه بلحظة العينين. انا جمجمة فارغة انا الموت...
انظر في المرآة... هذا الوجه اخافه
كل شيء حولي بلا حياة (...)
اركض باتجاه المقبرة... احفر... انه هو... ماذا انتظر.
زوار المقبرة قادمون... والشمس تشرق. احيانا ارسم ارتاح... السماء سوداء. داخل المحترف سكون. اشعر وكان شيئا ما يخرج من عيني، من اذني... من انفي (...)
ما هو الفراغ الابيض. انه الموت. المكان فارغ الغرفة اشد اصفرارا. هكذا رايتكما... دمى متحركة. انه الخوف. خوف من الساعة.
انا الوحيد... انا الباقي...»

هو تطلع في المرآة ولم ير الا نفسه. وحدته خلوده هكذا البشر الذين يسافرون الى المجهول. ينظرون الى الموت من منظار وجودي، انني...

وعماد عيسى في اعماله غامر في رحلة المجهول... في رحلة الموت، تعامل مع ذاته من خلال الهاجس الذي تلبسه في رداء الموت والخيبة كحقيقة حتمية منذ ولادة الانسان. هو جعل من الحياة سرا عبثيا وتصادم مع مقدراتها، مركزا على الفراغات التي ملأها احيانا بالصرعات المميزة، جماجم ـ هياكل عظمية ووجوه خلفية... اشرطة، قذائف، نحاسيات والوان قاتمة. كلها كانت لوحة عماد. تعممت بالاضداد فجاءت تجريدية تجريبية في ان وتمحورت بمشاهد تصويرية تغريبية مؤلفة ظاهرة الواقع اللامالوف.

* * *

في معرضه هذا تجاوز عماد عيسى الخط الاكاديمي اوجير لوحته الى الحالة التعبيرية الخاصة به. ساعيا الى تاسيس انماط سوريالية له، ومنه، دون الرجوع الى اسس درسها او حفظها. وبالطبع في هذه التجربة استفزنا وحرك فينا المشاعر والاسئلة والاجوبة. كون صرعته في مجملها لم تكن منتهية، او منجزة وقد ترك لنا حرية اكمال اللوحة ووضع نهاية لموضوعها. وما ذلك الا لانه هدف الى وضعنا امام استفهامات عدة مؤداها الحدس والاستفزاز والصرعة.

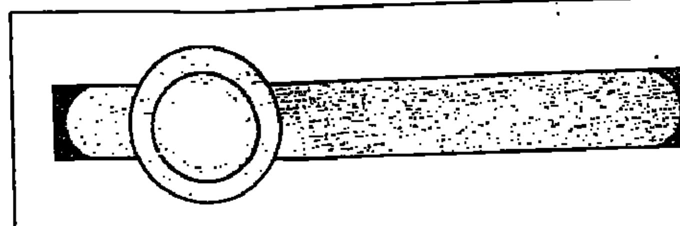
ولا ننسى شاعرية هذا الفنان التي تمثلت بالاضافات الايضاحية للوحة، بحيث حاكت الواقع وايقظت الذاكرة فينا ويكفي انها ذكرتنا بالحقيقة المرعبة، وهي حقيقة موتنا الآتي.

في لا مالوفه حملنا عماد عيسى الى ماورائيات الكون وربما اوصلنا الى حدود الفضاء ومركباته القمرية.

زينب حمود

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



البداية كلام والنهاية كلام

يظل السؤال يطرح نفسه في الوسط الرياضي · متى تبدأ مسيرة العمل تأخذ طريقها الصحيح وتستتب الاوضاع، ونبدا بطرق باب الرياضة، وليس نافذتها او كوة تطل على ملاعبها

ويظل السؤال بلا رد، لان المطلوب منهم الرد، هم اصل العلة وسبب البلاء.

ان نظرة خاطفة على انجازات الذين عملوا في الحقل الرياضي، من القمة الى القاعدة، من الجمعيات الى الاتحادات الى اللجان والمديريات تعطيك الجواب، اذا كنت تصر عليه، وهو ان هذا العمل كان ولا زال لعبا وتسلية وهدرا لاموال المكلف على امور غير رياضية باسم الرياضة وعلى حسابها.

ولو شاء بعضنا ان يلخص تاريخ الرياضة في بلادنا، وينشره في كتاب، فان صفحة واحدة تكفيه وتزيد، فالخلاصة كلام، كما البداية «حكي»، وسفريات وضحك على ذقن الرياضة والوطن.

والوطن دفع كثيرا من سمعته، من اجل الترفيه عن اشخاص لا علاقة لهم بالرياضة، ولو حشدوا المحاسيب وجندوا الازلام.

* * *

وتحار احيانا كيف تضع نقطة النهاية على سطر هؤلاء المتسلطين.

وتحار كيف تتفاهم مع هؤلاء على حد ادنى من العمل الطيب بدلا من هدر الرياضة، وارغامها على الدوران في دوامة القراغ، وفي فراغ الجهل وانجازات الذل والعار.

ذل، اجل.
عار، اكيد.
استخفاف بسمعة الوطن، صحيح.
ولكن الى متى.
هذا هو السؤال.
او تلك هي المسالة.
ولا تسل عن الجواب.
فهو ضائع في ضباب هذا الواقع الرهيب.

* * *

□ نخشى، والزمن يدور هدرا، ان تتحول كاس لبنان بكرة القدم الى كاس شاي.

ونخاف، والموعد يقترب على قفل باب الاشتراك، الا تطرق الفرق هذا الباب.

لقد وعدت الفرق الصغيرة نفسها باطلالة جيدة على الملاعب الرسمية، عبر دورة الاتحاد، حيث تتلاقى مع الكبار، كما يحدث في بلاد الناس.

ولكن.

الكبار، كما يبدو، اداروا ظهرهم للدورة، والصغار، كالعادة، سيدفعون الثمن.

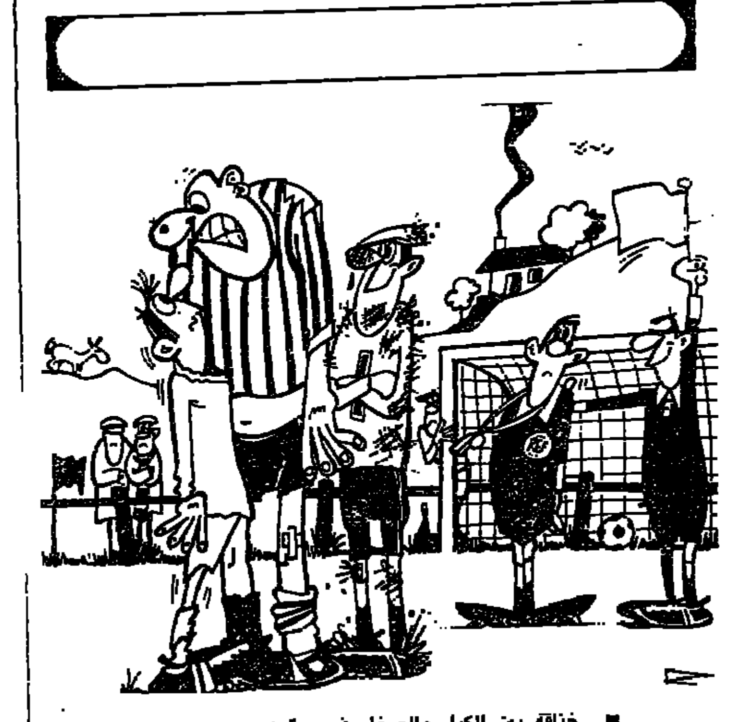
وهو ثمن تعودت فرق اندية الدرجة الثانية ان تدفعه باستمرار وبلا انقطاع فبقي في مكانها منذ اكثر من عشر سنوات، دون ترقية، لان التصنيف يأتي في اعقاب بطولة الكبار، وكبارنا كما نعلم وتعلمون، متمسكون بامتيازهم، ولو كان بعضهم لا يملك فريقا او لاعبا ممتازا.

وهكذا،

مكانك الكرة اللبنانية اجمدي. ومكانك احمدي. ومكانكم ايها الصغار الى الابد.

واستغرب. كيف تستمر هذه الاندية الطيبة في تحمل تبعات مسؤولياتها، وتواصل عملية اعداد لاعبيها وتدريبهم، ودفع نفقات تجهيزهم، وهي التي تعودت ان تلعب بالمجان، ولوجه الله، واكراما لهذه اللعبة المتوقفة رسميا، و«الدائرة» بزخم اعلاميا، وهنا النكتة، بل الكارثة التي تعيشها الكرة اللبنانية، وهي باتت بلا حاضر وبلا مستقبل.

فريد خوري



■ خناقة بين الكبار والصغار في دورة كاس لبنان ■

دورة كأس الأضحى بكرة القدم
فوز التضامن على الصفاء ٣ - ٢

كتب احمد رمال:

تحت رذاذ المطر الخفيف وفي اجمل مباريات دورة كاس الاضحى بكرة القدم حيث قدم الفريقان اجمل ما عندهما ثار التضامن من الصفاء وفاز عليه ٣ - ٢ وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ - ١.

لعب التضامن بتشكيلة شابة بعد ابعاد ستة لاعبين مخضرمين واستطاع بفريقه الشاب ان يثبت انهم عماد النادي للمستقبل.

اما فريق الصفاء فقد هاجم مرمى التضامن وشكل خطورة عليه ولكن هجماته صدت من قبل دفاع عنيد وحارس ممتاز.

الشوط الاول من المباراة تميز بهجمات متبادلة للفريقين وكانت خطورة الصفاء اكثر وهو لعب بطريقة ٤ - ٢ - ٤ بينما لعب التضامن بطريقة ٤ - ٣ - ٣.

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان باعصاب مشدودة وبخشونة متعمدة ونال لاعبو التضامن خمسة انذارات.

الفرص والاهداف

في الدقيقة ٦ هجمة للتضامن حيث يشاكس عبدالله سعد دفاع الصفاء فيخرج الحارس من مرماه فيلعب جمال شعبان الكرة براسه من فوق الحارس يلتقطها اسعد قولط ويحتسبها الحكم ضربة جزاء بنالتي يسددها خالد البنا على يسار الحارس ميرزا محرزا الهدف الاول للتضامن.

- الدقيقة ١٨ يبعد علي رمال بقبضته تسديدة رائعة لرضا حسين الى كورنر لم يثمر.

- الدقيقة ٢٣ هجمة للتضامن من جمال شعبان الى عبد الله سعد الذي يتباطأ بالتسديد يمسكها ميرزا بالوقت المناسب.

- الدقيقة ٣١ يبعد علي رمال انفراد لعلي صبرا الى كورنر يرفعه رضا حسين يكملها علي صبرا في المرمى الخالي محرزا هدف التعادل للصفاء.

- الدقيقة ٣٢ تمريرة من احمد طهماز الى عبد الله سعد الذي يسددها ارضية قوية داخل شباك ميرزا الذي وقف متفرجا على الاصابة الثانية للتضامن.

- الدقيقة ٣٧ تسديدة فاول ارضية يلتقطها علي رمال من بين اللاعبين.

- الدقيقة ٤٢ اضاع علي صبرا هدف التعادل لفريقه وهو على بعد ثلاثة امتار من المرمى وينتهي الشوط الاول ٢ - ١ لصالح التضامن.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٥ اخطأ اسعد قلوط في ابعاد الكرة فخطفها عبدالله سعد ودخل بها المربع الكبير وبدلا من ان يسددها مباشرة وهو في وضع منفرد ابعدها الدفاع محمد المولى في الوقت المناسب.

- في الدقيقة العاشرة يدخل عبدالله سعد المربع الكبير وينحرف في مواجهة المرمى يعوقه عبد الخليل يحتسبها الحكم ضربة جزاء يسددها خالد البنا خفيفة صدها الحارس يتقدم بها سامر عريبد فيخرج علي رمال فيلعبها داخل الشباك المشرعة يبعدها عماد عيسى من على فم المرمى في الوقت المناسب منقذا فريقه من هدف محقق

- الدقيقة ٢٧ سرق نبيل يتيم الكرة من اسعد قلوط داخل المربع الصغير واودعها على يمين الحارس، لحظة خروجه من مرماه مسجلا الهدف الثالث للتضامن

- الدقيقة ٣٢ تسديدة فاول لرضا حسين صدها حارس التضامن ببراعة

- الدقيقة ٤٠ تسديدة ارضية من لعبة فاول لاسعد قلوط من بعد ٢٠ مترا اصطدمت بحرف القائم الاعلى واصطدمت بالارض ودخلت شباك التضامن مسجلة الهدف الثاني للصفاء وتنتهي المباراة بفوز التضامن على الصفاء ٣ - ٢

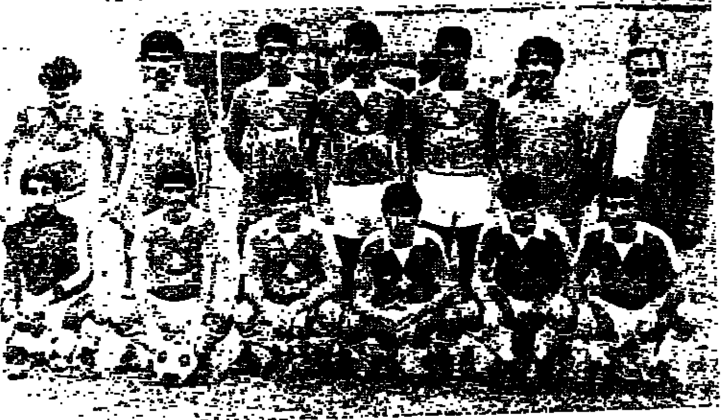
□ قاد المباراة الحكام الدوليون السوريون مروان عرفات وعاونه جمال الشريف ومحمد حيدر.

□ مثل التضامن علي رمال. باسم بدران. علي شاهين. عماد عيسى. خالد الكردي. خالد البنا. احمد طهماز. بسام صبرا. عبدالله سعد. نبيل يتيم. جمال شعبان (وفيق حمدان) خالد مسلماني.

□ مثل الصفاء. فؤاد ميرزا. حمزة حمزة. اسعد قلوط. محمد المولى. سهيل حلاوي. غسان ابو دياب. سندباد بحري. فواز الشامي (عبد الخليل) علي صبرا. سامر عريبد. رضا حسين.



■ علي رمال يصد كرة عالية ■ (تصوير محمد عزاقي)



■ فريق التضامن المتجدد ويبدو الى اليمين امين سر النادي عفيف حمدان ■

فوز البرج على النجوم

وضمن دورة الاضحى لفرق الدرجة الثانية انتقل فريق البرج للدور النهائي بعد فوزه على فريق النجوم ببيروت ١ - صفر سجله هاني غملوش من ضربة جزاء بنالتي في الشوط الثاني وقد اضاع البرج ضربة جزاء بنالتي سددها ياسر منصور في الخارج.

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري.

فوز شباب الساحل على العائلة الشياح

على ملعب حارة حريك فاز شباب الساحل على العائلة الشياح ٣ - ١ الشوط الاول ٣ - صفر سجل للساحل جعفر رسلان وكامل عساف وزهير صالح وللعائلة بهجه منصور.

□ شاهد مباراة المنتخب الوطني لكرة القدم الاولى حوالي الف مشاهد على ملعب بلدية برج حمود

□ منير ياسين امين سر نادي النجمة وحارس المرمى الدولي زين هاشم حضرا مع لاعبي نادي النجمة الى الملعب.

□ اكملت المباراة تحت اضواء كاشفة شحيحة.

□ اللاعبون تميزوا بالاداء الجيد وبرز منهم حسن شاتيلا وحراس المرمى.

□ لاعبا الحكمة جان حداد وجان شهوان لم يشتركا بسبب الاصابة وكذلك لاعب الرياضة والادب خلدون المصري.

□ جهاز التحكيم كان جيدا وادار المباراة بسهولة.

□ المدرب البلغاري تيودور انهمك طوال المباراة بتوجيه تعليماته للاعبين.

□ واصف الصوفي كان صخرة في الدفاع وبرز حسن عبود في وسط الملعب وفرنو بيطار كان جيدا في الدفاع وفاتشه في خط الوسط.

□ اوهانس لاعب الهومنمن لفت الانظار الى لياقته البدنية والفنية في الدفاع.

□ ادارة نادي التضامن قد تعتمد على فريقها الشاب الجديد بعد نتيجته الكبيرة امس.

□ علي رمال حارس التضامن كان نجم المباراة امس وصد عدة كرات خطرة.

□ منتخب كرة القدم سيتمرن يومي الثلاثاء والخميس على ملعب برج حمود.

□ شاهد مباراة التضامن والصفاء حوالي ثلاثة الاف مشاهد.

□ لم تخل المباراة من المشاكل بين اللاعبين والمشاهدين ولكنها انتهت على خير.

القائزون بكأس الخريف في كمال الاجسام

اقيم احتفال في قاعة نادي الصحة والقوة الرياضي في بيروت حضره رئيس النادي الدكتور زيد عليوان والامين العام للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية محمد القيسي والحكام عبد الرحمن شومان. نور الدين بدر. محمد عليوان وعبد الرحمن عليوان. وحشد من الرياضيين. وقد وزع مدير النادي ومدربه منير عليوان الجوائز والكؤوس على المجلين في دورة كاس الخريف بكمال الاجسام للعام ١٩٨٤. وهم السادة:

درجة ٤ وزن ٦٥ ١ - حسن شريم. ٢ - رضوان رشيد. ٣ - مروان مغربي. ٤ - حسين شريم.

درجة ٤ وزن ٧٠ ١ - عباس شومان. ٢ - عماد عيا. ٣ - مصطفى خاتون. ٤ - مرتضى منصور

درجة ٣ وزن ٦٥. ١ - عكيف جمعة. ٢ - مروان سليمان. ٣ - علي حديد

درجة ٣ وزن ٧٠ ١ - حسين حمدان. ٢ - محمد جمال السويدي.

درجة ثانية ١ - يوسف داعود. ٢ - احمد مذبوح. ٣ - خليل سلطاني

درجة اولى ١ - عصام عبد الله. ٢ - علي نزال.

بطل الصحة والقوة السنوي لعام ٨٤ الاول - احمد الزين

فوز السعودية على الصين والكويت على ايران

فازت المملكة العربية السعودية على الصين ١/ صفر بعد انتهاء الشوط الاول في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار كاس أسيا للأمم المتحدة لكرة القدم في سنغافورة.

وقد أحرز هدف السعودية شاي النفيسة في الدقيقة ١١ واحرزت بذلك كاس أسيا

وفازت الكويت على ايران بضربات الجزاء ٥/٣ في المباراة على المركز الثالث التي اقيمت في اطار مباريات كاس أسيا للأمم في سنغافورة. وقد تعادل الفريقان ١/١ بعد انتهاء الوقت الاضافي. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح الكويت.

البطولات العالمية للملاكمين المحترفين

احتفظ الاميركي جيني هاتشر بصعوبة بلقبه كبطل العالم في وزن خفيف الوسط حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه في فورت ويرث تكساس على الارجنتيني اوبالدو ساكو بالنقط في مباراة من ١٥ جولة.

واحتفظ الاميركي ريتشارد اندوفال ببطولة العالم لوزن الديك الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه على الملاكم الشيلي كاردينو اولوا بعد ان قرر الحكم ايقاف المباراة لعدم التكافؤ في الجولة الثامنة في ميامي بيتش فلوريدا.

وكانت المباراة مثيرة جدا خلال الجولات الثلاث الاولى واستمر ساندوفال على تفوقه خلال الجولات الثلاث التالية. بينما تعادل الملاكمان في الجولة السابعة. ولكن في الجولة الثامنة ضاعف الاميركي من ضرباته بحيث اصبح اولوا غير قادر على المواجهة واضطر الحكم الى ايقاف المباراة لعدم التكافؤ بعد دقيقتين و٣١ ثانية من بداية الجولة.

وقد احتفظ ساندوفال ٢٣ سنة بذلك للمرة الثانية باللقب العالمي لوزن الديك وخلال هذه الفترة لم يهزم في ٢٤ مباراة. بينما مني اولوا ٢٨ سنة باول هزيمة في تاريخه الرياضي مقابل فوزه في ٢٩ مباراة.

فاز الملاكم ملري كونات من ساحل العاج بالضربة القاضية في الجولة الثالثة على الاميركي بن جريفن في ابيدجان وذلك في الدور قبل النهائي من بطولة العالم للوزن الثقيل حسب قائمة الاتحاد العالمي لالعاب القوى.

وقد سيطر ملري كونات على المباراة التي كان مقررا لها عشر جولات حيث ان سلبية منافسه سهلت له مهمته.

ومن المنتظر ان يلتقي كونات وفقا لاتحاد الملاكمة في ساحل العاج وهو الذي نظم مباراة يوم الجمعة قريبا والاميركي مايك جيمسون حامل لقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب قائمة الاتحاد العالمي لالعاب القوى.

وبذلك يكون كونات قد لعب ٣٤ مباراة فاز في ٣٢ منها.

مانويلا بطلة طوكيو وفيتزجيرالد بطل سيدني في كرة المضرب

فازت البلغارية الشابة مانويلا ماليفا (١٧ عاما) التي تتصدر المجموعة رقم ٢ امس الاحد ببطولة طوكيو للتنس التي تدخل ضمن بطولة السيدات وتصل جائزتها الى ٢٥٠ الف دولار وذلك بفوزها في النهائي على الالمانية الغربية كلوديا كودكيلش التي تتصدر المجموعة رقم ١ في ثلاث مجموعات ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤.

وقد عوضت الالمانية الغربية هزيمتها بفوزها بنهائي زوجي السيدات مع شريكتها هيلينا سوكوفا امام الزوجي الفرنسي الاسترالي كاترين تانفييه واليزابيت سمايلي في مجموعتين ٦/٤ و٦/١.

وفاز الاسترالي فيتزجيرالد (٢٣ عاما) ببطولة سيدني للتنس (١٢٥ الف دولار) وذلك بفوزه امس الاحد على الاميركي سامي جيامالفا (٢١ عاما) في الدور النهائي ٦/٣ و٦/٣.

فوز «مون لاسال» على «اميكال» فرن الشباك

فاز فريق «مون لاسال» على فريق «اميكال فرن الشباك» امس في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب الثاني (٢ - ١).

اجريت المبارة في الثانية والنصف من بعد الظهر وسجل في شوطها الاول «مون لاسال» و«الاميكال» هدفي التعادل فيما احرز «مون لاسال» فوزه في الشوط الثاني.

سجل اهداف «مون لاسال» جوال قيومجيان وايلي جريج و«الاميكال» لويس بطرس.

قاد المباراة الحكم طوني كوتاني.

١٩ لاعبا من ٨ أندية يشاركون في مباراة منتخب كرة القدم الأولى

كتب طانيوس خيرالله:

شارك في تمرينة المنتخب الوطني لكرة القدم التي تحولت الى مباراة رائعة بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود تسعة عشر لاعبا من اصل ٣٣ يتقدمهم لاعبو النجمة والرياضة والادب، الى جانب ستة اندية هي الراسينغ، الحكمة، الاستقلال، الهومنمن، الهومنتمن والسلام زغرتا.

المباراة اقتصرت على تسعة لاعبين لكل فريق وشارك فيها لاعبان من خارج المنتخب وانتهت بنتيجة التعادل ١ - ١.

المباراة كانت مميزة ومشوقة وسريعة من الطرفين تتبادل فيها الهجمات دون توقف خلال الشوطين حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول حيث سجل حسن شاتيلا هدف الفريق «الاحمر» من بعد ٣٠ مترا بكرة تناولها من اوبيك فسددها عالية فوق الحارس المتقدم الياس ابو ناصيف.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول عادل الفريق «الابيض» بواسطة سعيد عزير وبكرة تناولها من خالد بهلوان فاكملها ارضية على يمين الحارس مصطفى زبيب.

وفي الدقيقة ٤٤ ضاعت اغلى فرصة في المباراة عندما مرر حسن شاتيلا الكرة الى نبيل عيسى المتقدم فمر عن الحارس ووصل الى تحت الخشبات الثلاث، اي على خط المرمى وفي هذه اللحظة انقض عليه الحارس الياس ابو ناصيف و«شلحه» الكرة!

اما الشوط الثاني فكان كما الاول سرعته مميزة والعابه ممتازة رغم انتهائه بلا اصابات.

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه الحكم الدولي يوسف همدر ونادر ندرة.

□ مثل المنتخب باللون الابيض: الياس ابو ناصيف، واصف الصوفي، عبد الناصر كجك، بانوس، خالد بهلوان، فاتشيه، حسن عبود، سعيد عزير، بلال الصوفي.

□ مثل المنتخب باللون الاحمر: مصطفى زبيب (خليل كركي) فرنو بيطار، اوهانس، ايلي حبيب، غسان كنعان، اوبيك، راني، حسن شاتيلا، نبيل عيسى.

□ حضر المباراة سكرتير الاتحاد بالوكالة اوهانس بياسليان وامين الصندوق الدكتور جوزف ريشا والمدرب البلغاري تيودور.

خلال شوطي المباراة قال الدكتور ريشا للاعبين بعد ترحيبه بهم ان الاتحاد قد اتفق مع احدى شركات التامين للتامين على سلامتهم من الحوادث كما ان الاتحاد سيدفع المتوجب عليه لكل لاعب من نفقات، وطلب الامين المساعد الزميل جميل شلالي من اللاعبين الاتصال به لقبض تعويضاتهم.



■ المنتخب «الاحمر» ■



■ المنتخب «الابيض» ■ (تصوير طوني نهرا)

نائب رئيس اتحاد الرماية قدم استقالته

قدم نائب رئيس اتحاد الرماية في لبنان الشيخ جان طعمة استقالته الى رئيس الاتحاد النائب ميشال ساسين، في كتاب ذكر فيه ان عدم قيام الاتحاد باي نشاط جعله يستقيل من الاتحاد.

فوز مالي ببطولة كرة السلة للمجلس الاعلى للرياضة

فازت مالي ببطولة السلة للسيدات للمنطقة الثانية التي ينظمها المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا بفوزها مساء امس في باماكو على السنغال ٧٦/٥٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٧/٢٢ لصالح مالي.

وقد اشتركت في هذه البطولة ايضا جامبيا الى جانب مالي والسنغال.

واحتلت السنغال المركز الثاني في البطولة.

اما الدول الخمس الاخرى الاعضاء في المنطقة الثانية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وهي الرأس الاخضر وغينيا بيساو وغينيا كوناكري وموريتانيا وسيراليون فلم تشترك في هذه البطولة.

كأس افريقيا بكرة السلة

فاز نادي بريميرو دي اجوستو انغولا على نادي بيار نيجيريا ٧٩/٦٤ في مباراة العودة لدور الثمانية التي اقيمت بينهما في لواندا في اطار بطولة كاس افريقيا للاندية الابطال للرجال.

وبذلك صعد نادي كانو بيار الى الدور التالي.

ففي مباراة الذهاب فاز نادي كانو بيار على نادي بريميرو دي اجوستو ٨٤/٦٧.

فوز عون بمسابقة الريو للرماية على الاطباق

امام جمهور غفير من انصار الرماية نظم نادي ريو للرماية قبل ظهر امس مسابقة على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية في حقل الضبيه اشترك فيها ٢٢ راميا وهو اكبر عدد يشترك في مسابقة خلال عام ١٩٨٤. وكان بين الحضور السيد فؤاد روكز رئيس مصلحة الرياضة في الكتائب اللبنانية والسيد جان طعمه نائب رئيس الاتحاد ورجال الصحافة.

وبعد مباراة حماسية كانت المنافسة فيها قوية ومثيرة فاز في مسابقة الفئة الاولى جورج عون وفي مسابقة الفئة الثانية الرامي جو سالم.

وهنا النتائج الفنية:

الفئة الاولى:
١ - جورج عون - ٩٠/١٠٠
٢ - ايلي نصرالله - ٨٨
٣ - اسعد اندراوس والياس نصرالله - ٨٥
٥ - انطوان نصار - ٨٤
٦ - جان الجميل وجورج طراد - ٨٢

الفئة الثانية:
١ - جورج سالم - ٨٥/١٠٠
٢ - مارون ابي راشد - ٨٢
٣ - غابي حلوي - ٨١
٤ - ايلي عبود - ٧٩
٥ - الكسندر جلخ - ٧٤
٦ - وجيه نعمه - ٧١

■ رئيس نادي الريو اسعد اندراوس يسلم الكاس الى جو سالم ■

اشرف على المسابقة الحكام اسعد وفادي اندراوس وغابي حلوي وجان طعمه ثم وزع كبار الحضور ورئيس نادي ريو السيد اسعد اندراوس الجوائز على الفائزين كما تكلم كل من السيد جان طعمه نائب رئيس الاتحاد والسيد فؤاد روكز واشادا بجهود نادي ريو لتعزيز رياضة الرماية في لبنان. كما قدم رئيس نادي ريو كاسا فضية تقديرية لاصغر رام في لبنان اشترك في المسابقة، وسجل ٦٥ على ١٠٠ وهو الرامي نقولا سالم نجل النائب نديم سالم.

مواقف .. غير سليمة !

من حق اي ناد عدم اشراك فريقه في دورة كاس لبنان، لان نظامها لا يجبر الاندية على الاشتراك بها، بل هي اختيارية، ولكن من جهة اخرى يجب المشاركة لانها شرف كبير للنادي الذي يحظى ببطولتها وبالتالي تمثيل الكرة اللبنانية في دورة الكؤوس العربية التي ينظمها الاتحاد العربي، حيث يكون اشتراكه مدعوما بصفة رسمية، وليس بقرار او بمحسوبية الجهة المنظمة.

اما التمنع عن ارسال اللاعبين المختارين لدخول صفوف المنتخب الوطني، فهذا ليس جائزا حيث سيحرم هؤلاء من شرف حمل لقب «لاعب منتخب» وبالوقت نفسه حائلا من النادي او الجمعية، دون وصول لاعبيها الى طموحاتهم، الى جانب تعرض اللاعب والنادي الى العقوبات المنصوص عنها في الانظمة المرعية الاجراء.

ولا بأس من ذكر بعض العقوبات التي وردت في نظام المنتخبات.

المادة الخامسة - على الجمعيات والهيئات ان تضع لاعبيها المرشحين لتشكيل المنتخبات تحت تصرف اللجنة للتمارين والمباريات. والجمعية او الهيئة التي تخالف ذلك تعاقب بالتوقيف لمدة ١٥ يوما.

المادة السابعة - كل لاعب دعي الى التمرين او الاجتماع عليه الا يتغيب دون عذر مقبول والا فيعاقب بالتوقيف مدة شهر خلال الموسم، وكل لاعب تخلف عن المباراة يوقف مدة ثلاثة اشهر خلال الموسم.

ويمكن للجنة العليا اتخاذ عقوبات اخرى لم تلحظ في قوانينها، وهذا ما اعطته احدى المواد من صلاحيات للجنة.

ومن جهة اخرى، لا يمكن لاي جمعية او ناد، لديه ملعب، التمنع عن وضعه بتصرف الاتحاد لاقامة مبارياته الرسمية على ارضه، لان من شروط انضمامه الى عائلة الاتحاد، ان يكون لديه ملعبا قانونيا يوضع بتصرف الاتحاد عند الحاجة.

والبيان الذي صدر في نهاية الاسبوع الماضي عن الاندية الاربعة، يتعارض مع الانظمة المرعية الاجراء، وهذا ما تعتبره اوساط كرة القدم حالة عصيان، لا بل وان اللجنة العليا في اجتماعها المقبل ستبحثه على ضوء المستجدات الطارئة، لاتخاذ ما يمكن من قرارات مناسبة.

المهم، ان اكثر من نصف الاندية الممتازة قد اعلنت عن اشتراكها في دورة كاس لبنان، الى جانب عدد ليس بالقليل من اندية الدرجتين الثانية والثالثة اعلنت عن اشتراكها من جميع مناطق لبنان.

وهذا مما يعطي فكرة جيدة عن التجاوب الذي لاقته دعوة الاتحاد للاشتراك بالمسابقة المذكورة.

وما زال الوقت يسمح بالاعلان عن اشتراك العديد من الفرق لان مدة انتهاء قبول الاشتراكات ما زالت مفتوحة لغاية ٢٠ كانون الجاري.

جميل شلالي

«الوجه الآخر» للسياسة الفرنسية الجديدة
كلود شيسون : إقالة أم استقالة؟

كتب فؤاد ابو منصور :

السياسة فن الممكن في قاموس الجمهورية الفرنسية الخامسة ... وذلك خلافا لمفهوم مؤسس هذه الجمهورية الجنرال ديغول الذي قال علم ١٩٥٨ ان السياسة هي فن مبارزة الخصم وفرض الشروط المستحيلة عليه . لكن الجنرال الذي شمخ بانفه وقال عند الجدار الاميركي « لتعش كيبك حرة » ترك الجمهورية لورثة يجيدون المساومات المطاطة . فجورج بومبيدو تهاوى بسبب ركام الجرح الجزائري . وجيسكار ديستان اربكته الحرب اللبنانية وتفاعلات القضية الكورسيكية . وفرنسوا ميتران يعاني تعقيدات المشكلة التشادية ويقظة كاليدونيا التي يركبها « الكاناك » و « الكالدوش » .

لكن الكبار لا يدفعون الثمن . والضحية تكون عادة من وزراء الصف الثاني الذين يلعبون دور « الاسفنج » الذي يزنر سياسات قصر الاليزيه ...

هل كلود شيسون الذي انتزعت منه حقيبة الخارجية ضحية « الموازنة الفرنسية الدقيقة » بين العرب واسرائيل في الشرق الاوسط ؟

هل ذهب « ضحية » هفواته الشهيرة في الموضوع اللبناني والتشادي ؟

ولماذا اعلن الرئيس ميتران في دبلن بالذات عن اقالةوزير خارجيته ؟ واية علاقة لهذا الحدث في توقيته وابعاده باستقبال الوزير الاول لوران فابيوس لشيمون بيريز . وهي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى باريس منذ رحلة دافيد بن غوريون علم ١٩٤٥ وتوقيعه على عقد بناء مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب ؟

اهل اليسار « التقدمي » يقولون ان شيسون ذهب ضحية عدائه للسياسة الاميركية في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط فقد كان من انصار « العالم الثالث » . وفي حوار الجنوب والشمال ، فضح تخمة الاغنياء امام موجات « الهياكل العظمية » في الجنوب . كما انه قال بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع . وقابل ياسر عرفات اكثر من مرة . ووقف موقفا حازما من محاولات واشنطن دفع فرنسا نحو « الاطلسة » وترجمتها المزيد من التورط في تشاد ، في مقابل التورط الاميركي في اميركا اللاتينية كما انه رفض زراعة « كروز » و « بيرشينغ » في اوروبا ...

وهذه العوامل ، يقول اهل اليسار ، جعلت خطاب شيسون الديبلوماسي يتمايز جذريا عن خطاب الاليزيه ... وعن الخطاب الديبلوماسي الاميركي .

وقد تكون القشة التي قصمت ظهر شيسون اتفاقية الانسحاب (او البقاء) المتزامن في تشاد ، وقمة كريت بين ميتران والقذافي .

■ كلود شيسون : ديبلوماسية الهفوات الشهيرة ■

ونعرف ان شيسون كان قد دعا الى حفلة شاي في نيويورك - قاطعها جورج شولتز - وقال في خلالها ان « الليبيين اكملوا انسحابهم باتجاه شريط « اوزو » في اقصى الشمال . الامر الذي رد عليه الناطق الرسمي باسم « البيت الابيض » جون هيوز قائلا ان « اقمارنا الصناعية اكدت بقاء الليبيين حيث كانوا . بل عززوا ترسانة التنظيمات التي تدور في فلكهم » . والتقط الرئيس ميتران طرف الخيط الاميركي ليكذب وزير خارجيته ، ويثبت ان « معلومات الاليزيه تقول بالبقاء الليبي ... وهذا يخالف نص الاتفاقية المتزامنة ... » .

اهل اليمين المحافظ يسوقون « حججا » مضادة : « ان شيسون بالغ في تعاطفه المقنع مع اسرائيل ... وباع العرب مواقف لا تدخل في صلب نهج الاليزيه . كما انه منذ ١٩٨١ ، تاريخ تسلمه حقيبة الخارجية ، والمسافة تزداد بين الاليزيه والكي دورسيه - مقر الخارجية الفرنسية - الامر الذي اسفر عن مقاييس متغيرة في العمل الديبلوماسي الخارجي ... وخروجه الى مفوضية الشؤون الاوروبية التابعة للسوق المشتركة يسمح للحكم الميتراني بالانفتاح تكتيكيا على دمشق وطرابلس ، وطي صفحة التضارب في التصريحات الديبلوماسية واضفاء الانسجام على الخطاب السياسي الخاص بالجمهورية الخامسة . ولا نعرف لماذا انصفت « لوموند » شيسون واعتبرته « الوزير الذي يقول بصوت عال ما لا يستطيع ميتران قوله بنفسه » . لكنه سقط في منتصف الطريق ، لانه لم يعد « رجل المرحلة » ولان اي انعطاف في مواقفه وممارسته الديبلوماسية يبعد المصداقية عن الدور الفرنسي ، افريقيا وشرق اوسطيا ، وهو دور استقطب المزيد من الشكوك في المرحلة الاخيرة ...

لكن شيسون الذي يحزم حقائبه ويتوجه الى بروكسل لا يتوقف عند حجج اهل اليمين واليسار . ويقول لمستشاره برونو دولاي ان المرحلة الراهنة غامضة ولا تتحمل وجود الرجال الواضحين . فباريس تراهن على الاوراق الديبلوماسية التي هي في الوسط بين دمشق واسرائيل وموسكو وواشنطن . لذلك تريد التعامل مع الرجال الرماديين الذين يخوضون سياسة كل الاتجاهات . وهذا بعيد عن مفهوم شيسون الذي يشدد على الموقف الحاسم وسط المقاييس المتضاربة

والحلقات المفرغة . المهم ان موقع الخارجية يعود الى قصر « الاليزيه » وهذا تقليد منذ ايام الجنرال . وشيسون سعى الى الالتفاف عليه . ويقول ميشال روكار ، وهو الوزير الذي اثبتت الاستفتاءات انه الاكثر شعبية مع شيسون ، انه منذ رحيل بيار موروا عن الرئاسة الثانية واستبداله بلوران فابيوس ، كان متوقعا ان يرحل كلود شيسون ، لانه لا ينسجم مع الوزراء الشباب الذين يقومون بدور « الارنب » .

بينما هو يؤثر لعبة السلحفاة . لان الديبلوماسية هي فن التلويح بالمبادىء عوضا عن اثارة الغبار في الغرف المقفلة ... ولا نعرف الى اي حد كانت صحيفة « لوكانار انشينيه » جادة عندما قالت ان موقع الخارجية لا يجب ان يتحكم به الى الابد بروتستانتي - مثل شيسون - بل تعود ممارسته الى الكاثوليك . والسؤال هل « التطبيف » المقنع وصل حتى الى داخل الحقائب والمواقع حتى « تلبننت » الحكومة الفرنسية ؟

مهما يكن ، ان الرئيس ميتران ، بصرفه شيسون ، يرسي التوازن بين السياستين الخارجية والداخلية ، ويستعيد مبادرات فقدها على المستوى الديبلوماسي . وهو بذلك يحطم ذلك الجزء الباقي من وجه الجنرال الذي قرر واشترع وحكم بلد شراكة او مستشارين . كما انه يعود للتحول من جديد في الفلك الاميركي . بعد ان شحذت الولاية الريغانية اسنانها ، وتستعد لزراعة الكمائن الديبلوماسية في العالم ... وثمة مراقبون يضعون التغيير الفرنسي في اطار التطورات اللاهثة في المنطقة الاوسطية . واوروبا من خلال فرنسا تستعد لدور رديف وفاعل ، هو الحل الوسط بين الاصرار الاميركي على الاستئثار بعملية الدفع السياسي واستبعاد اي دور سوفياتي ، قبل قمة ريغان - تشيرننكو في الربيع المقبل ولقاء شولتز - غروميكو الشهر المقبل . والموسم السياسي الفرنسي في اول الشوط . ورحيل شيسون الخطوة الاولى على الطريق الاميركية والاطلسية ... مع اقل قدر ممكن من الغبار والدوي .

نهاية عهد في الخارجية الفرنسية

باريس : من انور يونس

في فرنسا وزير دائم للخارجية ومركزه ليس الكي دورسيه بل قصر الاليزيه ، هكذا كان مع ديغول وبومبيدو وجيسكار ديستان ولم يشذ ميتران عن القاعدة غير المكتوبة . وزير الخارجية ينطق . حينا يشارك في اتخاذ القرار وغالبا لا يشارك الا في الاعلان عنه . وزير الخارجية يتحرك ويسافر ويقف بالاجمال الى جانب الرئيس في زياراته . المفترض فيه من حيث المبدأ ان يحسن قلة الكلام ويتجنب التصريحات المثيرة للجدل ويبتعد عن الاثارة .

كلود شيسون هو لحد ما طراز جديد من وزراء الخارجية . لم يتقن لغة الصمت ولم يستطع ضبط الانفعالات . يفكر ويتكلم ويخرق احيانا ما اصطلح على تسميته بالاعراف الديبلوماسية . ينطق بالتاكيد باسم الرئيس ميتران والحكومة وينطق ايضا باسمه الشخصي ، واحيانا تمحي الحدود بين ما يقال وما يجب ان يقال .

خلال الثلاث سنوات والنصف الماضية كان في كل مكان . حطم كل الارقام القياسية في عبور الحدود الفرنسية . احيانا لعب دور رجل المهمات العادية واحيانا لعب دور رجل المهمات الصعبة او المستحيلة . تحركاته لم تكن مدرجة دائما على جدول الاعمال . وفي كل الاحيان كان محاورا بامتياز ومفاوضا طويل النفس وصاحب حلول ومبادرات .

كلود شيسون في الاساس لم يطلب شيئا . ولا هو عضو في الحزب الاشتراكي الفرنسي . جيء به من عضوية اللجنة الاوروبية في بروكسل ليتسلم حقيبة وزير العلاقات الخارجية على عهد اول رئيس اشتراكي في الجمهورية الخامسة . كان اكثر من مجرد منفذ . مع العلم ان ميتران كسواه ، يحيط نفسه بمجموعة ضيقة من المستشارين والاصدقاء الشخصيين يوكل اليها مهام الديبلوماسية السرية . جاك اتالي مثلا يمسك بملف العلاقات مع المجموعة الاطلسية والعالم الصناعي الغربي . فرانسوا دي غروسوفر اختصاصي في كل ما يمت بصلة الى الشرق الاوسط من العلاقات مع العراق وايران الى المسالة الفلسطينية الى الساحة اللبنانية . رولان دوماس الوزير الحالي للعلاقات الاوروبية والناطق الرسمي باسم الحكومة يتجاوز مدار اهتماماته اطار صلاحياته الرسمية . كلود شيسون ليس من «شلة الرئيس» ولكنه حاضر بكثافة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ، في كل عواصم الشرق الادنى والاوسط ، في شمال افريقيا وافريقيا السوداء وجنوب شرقي - اسيا واميركا اللاتينية . كان اول مسؤول غربي «رفيع المستوى» يقابل الزعيم السوفياتي السابق اندروبوف في فترة تلبد الغيوم فوق سماء العلاقات الدولية بشكل عام وفوق سماء العلاقات بين باريس وموسكو بشكل خاص . كان ايضا اول من رسم حدودا واضحة ايجابية للعلاقات بين فرنسا الاشتراكية والمشكلات التنموية والسياسية للعالم الثالث . يقال انه احرج الكثيرين ، ولكنه لم يخرج احدا ...

البطالة تخيم على قرى إسرائيلية في النقب

جلس هدري ماهلوف عند مدخل متجره للبقالة يلعن القدر الذي جاء به الى اسرائيل والى صحراء النقب والى يروحام .

وقال ، وهو يشير الى مكان حيث جلس رجال كبار السن وشبان على مقاعد في الحديقة العامة في البلدة يحملقون بشرود في الفضاء « لا بد ان هذا هو اكبر مقلب قمامة في اسرائيل » .

وابلغ باروش الملكيس رئيس البلدية رويتر « يوجد هنا اشخاص عاطلون عن العمل منذ وقت بعيد للغاية » .

وكل علم تنهي دفعة جديدة من الشبان الخدمة العسكرية ، وتعود الى البلدة حيث تنضم الى صفوف العاطلين .

ومع وصول معدل التضخم في اسرائيل الى ٨٠٠ في المئة سنويا وظهور بوادر واضحة لركود حاد في الاقتصاد بدات جيوب ذات نسبة بطالة عالية في الظهور وخاصة في « البلدات النامية » الصغيرة مثل يروحام .

ووفقا لاحصائيات رسمية فان نحو ٩٠,٠٠٠ اسرائيلي يمثلون ستة في المئة من القوة العاملة يعانون من البطالة .

ويقول الملكيس ان ٣٠ في المئة من العاملين من يروحام لا يجدون عملا ويتوقع ان ترتفع النسبة الى نحو ٤٠ في المئة خلال علم .

ويقول الملكيس « هذا هو السبب في الجمود والهدوء الغريب الذي يخيم على المكان . فالناس يدخلون في عالم خيالي من السبات حيث كل يوم يشبه الاخر ولا توجد بارقة امل » .

وقد تاسست يروحام وهي واحة صغيرة في قلب صحراء النقب التي تشغل النصف الجنوبي من اسرائيل عام ١٩٥٤ . وحلم دافيد بن غوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي بتحويل المنطقة القاحلة الى مركز مزدهر .

وقال الملكيس ان معظم سكان يروحام الذين يبلغ عددهم ٧,٠٠٠ يهودي من شمال افريقيا القي بهم هناك حينما هاجروا الى اسرائيل منذ ٣٠ عاما .

وقال « لم يبلغهم احد انها في قلب الصحراء . فقد ابلغوا انها على بعد مسيرة ١٥ دقيقة بالسيارة من تل ابيب » .

وقال رئيس البلدية ان معظم مصانع البلدة تاسست لاستيعاب العمالة غير الماهرة . ولان هؤلاء العمال غير مهرة ولا يماشون التطور فانهم يعانون بشدة من الكساد .

ويقول مسؤولون حكوميون ان عدة مصانع في اماكن اخرى من صحراء النقب في حاجة الى عمال ولكن كثيرا من العاطلين يرفضون تولي هذه الوظائف لان الاجور لا تكاد تزيد على مساعدة البطالة .

ويتلقى الاسرائيليون ٦٠ في المئة من رواتبهم السابقة في اول علم لهم دون عمل . وبعد ذلك يدفع لهم نحو ٢٥٠ دولارا شهريا في منح الضمان الاجتماعي .

ذكرى بن غوريون

ويقول الملكيس ان حكومة ليكود اليمينية التي حكمت اسرائيل منذ علم ١٩٧٧ حتى تموز الماضي اهملت النقب ووجهت مواردها المالية الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة . ولكنه اشار الى تجدد في الاهتمام بالمنطقة منذ تولي شمعون بيريز زعيم حزب العمل السلطة في ايلول

وفي احتفال بذكرى بن غوريون الاسبوع الماضي عند قبره في النقب توعد بيريز بتحويل الصحراء الى « مصدر للريادة وينبوع للمعرفة ومركز للصناعة » .

وقالت تقارير صحفية ان بيريز يدرس نقل جزء من صناعة الاسلحة المتطورة في البلاد الى النقب

الا ان هدري ماهلوف يقول « لن يحدث ذلك في حياتي . فلا شيء يفتح هنا على الاطلاق وانما كل شيء يغلق » .

وفي العلم الماضي اغلقت المدرسة العليا الدينية الوحيدة في البلدة ابوابها وكذلك خمس دور حضانة للاطفال وستة متاجر . وحتى بنك لئومي اكبر بنك في البلاد الذي يفخر بان لديه فرعا في كل بلدة اسرائيلية اغلق فرعه في يروحام الشهر الماضي .

وحتى بالمقاييس الشمولية لاسرائيل فان يروحام بلدة قبيحة بشكل استثنائي . فالعمارات السكنية التي بنيت على نمط التكنات تصطف في صفوف متشابهة وتطل على شوارع مليئة بالحفر .

ولا توجد هناك سوق كبيرة ولكن الجيش يدير مخزنا للامدادات العامة وهو مفتوح امام الجميع ونصف المتاجر في مركز التسوق الرئيسي خاوية الرفوف .

ويقول ماهلوف ان مصدر الجذب الاجتماعي الرئيسي للشبان هو الحانة وان ٨٠ او ٩٠ في المئة من الشبان لا يقومون باي عمل بعد الساعة السادسة .

يروحام - ر

التاريخ في شهر : كانون الأول ١٩٣٤

■ الصورة الخالدة . ملوك وملكات . امراء واميرات من الشرق والغرب ■

ماذا حدث في كانون الاول ١٩٣٤؟

الروزنامة الاوروبية حافلة . لكن وكالة «سيغما» الفرنسية المصورة تختار ٤ احداث من شهر كانون الاول ١٩٣٤ ، ومن منطلقات خاصة بها . لكي تعطي نكهة لتاريخ مضى ، اما تفاعلاته مستمرة في الحاضر .

الحدث المصور الاول ، يدور حول مشاركة ستالين في جنازة كيروف الذي اغتاله احد المتعاطفين مع تروتسكي ... ومع الاغتيال ، بدات الستالينية بالاهتزاز . والمسار سوف يستمر حتى الخمسينات ، يوم قضي على الاسطورة وحملوها جرائم ...

الحدث الثاني تحشد نحو ٢٥ الف مزارع فرنسي في ساحة مدينة «مونبلييه» (جنوب فرنسا) لكي يعترضوا على استيراد النبيذ من المقاطعات الجزائرية او من الخارج . في هذا الوقت ، كانت الجزائر «جزيرة» فرنسية ... واولى علامات الفراق كانت النبيذ الذي هو بلون دم الجزائريين ، يقول بن بلة ، المطارد في اكثر من عاصمة علم ١٩٧٠ .

الحدث الثالث هو تطويق مقاطعة «لاسار» التي كانت تحت السيطرة الهتلرية بواسطة وحدات دولية اشترك فيها الطليان والانكليز بشكل خاص .. وفي مناخ الطوق الدولي جرت انتخابات اسفرت عن «نعم» بنسبة ٩٠.٧ في المئة تطالب الحاق «لاسار» بجغرافية النسر الجرماني . الحدث الرابع والاخير ، تتويج جوزفين بيكر نجمة الغناء والاستعراض المسرحي ، اثر تقديمها «المولود الابيض» لاوفنباخ على مسرح «ماريني» في باريس . الاستعراض كان منعطفا . وجوزفين الصوت الفرنسي الاول والحضور الفرنسي الاول ... وقد اطلقت مدرسة في الاداء . وتتلمذ على يدها كثيرون من نجوم الغناء الفرنسي والاوروبي . اضافة الى تقنيات الاستعراض المسرحي التي احترفتها .

وهي حتى اليوم مثار اهتمام .

والحدث البارز ايضا في كانون الاول ١٩٣٤ . هو زواج نجل ملك انكلترا جورج الخامس الدوق دو كنت من الاميرة مارينا اليونانية والدانماركية . كريمة الامير نقولا اليوناني . وهناك حدث اخر يتمثل في فعل الشكر والامتنان الجماعي الذي قام به الفرنسيون تجاه «الشعرانيين» وهم الجنود الذي خاضوا الحرب العالمية الاولى وكسبوها ١٩١٤ - ١٩١٨ .

بالنسبة الى زفاف الدوق الانكليزي والاميرة اليونانية . ثمة صورة تذكارية من قصر بوكنغهام . ونرى في الصف الاول ، من اليسار الى اليمين . الاميرة بول اليوغسلافية . والملكة مود النروجية ، والاميرة نيكولا اليونانية (والدة العروس) والملك جورج الخامس . ودوق ودوقة كنت . والملكة ماري ، وملكة وملك الدانمارك . وفي الصف الثاني ، من اليسار الى اليمين نرى الامير ريجنت بول اليوغسلافي والامير فالدمار الدانماركي . والامير جورج اليوناني والاميرة فيكتوريا . ثم نرى الملك اليوناني السابق جورج والامير نيكولا اليوناني (والد العروس) . اما الجالسون فهم السيدة ماري من كمبردج (الى اليسار) والاميرة اليزابيت (الى اليمين) وهي ملكة انكلترا ... العتيدة .

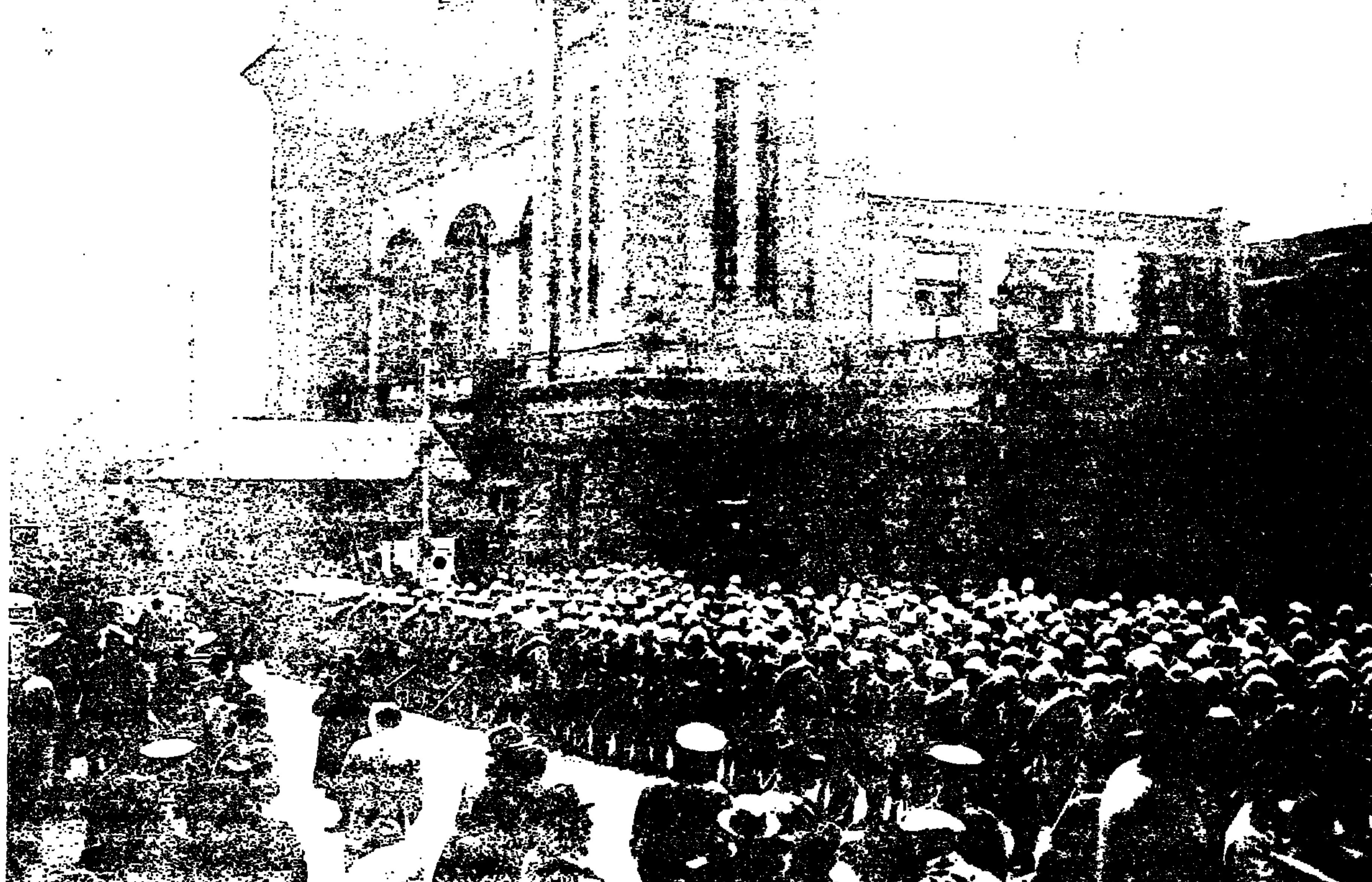
ونعرف ان اسقف كانتربوري هو الذي راس الصلاة في «ويستمنستر» . ونرى في الصورة (من اليمين) فوق درجات الكاتدرائية ، امير الغال ودوق يورك ، ومن ثم الملك جورج واقفا ، والملكة ماري ، وملك النروج وملكتها ، ودوقة يورك اضافة الى الامير نيقولا اليوناني وزوجته وملك الدانمارك .



■ نافخ البوق امام نصب «شجعان فرنسا» في حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ ■



■ جوزفين بيكر تستريح على مسرح ماريني في باريس الظاهرة ■



■ وحدات من العسكر الايطالي تشترك في تطويق «لا سار» بعد دولي ■

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٢
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت . ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون . ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

نصف مليون هربوا من «عملية الايمان»
بوبال تحولت الى مدينة أشباح مع إعادة تشغيل مصنع المبيدات

بدأت امس «عملية الايمان» لابطال مفعول مادة كيميائية قاتلة اودت بحياة ٢،٥٠٠ شخص في بوبال قبل ١٣ يوما. بعد تسرب غاز قاتل من مصنع للمبيدات.

وقد تأخر بدء العملية التي كان مقررا ان تتم في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي لتحويل ١٥ طنا من المادة القاتلة الى مبيدات حشرية. حتى وصول السيد ارجون سينغ رئيس وزراء ولاية ماديا براديش الى المصنع التابع لشركة يونيون كاربايد.

وقال للصحفيين عند بوابات المصنع «ستبدأ العملية بعد دخولي».

وفي العاشرة و ١٨ دقيقة بالتوقيت المحلي ظهرت شعلة صغيرة اعلى المصنع. وقال رئيس بوليس المدينة سواراخ بوري للصحفيين «لقد بدأت العملية الان».

وقد تجمع عدة مئات من الاشخاص خارج المصنع واضطر البوليس الى ابعادهم باستخدام الهراوات.

ويقدر مسؤولون ان ٢٥٠،٠٠٠ شخص هربوا من هذه المدينة في وسط الهند منذ الاعلان يوم الاربعاء عن اعادة فتح مصنع المبيدات الحشرية التابع لشركة «يونيون كاربايد» حيث وقعت الكارثة. غير ان وكالة الصحافة الفرنسية قدرت العدد نقلا عن مصادر رسمية بحوالى نصف المليون.

ومن المقرر ان تتم العملية تحت رقابة واحتياطات صارمة. ويقول السيد سرينيفاسان فاراداراجان المستشار العلمي للحكومة الهندية ان العملية التي اطلق عليها اسم «عملية الايمان» خالية من الاخطاء بقدر الامكان. ويتوقع ان تستغرق العملية خمسة ايام بتحويل ثلاثة اطنان من المادة القاتلة الى مبيدات حشرية كل يوم.

وعلى الرغم من تأكيدات الحكومة، فقد كان الاشخاص الوحيدون الذين امكن رؤيتهم مساء امس الاول في شوارع المدينة المهجورة البالغ عدد سكانها ٧٠٠،٠٠٠ نسمة يحملون حقائبهم الى محطات السيارات والقطارات.

وقد اغلقت اغلب المطاعم والفنادق. واكتظت المرطبات في محطة السكك الحديدية المزدحمة. اما من تخلفوا عن الرحيل فقد تلقوا تعليمات بما يفعلونه في حالة حدوث تسرب جديد. وبحلول الظلام كان اغلب الباقين في منازلهم وقد تأهبوا بدلاء الماء والملابس المبللة.

وقد بدأت العملية بجولات قامت بها طائرات هليكوبتر لصب الماء فوق المدينة نصف المهجورة للتخفيف من آثار اي تسرب محتمل. كما اغرقت شاحنات صهاريج شوارع بوبال بالمياه في وقت متأخر من مساء امس. وقطع الراديو برامجه العادية ليبلغ السكان الباقين في المدينة بسير العملية.

ويتحلل الغاز القاتل بالماء والصودا الكاوية.

وصرح السيد بوري بانه استدعي تعزيزات من خارج المدينة لتشكيل قوة مؤلفة من ٩،٠٠٠ رجل تجوب الشوارع وتحافظ على الهدوء.

وقال ان المحققين تأكدوا من ان الاهمال وغياب معدات الامان كانا وراء تسرب الغاز القاتل. واضاف قوله ان اربعة من مديري مصنع «يونيون كاربايد» اعتقلوا بعد الكارثة وافرج عنهم امس الاول بكفالة سيحضرون بدء العملية.

وذكر ان نحو ٥،٥٠٠ شخص فقط انتقلوا الى معسكرات اقيمت على مسافة من المصنع وان كثيرين يعتقدون ان هذه المعسكرات ليست بعيدة بما يكفي عن المصنع.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر رسمي ان الخبراء سيطروا على ثلاثة من بين ١٥ طنا من الغاز السام دون ان تقع حوادث.

بوبال - ر. ا ف ب

تفويض اشتراكي الى غونزاليس لاقناع الاسبان بالبقاء في الاطلسي

اعطى المؤتمر القومي للحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا، السيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء، سلطة مطلقة لاقناع الاسبان بضرورة البقاء في عضوية حلف شمال الاطلسي.

وانتهى المؤتمر الذي استغرق اربعة ايام امس بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة للحزب.

وقد اقر مندوبو الحزب امس الاول وعددهم ٧٦٩ مندوبا قرارا قدمته زعامة حزب العمال الاشتراكي الاسباني للتخلي عن معارضة الحزب لعضوية اسبانيا في الحلف.

وتريد اغلبية من الشعب الاسباني ترك الحلف وفق استطلاعات الراي. ولا يزال الاشتراكيون ملتزمين باجراء استفتاء على العضوية في ١٩٨٦.

لكن المؤتمر ايد خطة السيد غونزاليس لشن حملة من اجل التصويت ضد انسحاب اسبانيا من الحلف.

ورفض المندوبون ثلاثة قرارات تدعو الى حياد اسبانيا وشن حملة للتصويت ضد الحلف في الاستفتاء وانسحاب القوات الاميركية المرابطة في اسبانيا

وقال غونزاليس انه لم يكن ينبغي ان تنضم بلاده الى الحلف، لكن لا يمكنها الانسحاب منه.

وقال . لكي نكون جزءا من مستقبل اوروبا فان ذلك يتطلب قرارا بالمشاركة في امنها الجماعي.

وقد قال غونزاليس ذلك في اشارة الى طلب اسبانيا الانضمام الى المجموعة الاوروبية الذي دخل مراحله النهائية ومن المتوقع ان يتم انضمامها في كانون الثاني عام ١٩٨٦.

وقال ان الحياد سيفاقم العزلة التي عانت منها البلاد منذ فقدت مستعمراتها الاميركية في القرن التاسع عشر.

وقد واجه رئيس الوزراء انتقادات قوية للسياسات الاقتصادية المتشددة التي تنتهجها حكومته واخفاقها في الوفاء بوعودها قبل الانتخابات بخلق ٨٠٠،٠٠٠ فرصة عمل.

مدريد - ر

أطباء أميركا في تقرير لاتحادهم:
١٤ ألفا يدمنون المخدرات و١٠ آلاف يمارسون بشهادات مزورة

جاء في تقرير للاتحاد الطبي الاميركي نشر في شهر ايلول الماضي، ان ما يزيد على ١٤ الف طبيب بين الاطباء الممارسين في الولايات المتحدة وعددهم ٥٠٠ الف طبيب، يتعاطون المخدرات او يقبلون على شرب الخمر.

وذكر الاتحاد منذ بضعة اسابيع ان ١٠ الاف، من بينهم حملة شهادات مزورة، يمارسون الطب في البلاد من دون ان يتعرضوا للعقاب.

ولا يزال التحقيق جاريا حول فضيحة الشهادات المزورة التي يبتاعها من يتطلع الى ممارسة الطب من جامعات اجنبية، بخاصة من الماريبي.

وتشرف السلطات الفيدرالية الاميركية على التحقيق بالتعاون مع سلطات الدول والمسؤولين عن التنظيمات الطبية.

واشار التقرير الى ان نسبة كبيرة نوعا، من الاطباء، لا تفلت على ما يبدو من التعرض للوباء الذي يجتاح حاليا المجتمع الاميركي، اي تعاطي المخدرات بشكل متزايد، بخاصة الكوكايين.

ويلقى الكوكايين الوارد من الجنوب الاميركي، رواجا لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة. حيث اعلنت حكومة الرئيس ريغان حربا دون هوادة على المستوردين. وتفيد تقديرات الاجهزة الفيدرالية بان حجم واردات الكوكايين يصل سنويا الى حوالى ٥٠ الف طن.

ويؤكد عدد كبير من الاطباء ان الويسكي والمخدرات تتيح لهم مواجهة ضغوط مهنتهم. كما ذكر الاتحاد في تقريره. واضاف انه حتى وان لم يشربوا الخمر او يتعاطوا المخدرات فان الاطباء يكثرون من تناول المنومات والمهدئات.

وصرح الدكتور رونالد كيث رئيس لجنة الاطباء الذين يعملون في حقل مكافحة المخدرات التابعة للاتحاد بان الضغوط موجودة دائما على امتداد دراسة الطب. ومن ثم على امتداد ممارسة المهنة ايضا. واضاف ان ٩٠ في المئة من طلبة الطب يعترفون بانهم على استعداد لعرض انفسهم على الاطباء النفسانيين لو توافرت لهم الوسائل.

وجدول اعمال طلبة الطب المشحون جدا وضغوط النظام الاخلاقي الذي يرتبط بمهنتهم والسباق الدائم للالمام بالوسائل الحديثة، تعتبر من عوامل الضغط الاكثر وجودا.

وقال الدكتور كنيث ان ٧ ولايات فقط عرضت في ١٩٧١، وعن طريق الاتحادات الطبية الخاصة بها، برنامجا لعلاج الاطباء المدمنين. واشار الى ان جميع الولايات لديها اليوم مثل هذا البرنامج، بل ان ٢٥ ولاية ادخلت تشريعا يتعلق بهذه المسألة

ويرى الدكتور دوغلاس تالبوت مدير برنامج مكافحة المخدرات في ولاية جورجيا، الذي يعرف بانه من اكبر اطباء البلاد. انه من النادر وجود طبيب يتناول نوعا واحدا من المخدرات. واضاف «بل وانه اصبح من الطبيعي علاج طبيب من ٦ او ٧ انواع مختلفة».

ومنذ ١٠ اعوام، لم يكن تعاطي الكوكايين منتشرا. كما يشرح ذلك الدكتور كنيث.

واشنطن - ا ف ب

تل ابيب «نظيفة» بعد انتهاء اضراب ... «الزبالة»...

بدأ امس عمال النظافة رفع اكوام القمامة من شوارع تل ابيب بعد ان انهت قروض مصرفية اضراب موظفي البلدية بسبب تأخير صرف المرتبات.

وقد بدأ الاضراب قبل ١١ يوما عندما لم تصرف اكبر مدن اسرائيل اجور ٧٠ في المئة من عمالها البالغ عددهم ١٠،٠٠٠ عن شهر تشرين الثاني وقالت انه ليس لديها اموال وانها تحتاج الى المزيد من الحكومة المركزية.

وقد صرف العمال مرتباتهم امس بعد ان وافقت بنوك على اقراض المدينة ثلاثة ملايين دولار وفق ما ذكره مسؤولون. وقد جاءت الموافقة على القروض بعد ان ذكر مسؤولو المدينة انهم يتفاوضون على تخفيضات في الانفاق طالبت بها الحكومة التي تزود تل ابيب بالجانب الاعظم مما تحتاج اليه من اموال.

تل ابيب - ر

تفجير نووي سوفياتي

قال المرصد الجوي في هولندا ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا تحت الارض في منطقة اختباراته العسكرية الرئيسية في شرق كازاخستان.

لاهور - ر

استطلاع للرأي يتوقع فوزا ساحقا لغاندي في الانتخابات الهندية

يتوقع استطلاع للراي ان يتولى حزب المؤتمر (ا) الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي السلطة مرة اخرى باحراز انتصار ساحق في الانتخابات العامة التي ستجري في ٢٤ كانون الاول.

وقال الاستطلاع الذي نشر في مجلة «الهند اليوم» ان حزب المؤتمر (ا) الذي يحتل ٣٥١ مقعدا في البرلمان الحالي سيفوز بعدد ٣٦٦ مقعدا من ٥١١ مقعدا في البرلمان.

ويعتمد استطلاع الراي الذي تنبأ بدقة بنتيجة الانتخابات الماضية التي اجريت عام ١٩٨٠ على مقابلات مع ١٢،٠٠٠ شخص اختيروا لتمثيل قطاع واسع من الناخبين.

نيودلهي - ر

محاكمة ٢١ منشقا فيتناميا بتهمة «الخيانة العظمى»

استمرت امس في مدينة هوشي منه محاكمة ٢١ منشقا فيتناميا متهمين بالخيانة والتجسس، وقالت مصادر المحكمة انها قد تنتهي اليوم وليس غدا الثلاثاء، كما كان مقررا.

وكان ممثل الادعاء قد قال ان المنشقين دبروا بمساندة الصين وتايلاند وتشجيع الولايات المتحدة للاطاحة بالحكومة.

وقال ممثل الادعاء الرئيسي ان المنشقين كانوا يريدون القيام بعمليات ارهابية وتخريبية متزامنة في عام ١٩٨٥ لوضع الحكومة في موقف حرج وتشجيع اخرين على الانضمام اليهم.

واضاف قوله انه لو لم يلق القبض على المنشقين، لالحقوا بالثورة بالغ الضرر.

وتجري المحاكمة في مدينة هوشي منه امام محكمة مدنية مكونة من خمسة اعضاء برئاسة قاض من المحكمة العليا.

وتحدث معظم المتهمين امس عن كيفية دخولهم فيتنام برا عن طريق كمبوديا او بحرا، وشرحوا واحدا بعد الاخر دورهم في المؤامرة بوجه عام.

وقال الادعاء ان اهداف الجماعة التي تسمى «الجبهة المتحدة للقوات الوطنية من اجل تحرير فيتنام»، كانت تشمل خطف او قتل دبلوماسيين وفنيين من فرنسا والاتحاد السوفياتي لتعكير صفو العلاقات مع حكومتي البلدين.

وتعد المجموعة، التي تجري محاكمتها، جزءا من اكثر من ١٠٠ منشق يقال انهم تسللوا الى داخل فيتنام خلال الاربعة الاعوام منذ علم ١٩٨١.

وما زال قائد المجموعة المزعوم لي كوك توي مطلق السراح ولا يعرف عدد الرجال الذين لا يزالون معه.

وقال المتهمون في شهادتهم امس ان معظم الثوار تم تجنيدهم من اللاجئين الفيتناميين الذين يعيشون في تايلاند.

والعقوبة القصوى لمن يدان بتهم الخيانة والتجسس في القانون الفيتنامي هو الاعدام رميا بالرصاص. ويمكن لمن يحكم عليه بالاعدام الاستئناف طلبا للرأفة. لكن لا يسمح بالاستئناف في الاحكام الاخرى.

فيتنام - ر

لجنة مراقبة اتفاقية هلسنكي:
السوفيات ينتهكون حقوق الانسان «بوحشية شديدة» في افغانستان

قالت مجموعة للدفاع عن حقوق الانسان في تقرير صدر امس ان القوات السوفياتية والجيش الافغاني يخضعون المواطنين الافغان للاعتقال التعسفي والسجن والاعدام.

ودانت المجموعة التي تسمى «لجنة مراقبة هلسنكي» وهي منظمة تأسست في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ لمراقبة الالتزام باتفاقات هلسنكي بين الدول الاوروبية القوات السوفياتية قائلة «ان الضباط السوفيات لا يعملون فقط (كمستشارين) للعملاء الافغان الذين يقومون بالتعذيب بشكل روتيني ووحشي. فهناك سوفيات يشتركون اشتراكا مباشرا في الاستجواب والتعذيب».

وقال التقرير انه بعد مقابلات مع لاجئين في مدينة بيشاور الباكستانية وجد محققون في لجنة مراقبة هلسنكي ان «اي انتهاك يمكن تصوره لحقوق الانسان يحدث في افغانستان وعلى نطاق هائل».

وقال التقرير انه من بين هذه الانتهاكات اجبار الامهات على مشاهدة اطفالهن يتعرضون لصدمات كهربائية واجبار الرجال على مشاهدة زوجاتهم يتعرضن لمضايقات جنسية في «غرف التعذيب».

وقال التقرير ان «الوحشية الشديدة» التي اتسمت بها تصرفات القوات السوفياتية وقوات الحكومة الافغانية في المناطق الريفية يضاهيها «الاعتقال التعسفي والتعذيب والسجن والاعدام» في المدن.

وقال التقرير ان الدور العسكري العدواني للسوفيات الذين تدخلوا في في كانون الأول عام ١٩٧٩ عززه الولاء المتقلب للشبان الافغان الذين ادخلوا الخدمة لمحاربة ابناء وطنهم الذين يقاتلون لتحرير البلاد من السيطرة السوفياتية.

واضاف التقرير الذي يحمل عنوان «الدموع والدماء والصرخات - حقوق الانسان في افغانستان منذ الغزو ١٩٧٩ حتى ١٩٨٤» قوله ان «السوفيات بادروا بشن الهجمات الجوية والبرية على قرى افغانية حيث ينهبون ويرهبون ويقتلون قتلا عشوائيا المدنيين الافغان ومنهم نساء واطفال مستخدمين مجموعة متنوعة من الوسائل التي لا يصح ذكرها».

وقالت لجنة مراقبة هلسنكي ان بعض شهود العيان الذين هربوا الى باكستان ابلغوها ان مدنيين افغانا يتعرضون للقتل حرقا والنسف بالديناميت او تقطع رؤوسهم على ايدي قوات سوفياتية.

وقالت اللجنة انها سمعت عن «اجبار رجال مقيدين على الرقود على طرق لتسحقهم دبابات سوفياتية» وعن «القاء قنابل داخل حجرات طلب من نساء واطفال الانتظار فيها».

وقال التقرير ان الطلاب الافغان يطلب منهم الان تعلم اللغة الروسية والتاريخ الروسي ومذهب الماركسية - اللينينية».

واضاف قوله «ان عشرات الالوف من الشبان الافغان يرسلون رغما عن ارادتهم احيانا للدراسة في الاتحاد السوفياتي».

نيويورك - ر

منغيستو في موسكو بعد هافانا
مساعدات إسرائيلية «خاصة» لضحايا الجوع في اثيوبيا

أعلنت وكالة «تاس» السوفياتية نبأ وصول الرئيس الاثيوبي الليفتنانت كولونيل منغيستو هيلي مريام الى موسكو آتيا من كوبا. اثر زيارة صداقة وعمل استغرقت يومين.

وكان في استقبال الرئيس الاثيوبي لدى وصوله الى المطار غريغوري رومانوف سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وبوريس بونوماريف العضو المناوب في المكتب السياسي. ولم تفصح الوكالة عن مزيد من الايضاحات.

ولم يعلن عن زيارة الرئيس الاثيوبي للاتحاد السوفياتي مقدما الا ان مصدرا دبلوماسيا غربيا في هافانا كان قد ذكر ان الرئيس منغيستو سيقوم بعد زيارته لكوبا بجولة في اوروبا الشرقية سيزور خلالها بصفة خاصة موسكو وصوفيا وبرلين الشرقية.

وكان منغيستو قد وصل يوم الخميس الماضي الى هافانا على رأس وفد كبير لبلاده. وذلك في زيارته الرسمية الثالثة الى كوبا وكانت الزيارة الأولى في شهر نيسان عام ١٩٧٨ والثانية في اب ١٩٧٩. للاشتراك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

وقد فاجأت زيارة الرئيس الاثيوبي الاخيرة المراقبين. حيث غادر بلاده في الوقت الذي كان من المفروض فيه ان يواجه نتائج الجفاف الذي اجتاح عددا من الدول الافريقية.

واجرى خلال زيارته مباحثات مع الرئيس كاسترو والزعماء الكوبيين الرئيسيين بشأن العلاقات الثنائية والوضع الدولي والافريقي ومشاكل الجفاف التي على الحكومة الاثيوبية مواجهتها.

ويسود الاعتقاد انه من المحتمل ان يصدر بيان مشترك قريبا في هافانا لمناسبة هذه الزيارة.

على صعيد اخر تم امس ارسال كميات من البطانيات والخيام والاغذية تقدر قيمتها بنحو ١٢٠،٠٠٠ دولار الى اثيوبيا في مبادرة اسرائيلية خاصة لمساعدة احد مراكز الاغاثة من المجاعة هناك.

كما سافر اطباء في الرحلة التي نظمها ابي ناتان داعية السلام الاسرائيلي وتم تمويلها عن طريق تبرعات على متن طائرة مستأجرة.

وابي ناتان طيار سابق في القوات الجوية وقد احتل العناوين الرئيسية في الصحف العالمية عندما توجه على متن طائرته الصغيرة الى مصر في الستينات في مهمة سلام خاصة.

ومنذ ذلك الوقت استغل ابي ناتان محطته الاذاعية الخاصة ومركزها قبالة الساحل الاسرائيلي على البحر الابيض المتوسط لشن حملة من اجل السلام وجمع تبرعات لاعمال الاغاثة من الكوارث في الخارج.

وليس لاسرائيل علاقات رسمية مع اثيوبيا ولكن عدة حملات غير حكومية سعت للحصول على اعانات مالية من اجل امدادات الاغذية لاثيوبيا

موسكو - ر. ا ف ب.

تعتيم سوفياتي حول وفاة نيكولاي تشيتشلوكوف

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان في موسكو نبأ وفاة وزير الداخلية السابق نيكولاي تشيتشلوكوف.

وذكرت الوكالة ان الوفاة تمت في ١٣ الجاري وجرت مراسم الدفن امس الاول في العاصمة السوفياتية. غير ان وسائل الاعلام ما زالت تحيط الامر بسرية تامة.

وجدير بالذكر ان تشيتشلوكوف (٧٤ عاما) عزل من منصبه في كانون الاول ١٩٨٢ بتهمة الفساد. وكان من المقربين للزعيم السابق ليونيد بريجنيف.

واذاعت وكالة تاس في ٦ تشرين الثاني نقلا عن مرسوم اصدرته رئاسة مجلس السوفياتي الاعلى (البرلمان) ان الجنرال السابق نيكولاي تشيتشلوكوف قد جرد من رتبته، وانه اقصي ابتداء من حزيران ١٩٨٣ عن اللجنة المركزية «لاخطاء خطيرة ارتكبها في ممارسته لوظيفته».

وتشير عدة شهادات الى ان تشيتشلوكوف قد دفن امس الاول في مقبرة فلجانكوفسكوي في موسكو وان مراسم الدفن جرت في حضور عدد كبير من رجال البوليس يرتدون الزي الرسمي والمدني. وكانت مختصرة. وهو ما ادى الى تكهنات حول ظروف وفاته.

وعلى عكس التقاليد. اغلق صندوق نعش الوزير السابق قبل ان يهال عليه التراب. وهو ما يجري عادة في حالة اجراء تشريح للجثمان.

وقد استنتج بعض المراقبين من ذلك ان تشيتشلوكوف ربما يكون قد مات منتحرا.

واشارت مصادر سوفياتية جديرة بالثقة الى ان زوجة وزير الداخلية السابق كانت قد انتحرت عقب اقالة زوجها من منصبه بوقت قليل.

موسكو - ا ف ب

ازمة اقزام في بريطانيا

ادى رواج في عرض التمثيلية الصامتة «سنو وايت والاقزام السبعة» المحبوبة في بريطانيا لمناسبة عيد الميلاد، الى طلب مفاجىء على الممثلين الاقزام للقيام بادوار الاصدقاء الصغار للبطلة في هذه الرواية الخيالية.

وتقدم المسارح في ليدز ونيوكاسل وبلفاست وساوثند وابردين وساتون وولفرهامبتون كلها هذه الرواية لمناسبة العطلة

وقد تخلت نقابة الممثلين عن القيود المشددة التي تفرضها في المعتاد من اجل السماح لغير الاعضاء في النقابة باداء ادوار الاقزام

لندن - ر

«الاوبزرفر»: تحرك لانهاء حرب الثوار في السودان

ذكرت امس صحيفة «الاوبزرفر» ان اثنين من رجال الاعمال الدوليين يجريان محادثات سلام لمحاولة انهاء حرب الثوار في جنوب السودان.

وقالت «الاوبزرفر» ان السيد رولاند «تايني» راولاند رئيس شركة «لونرو» البريطانية والبليونير السعودي عدنان خاشقجي قدما خطة انقاذ الى الرئيس السوداني جعفر نميري في الخرطوم في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان السيد راولاند، الذي تمتلك شركته صحيفة «الاوبزرفر» رفض التعقيب على ذلك.

ونسبت الصحيفة الى مصادر سودانية موثوق بها قولها انه اجتمع مع زعيم المتمردين جون جارانج رئيس جيش التحرير الشعبي السوداني في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في الايام العشرة الماضية.

وقد تسبب المتمردون التابعون للعقيد جارانج في وقف العمل في حقول النفط السودانية التي تقع كلها في الجنوب. وقالت الصحيفة انه «من المفهوم الان» ان الرئيس نميري مستعد لجعل العقيد جارانج المسؤول الاقتصادي عن الجنوب للاشراف على التنمية في المنطقة.

وقالت الصحيفة انه من المعتقد ان الرئيس الكيني دانييل اراب موي وافق على ان يكون ضامنا لاي اتفاق بين الرئيس نميري والعقيد جارانج. حيث يضمن سلامة العقيد المتمرد اذا عاد الى الخرطوم بالاضافة الى الشروط السياسية لاي اتفاق.

ونسبت الصحيفة الى الرئيس نميري قوله ان العقيد جارانج يمكن ان يعود الى البلاد «كمواطن وضابط» وان سلامته ستكون مضمونة.

واضاف قوله: «ان الكرة الآن في ملعب جارانج».

لندن - ر

مبارك يدشن مستشفى «القصر العيني»

وضع الرئيس المصري حسني مبارك امس حجر الاساس لمبنى مستشفى القصر العيني الجديد.

ويضم المبنى ١،٠٠٠ سرير وتقوم ببنائه مجموعة شركات فرنسية بقروض فرنسية تربو على ٦٣ مليون دولار.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان انشاء المستشفى الجديد سيستغرق اربع سنوات.

القاهرة - ر

اندونيسيا تدعو الى وحدة اسيوية لمواجهة الخطر الصيني

دعا السيد بني مورداني قائد القوات المسلحة الاندونيسية فيتنام ودول جنوب شرق اسيا الاخرى الى تعزيز روابطها لدفع خطر محتمل من ازدياد قوة الصين في القرن المقبل.

وفي مقابلة انفردت بها رويتر قال مورداني ان حجم الصين سيجعلها في يوم من الايام قوة يعتد بها. وتعد هذه المقابلة اول لقاء بين مورداني وصحافيين اجانب منذ توليه منصبه في شهر اذار علم ١٩٨٣.

واضاف مورداني قوله «وعندما يأتي ذلك اليوم بعد ٥٠ او ٦٠ او ١٠٠ علم من الان، فسوف يكون على الدول خارج الصين ولا سيما في جنوب شرق اسيا ان تكون متحدة، ان لم يكن بالمعنى المادي للكلمة، فمن الناحية العقائدية».

واضاف قوله: اننا نشعر انه ينبغي اقناع فيتنام بان تقيم علاقات افضل مع هذا الجزء من العالم.

وقال: البعض يفكر في منطقة فيتنامية عازلة بين جنوب شرق اسيا والصين، ولا اريد ان اعبر عنها على هذا النحو، لكن ربما يكون هذا ما نفكر فيه.

واندونيسيا عضو في رابطة دول جنوب شرق اسيا وهي اقرب اعضاء الرابطة الى فيتنام.

جاكرتا - ر

حكومة نيوزيلندا أعلنت بحزن:
غياب ... «العجوز الزرقاء» منقذة «أبو الحن» من الفناء!

تعتبر العجوز الزرقاء، التي انقذت طائر «ابو الحن» الاسود النادر الوجود من الانقراض مفقودة، ويعتقد انها لقيت حتفها في مكان ما اثناء هبوب رياح عنيفة على جزر تشاتهام شرقي نيوزيلندا.

وقد اعلنت الحكومة النبأ في البرلمان، مما يعد اشارة الى التقدير الكبير الذي كانت تحظى به العجوز الزرقاء.

فمنذ اربعة اعوام كان «ابو الحن» الاسود، اندر الطيور وجودا في العالم، حيث لم يكن هناك سوى خمسة منه على قيد الحياة. وكانت العجوز الزرقاء، التي اطلق عليها هذا الاسم اشارة الى لون شريط على ساقها، اخر انثى غير عاقر من هذا النوع.

ولكن من خلال جهود تلك العجوز وبرنامج فريد من نوعه للتهجين طورته جمعية الحياة البرية في نيوزيلندا، قدر لهذا النوع من الطيور البقاء.

ويخطط موظفو الجمعية لتهجين بيض ابو الحن مع انواع اخرى لموسم اخر، قبل ان يتركوا الطيور تتكاثر بوسائلها الخاصة.

ويقوم فريق من الجمعية حاليا برصد تكاثر تلك الطيور في جزيرة تشاتهام التي تبعد ٨٥٠ كيلومترا الى الشرق من نيوزيلندا.

ومن بين ٢٠ طائرا تركهم الفريق في نهاية الصيف الماضي تم العثور على ١٩ طائرا. فقد كانت العجوز الزرقاء مفقودة.

وكانت العجوز الزرقاء تبلغ من العمر ١٤ عاما وهي جدة لعدة اجيال. ويبدو انها لم تستطع الخروج من الشتاء على قيد الحياة.

وقال السيد ريتشارد اندرسون الموظف بالجمعية «لقد كانت دائما من النوع الاجتماعي ... فقد كانت تعثر على رفيق وتقبل الناس بسرعة. ولذا فكل ما نستطيع ان نستنتجه هو انها ماتت».

ولكن برنامج رعاية هذا الطائر يدعو الى التفاؤل الى حد كبير. فهناك ١٢ فرخا في هذا الموسم نبت ريش اربعة منهم كما انه يحتمل ان يتم فقس سبع بيضات اخرى، مما يجعل اجمالي عدد تلك الطيور علم ١٩٨٥ يفوق ٣٠ طائرا.

وقد ساعد السيد دون ميرتون، وهو موظف في الجمعية في وضع برنامج التهجين الذي يعد اول برنامج يتم تطويره بنجاح بالنسبة الى احد الطيور البرية المغردة. وقال «يبدو ان مرحلة الازمة قد انتهت».

وقال السيد اندرسون ايضا «ان لدينا الان طيورا حديثة العهد تقوم بالفقس كما ان الطيور الصغيرة تثبت انها اكثر انتاجا ونجاحا في عمليات الفقس من الطيور الكبيرة».

وقد تم تقسيم طيور «ابو الحن» الى مجموعتين، احداهما في جزيرة مانجير والاخرى في احدى الجزر الواقعة في الجنوب الشرقي. وتعتبر هاتان الجزيرتان من الاماكن القليلة في العالم التي تخلو من الثدييات. فالقطط والفئران يمكنها القضاء على تلك الطيور في اشهر قليلة.

والمخاطر الرئيسية التي تهدد بقاء تلك الطيور هي النيران والرياح وصقور الصيد الموسمية.

واذا لم تحدث كوارث ولم ينتج عن عملية التهجين جيل ضعيف من تلك الطيور، فسيستمر وجود «ابو الحن» في جزيرة تشاتهام الى الابد، ويرجع الفضل في ذلك الى العجوز الزرقاء

ولنغتون - ر

اطباء فرنسيون يحذرون من الحرب النووية

وجه اطباء فرنسيون من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية نداء ضد العواقب الوخيمة التي تخلفها الحرب النووية والتي يرون انه يجب اتقاؤها على الفور. وقالوا اننا نريد، باعتبارنا اطباء، الاعراب عن مقدار شعورنا باننا معنيون مهنيا بما تمثله الاسلحة النووية من تهديد لا سابقة له للحياة والصحة.

واكد البروفيسور ليون شوارتزنبرغ، احد الموقعين الفرنسيين الالف على هذا النداء، انه «خلال الحروب الاخيرة كان لا يزال في امكان الاطباء العمل على علاج الجرحى. اما في حالة الحرب النووية، فان الاطباء الذين ستكتب لهم الحياة سيكونون غير قادرين على نجدة السكان وسوف ينحصر دورهم في دفن الموتى فحسب».

باريس - ا ف ب

زهور في غير مواسمها



■ موسم قطاف الزهور في الجزر ■

■ الجرار الحامل اسطوانات الغاز السائل لحرقه فوق بصيلات النرجس ■

تقع جزر سيلي في اقصى الجنوب الغربي من بريطانيا حيث يمتهن السكان فنون زراعة الزهور وتسويقها ليس في السوق البريطانية وحسب بل وفي اوروبا وغيرها. وتمتاز جزر سيلي الخمس وهي القديسة ماري وترسكو والقديس مارتين وبريهلر وسان اغنوس بطقسها المعتدل حتى خلال فصل الشتاء مما يؤدي الى تفتح الزهور وخاصة النرجسيات على انواعها قبل مثيلاتها ان في اوروبا او في القسم الشمالي من القارة. وطور سكان الجزر اساليب اخرى من اجل التبكير في جني المحصول اضافة الى تحسين كبير في النوعية.

ويقدر الخبراء انه خلال الموسم الواحد اي من كانون الاول (ديسمبر) حتى اخر اذار (مارس) تشحن السفن ١٠٠٠٠٠ صندوق من الزهور اي ما يعادل ٥٠ مليون زهرة من الجزر الى ميناء بنزانس في مقاطعة كورنوال ومن هناك تتوزع بسرعة على اسواق لندن واسواق المدن الكبيرة الاخرى في طول البلاد وعرضها مع العلم انه تم اخيرا اتخاذ ترتيبات من اجل ايصال زهور الجزر الخمس الى الاقطار الاوروبية واميركا.

وتتراوح مساحات مزارع الزهور على الجزر بين ٤ و ٦ هكتارات في حين هنك القليل منها التي لا تتجاوز مساحتها ٢٠ هكتارا مع العلم ان بعضها يصل الى شاطىء البحر مما يتيح للمسافر بحرا التمتع بمناظر تسر النفس وتبهج العين بسبب تجمعات الالوان المختلفة لحقول النرجس البصلي وتحمي المزارع سياجات من الاشجار الحرجية الغضة من رياح المحيط الاطلسي التي تهب عليها بقوة.

ويوجد في بريطانيا عدة مزارع من اجل اجراء تجارب ميدانية على تحسين الزهور وتسريع جني مواسمها وفي هذه المزارع روزوارن التابعة لوزارة الزراعة البريطانية وكانت الطريقة المتبعة في الجزر حرق الاعشاب فوق البصيلات المدفونة من عملية الحريق ولكن توقف العمل بهذا الاسلوب بسبب غلاء الاعشاب واستعيض عنها بتغطية الحقول بغشاء من مادة البوليثين الذي يختزن حرارة الشمس.

واخيرا اختار اصحاب المزارع طريقة جديدة وهي عبارة عن الاستعانة بالغاز السائل حيث تنقل الاسطوانات على جرار وتمتد منها حراقات تنفث اللهب فوق بصيلات النرجس المدفونة في الارض فضلا عن انها تقضي على بعض امراض الزهور.

بربارا كاريرا: الأوزة المتوحشة ... شرقية العينين !



■ بربارا وزوجها في احدى حدائق برلين ... واسئلة العشق ■

بربارة كاريرا، قد لا تعرفونها شخصيا. وصادف ان رايتموها على الشاشة الصغيرة او الكبيرة في احد افلامها المثيرة. انها السمراء الفاتنة. المراة - اللغز. بطلة فيلم «الاوز الوحشي رقم ٢» و«تربيع الدائرة» الى جانب سكوت غلين وادوار فوكس ولورنس اوليفييه.

وفيلم «الاوز الوحشي رقم ٢» من اخراج بيتر هونت وانتاج ايفان للويد. وهو تكملة لـ «الاوز الوحشي» الذي اثار اعجابا وحصد اكثر من سعفة ذهبية. وبربارا كاريرا تؤدي فيه دور الشخصية الغامضة كاتي لوكاس، ممثلة شركة تلفزيون اميركية في لندن. وهي التي تستاجر خدمات اوزتين وحشيتين وهما المرتزق الأسطوري فولكنر (ادوارد فوكس) وشريكه الصغير جون حداد (سكوت غلين). ويسعيان الى تحقيق ضروب خارقة وشبه مستحيلة. وكاتي تقع فجاة في عشق حداد. وترى نفسها تنزلق الى المغامرات الاكثر غرابة. تلك التي لم تحلم بها ابدا في حياتها...

تشير الى ان بربارا ابصرت النور في نيكاراغوا. وفي عمر ١٠ اعوام انتقلت الى ربوع «تينيسي». ولان جمالها كان استثنائيا فقد عملت «عارضة ازياء» لدى شركة «ايلين فورد» قبل ان تقرر الطيران الى مناطق اخرى اكثر ثراء. وتعتمد على نفسها. ولم يمض وقت حتى كانت اكثر العارضات طلبا في العالم. لكن في سن ٢١ عاما، شعرت بانها اصبحت هرمة. فغيرت المهنة، طارقة ابواب التلفزيون الاميركي حيث ادت ادوارا في مسلسلات الاغراء والجسد والشهرة. ومن الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة عبرت بتؤدة وثقة. ومثلت ادوارا في «امبريو» و«جزيرة الدكتور مورو» و«ابدا ابدا» حيث كانت شريكة لجيمس بوند وسين كونري.



■ بربارا والاغراء الجسد الصامت النكهة الشرقية ■





■ لقطة من «تربيع الدائرة» وبربارا محاطة بالشرطة العسكرية ■

الأمير الممثل



يحافظ الامير ادوارد، النجل الأصغر للملكة اليزابيت، على تقليد بدأه الامير تشارلز وهو اخذ ادوار تمثيلية في مناسبات معينة.

ويشاهد الامير جالسا على كرسي للمعاقين على مسرح جامعة كمبريدج. ويرتدي الامير ادوارد ملابس تنكرية ٨ مرات خلال التمثيلية وفي ٨ ادوار مختلفة.

تبرعات لاعادة بناء منزل فرانكلين بلندن

■ الكونتيسة بيسبورو امام المدفاة داخل منزل فرانكلين ■

في شارع مهمل بالقرب من نهر التايمز يعتبر مكانا لتجمع السكارى والذين يقيمون على اراضي الغير دون حق شرعي بدأت كونتيسة من اصل اميركي حملة لاعادة بناء المنزل غير الصالح للسكن الذي كان يقيم فيه بينجامين فرانكلين.

وكان منزل فرانكلين قد قصف مرتين خلال الحرب العالمية الثانية، وفي كانون الاول عام ١٩٨٣ احرقه مجهولون. وقد اقام فيه فرانكلين قبل خمس عشرة سنة من اندلاع الحرب الاهلية في اميركا.

وتقول الكونتيسة ماري مون بيسبورو، وهي من مواليد فيلادلفيا ومتزوجة من ارل بيسبورو العاشر: هذا هو المنزل الاصلي الذي كان يقيم فيه فرانكلين والذي في حالته الحاضرة غير صالح للسكن، بحاجة ماسة الى اعادة بنائه ليظل ذكرى ماثلة تجسد الاعمال الخالدة التي انجزها فرانكلين.

وكان فرانكلين قد انتقل الى هذا المنزل المؤلف من اربعة طوابق وعدة غرف بعد وصوله الى لندن في عام ١٧٥٧. وفي اثناء اقامته في لندن حظي بامتيازات عدة منها الاعفاء من الضرائب بصفته ممثلا لفيلادلفيا. ولكنه غادر بريطانيا لدى اطلاق اول عيارات نارية مؤذنة ببدء الحرب الاهلية الاميركية عام ١٧٧٥ للاشتراك في اعلان استقلال اميركا.

ومنذ عام ١٩١٣ وضعت بلدية لندن لافتة نحاسية كتب عليها اسم الشارع ورقمه (٣٦ شارع كارمن) وذلك كعلامة تاريخية مميزة.

وفي هذا المنزل اجرى فرانكلين عدة تجارب كهربائية، وعلى تطوير موسيقية تدعى «ارمونيكا». وفي نفس المنزل اقام حفلة على شرف ريكس رئيس وزراء بريطانيا انذاك وليم بت.

وقد شيد المنزل الذي كان يقيم فيه فرانكلين عام ١٧٣٠، وفي المنزل مدفاة وسقفة من القرميد.

وتضيف الكونتيسة قائلة: قبل ٣٦ عاما مررت وزوجي اللورد اريك من امام المنزل. واشار زوجي الى اللافتة النحاسية وقال لي: من كان يقيم في هذا المنزل الذي ما زال على حاله؟ فاجبته: «فرانكلين.. بينجامين فرانكلين» فقال: «لم اكن اعرف انه كان يقيم في لندن. حقا انني قليل المعرفة».

وفي عام ١٩٧١ اقام اللورد اريك بيسبورو مادبة عشاء على شرف السفير الاميركي في بريطانيا انذاك والتر انينبيرغ، وهو ناشر ومليونير. وتقول الكونتيسة: بعد انتهاء العشاء قال زوجي. من واجبنا ان نعيد بناء هذا المنزل من جديد. واضافت:

«... بما انني اميركية الاصل ومن مواليد فيلادلفيا بدات اتصالات حثيثة مع اصدقائي وصديقاتي وافراد اسرتي مع عدد من البريطانيين في مسعى لاعادة تعمير المنزل».

ويذكر ان عدة محاولات قد جرت لترميم المنزل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكنها باءت بالفشل.

والمنزل حاليا ملك سكة الحديد البريطانية وقد اجرته بعد ان حولت غرفه الى مكاتب حتى علم ١٩٨٣ حيث اشترته الكونتيسة بيسبورو ولجنة من الاصدقاء بمبلغ ٨٣٫٥٠٠ دولار اميركي. وتسلمت مفاتيحه في الخامس من كانون الثاني علم ١٩٨٣ بعد ثلاثة اسابيع من اقدام مجهولين من الذين يقيمون على اراضي الغير بصورة غير شرعية على احراق الطابق الثالث منه.

وتقول الكونتيسة: لحسن الحظ شم احد الذين يديرون «بارا» ليليا رائحة الدخان واتصل هاتفيا بدائرة الاطفاء التي حضر رجالها على الفور وتمكنوا من اخماد الحريق قبل ان يلتهم بقية طوابق المنزل».

السينما

- اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥) «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم)
- اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣) ١ - «فايربراك» (ريتشارد ماريسون) ٢ - «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم) ٣ - «فتيات الشاطىء» (مرح وشباب) ٤ - «سبلاش» (كوميديا عاطفية) ٥ - «الطبيعي» (دراما اميركية مع روبرت ردفورد)
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥) ١ - «المهمة الاخيرة» (عنف قوي) ٢ - «دورية منتصف الليل» (كوميديا مصرية ضاحكة)
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «شوارع من نار» (والترهيل)
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «الطبيعي» (دراما اميركية مع روبرت ردفورد)
- امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠) ٢ - «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم) ٣ - «الطبيعي» (دراما اميركية مع روبرت ردفورد)
- بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣) ١ - «الوز الوحشي» (لي فان كليف) ٢ - «نسيج الفضاء» (رحلة الفضاء الاولى) ٣ - «غريستوك» (اسطورة طرازان الاصلية) ٤ - «صديقة غوركي» (تجسس في موسكو)
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «غريستوك» (اسطورة طرزان الاصلية).
- جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢) «ساحة الباعين» (مسرحية)
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧) «صراع العصابات» (لي فان كليف)
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «صديقة غوركي» (تجسس في موسكو)
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «الزهرة» (بيتي ميدلر في ادارة مارك رايدل)
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) ١ - «شجاعة مميزة» (جي هكمان والبحث عن الابن) ٢ - «شوارع من نار» (والترهيل)
- كوليزة (ت: ٣٤٢٩٩٢) «اثنان من صنف واحد» (جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون)
- لا ساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
- لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦) ١ - «١٩٩٠ محارب البرونكس» (حربي) ٢ - «مين فينا حرامي» (عادل امام) ٣ - «مدينة الارهاب» (عنف في نيويورك) ٤ - «جحيم النساء» (ليندا بلير وهنري سيلفا)
- مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «تعابير المودة» (شيلي ماكلين وميلودراما اميركية)
- مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «مين فينا حرامي» (عادل امام)
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) «المدفعيون» (حرب وعنف)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة - السيوفي	٢٢٩٦١١٢-٥
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف - الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي - المصيطبة	٢٣١٥٤٥	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول - الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٢٣٢٧٦٥
ليل - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	ارتيل ديو - الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٢٣٢٤٢٨
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة - الحمراء	٢٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	ايديال - محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
وكيل - مار نقولا	٢٢١٤٣٠	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل - مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨-٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي. في - فارماسي تلة الخياط	٢١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ - ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٣٨
عين الدلبة - القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٧ - ١٢ - ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل كوميدي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.٠٠ هارت المليونير

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ شوفلر ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثالث

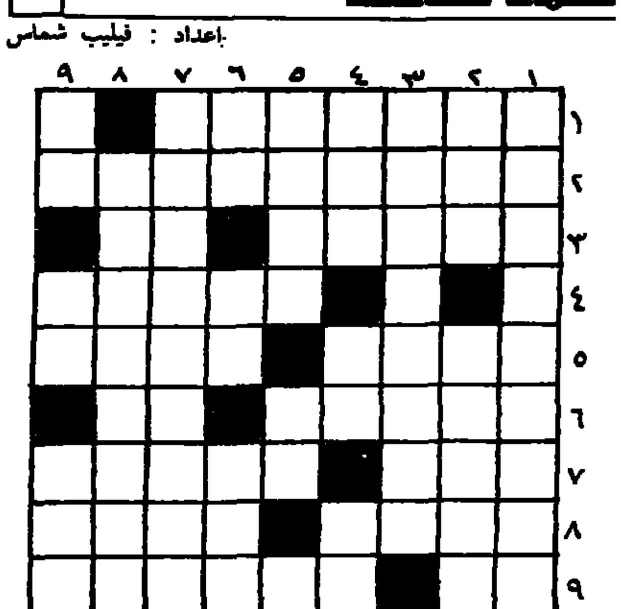
٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات فرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٣٠ فيلم وثائقي

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اعتمد على الغير في تسهيل امورك والا وجدت نفسك امام طريق مسدود
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لن يكون اصدقاؤك على استعداد لمساعدتك بسبب خلافات سابقة
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تشعر بالحزن وبفقدان الديناميكية خصوصا بعد رفض احد مشروعاتك.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لقاء مهم حاول التخفيف عن كاهلك قليلا وتجنب الاصطدامات
- الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) اذا كان لديك قرار مهم لاتخاذه فلا تتاخر وستلقى المساعدة.
- العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) ستضع النقاط على الحروف هذه المرة. لا تكن متطلبا كثيرا
- الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١) علاقة جديدة يمكن ان تكلل بالنجاح. ابتعد عن المناقشات الحادة.
- العقرب (٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢) انت منطقي وقوي الملاحظة لكن لا تبدل رايك بدون مبرر.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) مثلك الاعلى هو الحقيقة مزاجك رائق في هذه الايام.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ربح مالي لم تكن تنتظره تتالم في صمت بلا سبب جدي.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) حاول الاستفادة من الاجواء المؤاتية الطيبة للتقدم والتطور
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) جاذبيتك لا توصف. وعملية تحضر لها ستكلل بالنجاح.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ - عاصمة افريقية.
٢ - الرئيس العاشر للولايات المتحدة.
٣ - الاسم الثاني لنائب لبناني سابق. امر قطيع.
٤ - مدينة لبنانية.
٥ - الاسم الثاني لممثل اميركي راحل. شخصية فنية لبنانية.
٦ - القبر. سارق.
٧ - هجمت. رقصة برازيلية من اصل افريقي.
٨ - يرجع. مركب
٩ - بسط يده. الاسم الثاني لشاعر مسرحي فرنسي.

عموديا:
١ - نائب لبناني.
٢ - صوف بالاجنبية. يتبع البرق.
٣ - وزير خارجية اوروبي.
٤ - دوق. شبيه. هدم
٥ - بعيد. اناء كبير.
٦ - نعم بالاجنبية متشابهان. اعترف
٧ - رئيس تحرير جريدة لبنانية.
٨ - ملحن النشيد اللبناني.
٩ - حيوان اليف. ردم. شهم شريف.

الحل السابق:

افقيا:
١ - سليم الحص.
٢ - عبد الحميد.
٣ - ينهضون. در.
٤ - داليدا. ١١.
٥ - انف. علن.
٦ - خوفو
٧ - يحيا العدل.
٨ - حماه. اويو.
٩ - همس. اننى.

عموديا:
١ - سعيد فريحه.
٢ - لبنان. حمم.
٣ - الهدي. ياس.
٤ - ماضي. واه.
٥ - الودع
٦ - لحن الخلود.
٧ - حم. نوعين.
٨ - صيدا. قوى.
٩ - دراكولا.

هكذا من الأصل

فخ كبير ينتظر الجيش

المخاض العسير الذي مرت به الخطة الامنية للطريق الساحلية وصولا الى الاولي، والضغوط والتنازلات واضطرار قيادة الجيش الى مراعاة الجانب السياسي لهذه الخطة اكثر من الجانب العسكري، لا بل الى حد تسميتها بالخطة السياسية او الامن بالتراضي، والاشكالات التي رافقت وضعها، وهي لم تولد بعد. كل ذلك يظهر ان هناك نيات خبيثة، الهدف منها اسقاط ورقة الجيش والسلطة الشرعية وتنمية فكرة الدويلات والامن الذاتي. كما يؤكد بصورة لا تقبل الشك ان هذه المؤسسة تتعرض لمؤامرة كبرى من خلال محاولة ايقاعها في الفخ الكبير المنصوب لها في خلدة والدامور والاولي واقليم الخروب.

اما الدلائل التي تشير الى هذا الفخ الكبير فهي كثيرة، ولكن يمكن حصر ذلك من خلال الصورة الاتية:

قيادة الجيش، وفي اجتماع مجلس الوزراء الاخير الذي دعي اليه العماد ميشال عون واللواء محمود طي ابو ضرغم، اكدت ان الخطة الاساسية التي وضعت لانتشار الجيش اللبناني على الخط الساحلي بين خلدة والجيه هي الحد الادنى المقبول عسكريا، واي خطة بديلة ستكون نتيجة قرار سياسي من ضمن الامن بالتراضي، ولكن ذلك سيؤدي الى اضعاف مهمة الجيش وتنقلاته وفعالية وجوده لتأمين اولا امن الامدادات العسكرية والتحرك، وثانيا، امن الطريق التي تعتبر معبرا لجميع الطوائف الى الشوف والاقليم والجنوب.

ومجلس الوزراء تفهم عرض القيادة العسكرية، وتفهم قرار المجلس العسكري بالموافقة على الخطة بجميع اعضائه، ولكن الهدف السياسي الذي يرغب فيه مجلس الوزراء وخصوصا بعض الوزراء دفع بالمجلس لتقديم المزيد من التنازلات ليس فقط على الخطة الاساسية بل على الخطة البديلة التي وضعت، على الرغم من مخاطر هذه الخطوة في المستقبل، على الاقل على صعيد عدم قدرة القوات المسلحة على التحرك بسرعة للتوجه الى الجنوب وبالكميات المطلوبة لتنفيذ التدابير الامنية التي يتفق عليها مع اسرائيل اذا نجحت المحادثات او للحلول محل القوات الاسرائيلية المنسحبة بمبادرة ذاتية ومنفردة من اسرائيل كما حصل في الجبل.

يضاف الى ذلك، فان رفض الوزير وليد جنبلاط للخطة الاولى ومن ثم للخطة البديلة الى ان طرحت خطة ثالثة تعتبر عسكريا هزيلة، فان الوزير جوزف الهاشم سيرفض بالمقابل خطة لا تؤمن اولا امن الطريق الى الاقليم وثانيا امن المسيحيين في الاقليم. وكذلك القوات اللبنانية التي ترفض ان يكون المسيحيون في اقليم الخروب وجزين والزهراني في المستقبل من دون حرية وامن وهذان الامران لا يتوافران الا بانتشار الجيش في اقليم الخروب ساحلا وجبلا لتأمين الطرقات وحرية التنقل وممارسة الحياة الطبيعية من فتح مدارس واستغلال الاراضي.

كما ان الهدف الرئيسي الذي هو عودة المهجرين في النهاية الى قراهم وممتلكاتهم لا يؤمنه انتشار صوري للجيش. ولا وجود قوى امن داخلي على الخطوط الساخنة. اذا كان مجلس الوزراء بالفعل يهدف الى تنفيذ احد بنود البيان الوزاري الرئيسية وهو عودة المهجرين.

ويبدو ان القيادات العسكرية، التي تشرف على تفاصيل وضع الخطة الامنية تعي خطورة الفخ المنصوب للجيش ليس فقط لجهة تأمين الطريق وامن المناطق الساخنة، بل ايضا لجهة عدم امكان هذا الجيش التوجه الى الجنوب في الوقت المناسب فيصبح بالتالي وبناء للخطة المرسومة من قبل اعداء هذه المؤسسة هو المسؤول عن الانسحاب الاسرائيلي. وهو المسؤول ايضا عن المشاكل التي تقع، بالاضافة الى محاولة زجه مجددا في صراعات داخلية يحاول عدم الوقوع فيها، حتى لا تستغل محليا من قبل منفذي المؤامرة وخارجيا من قبل اسرائيل لتثبت نظريتها الثالثة ان الجيش اللبناني غير مؤهل للانتشار في الجنوب. وبالتالي فهي مضطرة للبحث عن امنها الذاتي وفق التصور الذي وضعته.

وبطبيعة الحال فان المسؤولية السياسية التي تقع على مجلس الوزراء من هذه الناحية تفرض الاصرار عن قرار سياسي مسؤول لا يزج الجيش في مشكلة لا يمكنه مواجهتها. كما على القيادة العسكرية من خلال المجلس العسكري ان تتمسك بالحد الادنى المقبول. على الرغم من كل الضغوطات السياسية والعسكرية الحاصلة والتي تهدف الى اسقاط ورقة الجيش باعتبارها الورقة الوحيدة التي يمكن استعمالها لاعادة توحيد البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات.

ان المؤسستين السياسية والعسكرية، هما امام الامتحان، وعليهما ان تستعملا كل ما لديهما من وسائل لمنع السقوط في الفخ الكبير المنصوب على الخط الساحلي.

فوزي مبارك

القوات اللبنانية: خطة الساحل تأخذ منحى خطيراً وصورياً

اعلنت قيادة القوات اللبنانية ان الاتجاه الذي تسير نحوه الخطة الامنية المعدة للساحل والاقليم تدل على منحى خطير قد يجعل من تنفيذها صوريا. واكدت تأييدها للبيان الصادر عن اجتماع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك وابدت استهجانها لردود الفعل عليه.

ادلى الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية المحامي نعوم فرح بالبيان الاتي:

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعه الاسبوعي بتاريخ ٨٤/١٢/١٧ في مقره برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر وحضور الاعضاء.

وقد عرض المجتمعون الشؤون الادارية والسياسية والعسكرية التي تضمنتها تقارير الاجهزة المختصة واتخذوا بصددها القرارات العملية. ويهم المجتمعون ان يشددوا على ما يلي:

اولا ان الاتجاه الذي تسير نحوه الخطة الامنية المعدة للساحل والاقليم تدل على منحى خطير قد يجعل من تنفيذها صوريا. وغير ذي فعالية. فالوقوف عند رأي الاطراف المعرقلة كالوزير جنبلاط، قد يجعل من الجيش رهينة في مروره ونقاط تمركزه المحدودة مما يبقي على التسلط الجنبلاطي في مناطق الاقليم السنية وباقي الطريق الساحلية من خلدة الى الدامور. والقوات اللبنانية تطالب الحكومة بان تراعي قبل كل شيء امن وبقاء وحرية المسيحيين المتشبثين بارضهم في الاقليم، كما عليها ان تؤمن لهم ولمسيحيي الجنوب عامة امكان التواصل والاتصال بالعاصمة وباقي الوطن. فانتشار الجيش في الاقليم يجب ان يكون فعالا وامنا للجيش نفسه قبل ان يعطي الامن والامان للاهالي.

اما ان يتعرض هذا الجيش للعزل او التطويق، فامر سيؤدي الى عواقب وخيمة، تتحمل الحكومة مسؤوليتها ان سلمت بشروط جنبلاط التعجيزية. ورضخت لضغطه العسكري المتلازم. مع رفض جهات خارجية وتساهل جهات خارجية اخرى.

ثانيا: تستنكر القوات اللبنانية عملية الخطف والتي تمت بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٥ في حرم مطار بيروت الدولي. وقد قامت بها عناصر جنبلاطية خطفت من الطائرة مواطنين لبنانيين. وذلك للضغط على اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي. وهي المنظمة الانسانية التي تخدم الجميع. ان هذا

(البقية على الصفحة ٨)



الجميل التقى البطريرك الارثوذكسي واحبار الطائفة
هزيم: تصورنا الوحيد للبنان انه واحد في ظل شرعية نتمسك بها من دون تردد


■ الجميل يرحب بالبطريرك ■

■ هزيم يدلي بتصريحه محاطا بمطارنة الطائفة الارثوذكسية ■

اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم اثر لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان التصور الارثوذكسي الوحيد للبنان هو «انه واحد كامل شامل جغرافيا وفي مؤسساته وهذا كله في ظل الشرعية التي نتمسك بها تمسكا لا تردد فيه».

وراى البطريرك هزيم «ان الجدية التي تؤخذ بها امورنا في الداخل والخارج تساعد على السير في طريق الحلول».

الرئيس الجميل استقبل البطريرك هزيم عند الساعة الواحدة الا ربعا يرافقه اصحاب السيادة المطارنة: بولس الخوري، الياس قربان، الياس عودة، اسبيريدون خوري، جورج خضر، بولس بندلي والاسقف الياس نجم.

واقام الرئيس الجميل مادبة غداء على شرف البطريرك هزيم واحبار الطائفة الارثوذكسية.

وادلى هزيم قبل المادبة بالتصريح الاتي:

الزيارة كما رايتم كانت قصيرة ولا يصح ان نقول انه قد حصل بحث بالمعنى الحقيقي للكلمة وقد اتيح لنا في هذه الفترة القصيرة في ان نحيي فخامة الرئيس ونقول له شعورنا في ما يحدث في لبنان.

اضاف: وان الاوضاع تستدعي كل الجدية منا جميعا، وتحدثنا عن بعض النقاط الجيدة التي لاحظناها منها الصلاة التي اقيمت البارحة في المصيطبة وكانت والحمد لله مشجعة لنا جميعا. كما سمعنا اخبار الهدوء الحالي في طرابلس وعبرنا جميعا عن امالنا بان يكون المستقبل دائما الباب نحو الافضل هذا هو رجاؤنا وهذه الامور هي التي وردت في هذا الحديث القصير.

وسئل هل انتم متفائلون بقرب الوصول الى حل للقضية اللبنانية؟

فاجاب. ليس لنا الحق في الا نكون متفائلين ونامل ان الجدية التي تؤخذ بها امورنا في الداخل وفي الخارج هي ايضا ان تكون مساعدا مهما وفعالا من اجل السير في طريق الحلول واقول الحلول وليس الحل لانه على مستويات متعددة هنالك امكانيات لحلول اشياء متعددة ولا اريد ان يساء فهم هذه الكلمة. اقصد دائما نحن الارثوذكس نتصور لا بل عندنا تصور واحد للبنان هو انه واحد كامل شامل جغرافيا. شعبا ومؤسسات وكل ما يلزم هذا كله في ظل الشرعية التي نتمسك بها تمسكا لا تردد فيه.

الهاشم وزيادة زارا هزيم

استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم في مقر مطرانية بيروت قبل ظهر امس عددا من المهنئين بسلامة العودة. كان ابرزهم: وزير الصحة والمواصلات السيد جوزف الهاشم ومطران بيروت للموارنة اغناطيوس زيادة. وسفير بلجيكا في لبنان السيد لويس كورنيه دلزيوس والسفير هنري ابو فاضل. ووفد من هيئة مكتب الجبل برئاسة المحامي امين الخوري.

أيد توسيع دور الطوارئ
كرامي: لسنا على استعداد للتخلي عن مسؤولياتنا لسوانا

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن تقدير لبنان للدور الذي تؤديه قوات الطوارئ الدولية في الجنوب، وتأييده لتوسيع دورها.

وقال الرئيس كرامي في مقابلة اجرتها معه وكالة «رويتر».

نحن نسجل بالتقدير المهمة والدور الذي تؤديه قوات الطوارئ الدولية في لبنان. لانه على هذا الدور يتوقف المزيد من توقعاتنا: الهادفة الى تحرير ارضنا وصيانة سيادتنا وحفظ حقوقنا.

ونحن اذ نؤيد توسيع دور هذه القوات في منطقة عملها نقول لا عندما يراد منه ان يشمل انحاء لبنان. لانه ليس هناك من مبرر لمثل ذلك.

واضاف كرامي كما اننا لسنا في لبنان على استعداد للتخلي عن دورنا في المسؤولية لسوانا او التنازل عن سيادتنا وعن واجبنا في القيام بما يخدم شعبنا ويحقق مصلحته العليا.

ومضى يقول. واذا كانوا يقصدون التحكم بقوات الطوارئ وعن طريقها في بعض المناطق اللبنانية لكي يفسحوا في المجال امام غطرستهم وممارساتهم بمزيد من الانتهاكات والضغوط علينا وعلى شعبنا فنقول لا.

وكرر كرامي موقف لبنان من دور القوات الدولية بالقول نحن مع قوات الطوارئ حيث يجب ان تكون وحيث تدعو الحاجة الى وجودها. وقد حددنا جنوب الليطاني وخاصة حتى الحدود الدولية وان تكون هذه القوات مساندة لجيشنا في مد سلطته على جميع تلك المناطق. لا كما تريد اسرائيل ان تكون قوات الطوارئ هي الاساس والجيش في مساندتها.

وفي اشارة الى المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية الدائرة منذ اكثر من شهر في مقر القوات الدولية في الناقورة. قال رئيس الحكومة انني اعلم من خلال الابحاث الجارية في الناقورة حيث لا يزالون يصرون على تقسيم الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الى منطقتين.

أ - منطقة تكون قوات الطوارئ هي المسؤولة عن الامن فيها.

ب - منطقة خاضعة لمسؤولية لحد.

واضاف. واذ يتحفظون على وجود قوات الطوارئ بشكل يمكنها من القيام بواجباتها على الحدود الدولية، فانما مرد ذلك للابقاء على الجدار الطيب وعلى المعابر التي يطمحون من ورائها الى ابقاء الارض الجنوبية سائبة امام اطماعهم وممارساتهم واعتداءاتهم.

واضاف كرامي يقول: من هنا نحن نقدر دور القوات الدولية وعلى استعداد للقيام بتسهيل دورها لانها في النهاية هي في خدمة المبادئ التي يناضل لبنان باسم الشرعية الدولية من اجلها.

وكان الرئيس كرامي قد استهل المقابلة بتاكيد تاييد لبنان للمنظمة الدولية، واعتبارها ملجا لكل مظلوم.

وقال: نحن مع هيئة الامم المتحدة ودورها في نصرة حقوق الشعوب المظلومة في العالم. ولذلك كنا ولا نزال نعتبرها الملجا والمرجع لكل مظلوم. ومن هنا عودتنا اليها في كل فرصة او مناسبة تتعرض فيها للاعتداءات والممارسات اللاانسانية والفاشيستية على الرغم من ملاحظاتنا المستمرة على عدم قدرتها في بعض الاحيان على القيام بما هو مطلوب منها وبقاء قراراتها في كثير من الاحيان دون تنفيذ. ومع ذلك لا تزال موضوع الامل والرجاء.

نشاط كرامي

وكان رئيس الحكومة استقبل قبل ظهر امس المدير العام للنقل السيد علي خنافر. واطلع منه على وضع النقل ومشاكله. ثم النائب العقيد فؤاد لحود الذي قال «قابلت دولة الرئيس وبحثت معه في المواضيع الاتية

اولا معالجة الوضع الامني في لبنان وخصوصا قضية انتقال الجيش الى

(البقية على الصفحة ٨)

٣ قضايا موضع تقويم بين كرامي والترك
الخارجية بحثت مع لوجيل الموقف الفرنسي من الممارسات الاسرائيلية بالجنوب

واجهت وزارة الخارجية اللبنانية والمغتربين امس ثلاث قضايا تتطلب موقفا غير تقليدي. وذلك بدءا من الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية الجارية في بعض قرى جنوب لبنان. الى المفاوضات التي ستجري اليوم بين وفد اقتصادي هنغاري والخارجية اللبنانية. الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المعقود حاليا في صنعاء. خصوصا بعدما اقدمت ايران على تقديم مشروع يرمي الى طرد كل دولة اسلامية من المؤتمر وقطع العلاقات الديبلوماسية معها اذا كانت تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

وحيال دقة هذه الموضوعات جرى اجتماع امس في القصر الحكومي بين رئيس الحكومة رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية وبين الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك. حيث ناقشا معا «مستجدات الساعة». فوقف السفير الترك على توجيهات الرئيس كرامي بشانها. وطلب من وفد لبنان الى مؤتمر صنعاء الابقاء على الاتصال الدائم بالخارجية اللبنانية للتزود باخر التوجيهات.

الممارسات الاسرائيلية

وكان السفير الترك كعادته حضر باكرا الى مكتبه في قصر بسترس. فاطلع اولا على البريدين الديبلوماسي والاداري. ومن ثم تابع التحرك الذي بداته الخارجية اللبنانية لمواجهة الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية ضد سكان القرى السبع في الجنوب. خصوصا ان هذه الممارسات جرت في منطقة عمليات القوات الدولية في صور. ولا سيما في منطقة عمل القوات الفرنسية. التي لم يعرف موقفها من دخول القوات الاسرائيلية الى منطقة عملياتها. وما اذا كان للوجود الفرنسي في القوات الدولية «خلفية اسرائيلية».

ومع ذلك فقد رغب السفير الترك ان يبقى في منأى عن التفسيرات التي وصلت الى الخارجية اللبنانية، خصوصا تلك المشككة بالنيات الفرنسية. ولذلك استقبل القائم بالاعمال الفرنسي في بيروت السيد مارسيل لوجيل. وبحث معه في هذه القضية من مختلف جوانبها. فخرج الديبلوماسي لوجيل من مكتب السفير الترك من دون ان يدلي باي موقف حول طبيعة الاجتماع والموقف الفرنسي من الاختراق الاسرائيلي لمنطقة عملياته في اطار القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان. فيما قابلت الخارجية اللبنانية صمت الديبلوماسي الفرنسي بصمت مماثل. اي «لا تعليق».

ايميه في بيروت يوم الاربعاء

وذكرت مصادر ديبلوماسية مقربة من السفير الترك انه سيستانف البحث في الممارسات الاسرائيلية يوم الاربعاء المقبل مع معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه. ومعرفة موقف الامم المتحدة مما جرى ويجري في الجنوب من ممارسات اسرائيلية غير انسانية.

وكانت هذه المصادر قد توقعت ان يحضر الى بيروت يوم الاربعاء المقبل قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان للقاء بعض كبار المسؤولين اللبنانيين والبحث في الممارسات الاسرائيلية وتطور محادثات الناقورة بعد الجلسة العاشرة التي عقدت امس.

بعد ذلك استقبل السفير الترك على التوالي: قنصل لبنان العام في ريو دي جانيرو انطوان جمعة. وسكرتير لبنان في الاونيسكو الانسة دونا بركات. وسفير لبنان في برلين جوزف عقل. وذلك لمناسبة وصولهم الى بيروت لقضاء اجازة الاعياد. فعرض السفير الترك مع كل منهم النشاطات في مراكز عملهم.

محادثات مع هنغاريا

على صعيد اخر. تجري في العاشرة قبل ظهر اليوم محادثات رسمية لبنانية - هنغارية في وزارة الخارجية والمغتربين يرئس الجانب اللبناني فيها الامين العام الترك في حضور مدير الشؤون الاقتصادية - مدير الشؤون السياسية بالوكالة السفير سميح البابا ومدير الشؤون الاقتصادية بالتكليف السفير الشيخ امين الخازن. ورئيس دائرة شؤون المنظمات الدولية المستشار فيكتور بيطار والمستشار فريد عبود. ويرئس الجانب الهنغاري نائب وزير خارجية هنغاريا للشؤون الاقتصادية الذي يبدأ زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام. يلتقي في خلالها عددا من كبار المسؤولين.

وكان سفير هنغاريا في لبنان السيد ايمري ستيكوفيتش قابل امس السفير البابا وعرض معه جدول اعمال المحادثات التي ستجري اليوم. اضافة الى مشروع عقد اتفاق نقل بري مع لبنان.

وقد بقي البحث معلقا ريثما تتطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ثم استقبل السفير البابا في حضور السفير امين الخازن القائم باعمال سفارة بولونيا وتناول البحث عقد اتفاق تجاري جديد بين البلدين يسمى اتفاقا حرا بدلا من الاتفاق القديم (الكرينغ).

وكان البابا عالج امس اقتراحا تقدمت به الجمهورية الاسلامية الايرانية الى مؤتمر خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ اعماله امس الاول في صنعاء ويقضي بقطع العلاقات الديبلوماسية مع كل دولة اسلامية لها علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. وعلم ان هذا الاقتراح يستهدف مصر وتركيا.

وقد رفع السفير البابا هذا الموضوع الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لاتخاذ الموقف اللبناني الرسمي منه حتى يصار الى ابلاغه الى الوفد اللبناني المشارك في مؤتمر صنعاء

الحسيني التقى حرب واصحاب النقل البري
هيئة المكتب قررت تحريك موضوع الانتقال الى ساحة النجمة

قررت هيئة مكتب المجلس النيابي بحث موضوع انتقال النواب الى مبنى ساحة النجمة مع الاجهزة الامنية المختصة بعد موافقة الحكومة على تشكيل الكتيبتين العسكريتين المزمع تكليفهما تنفيذ الخطة الامنية في محيط المبنى القديم للمجلس.

استهل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني نشاطه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس باستقبال النائبين بطرس حرب ورفيق شاهين.

بعد اللقاء قال حرب.

يدخل هذا اللقاء مع دولة رئيس المجلس في اطار تنفيذ البيان الصادر عن تجمع النواب الموارنة المستقلين والرامي الى تحقيق التحرك الذي اعلن التجمع عن القيام به لاجراء سلسلة اتصالات مع كل القيادات اللبنانية بغية البدء الجدي في عملية تقريب المواقف السياسية من كل الفئات علما اننا من المؤمنين بان ما يجمع اللبنانيين هو اهم بكثير مما يمكن ان يفرقهم ويكفي ان يكون مبدأ تحرير لبنان ملتقى الارادات الوطنية لكي تسهل عملية توحيد الصف الوطني وكان اللقاء مع دولته الخطوة الاولى على صعيد هذه اللقاءات على ان يعقبها خطوات عديدة ولقاءات اخرى مع دولته وغيره من القيادات اللبنانية.

وفي الحادية عشرة راس الرئيس الحسيني الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس النيابي الذي حضره النواب السادة منير ابو فاضل ورائف سماره وصالح الخير وملكون ابليغتيان. وتغيب عنه النائبان صبحي ياغي وطارق حبشي. وحضره الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل والمدير العام للشؤون الادارية السيد سمير تقي الدين والمدير العام لشؤون الاعلام السيد عبد الله معوض ومدير شؤون اللجان والجلسات وهيئة المكتب السيد عادل شويري وامين سر الهيئة السيد عبد الله بهلوان.

بعد الاجتماع قال ابو خليل: درس المجتمعون المواضيع الواردة على جدول الاعمال وابرزها موضوع الانتقال الى ساحة النجمة حيث تقرر متابعة الامر لدى الاجهزة الامنية المختصة بعد موافقة الحكومة على تشكيل الكتيبتين العسكريتين المزمع تكليفهما تنفيذ الخطة الامنية في محيط المبنى القديم للمجلس النيابي. وتقرر احالة بعض العرائض الواردة الى مجلس النواب على الحكومة لابداء الراي فيها واحالتها الى المجلس النيابي.

وعند الحادية عشرة والنصف، استقبل الرئيس الحسيني نقابة اصحاب مصالح النقل البري برئاسة السيد احمد علتوتي الذي قال: تشرفنا بلقاء الرئيس الحسيني وعرضنا له الاوضاع الشاذة السائدة في المرفأ وبعض القضايا المتعلقة في هذا الشان واكدنا له اننا مع حرية العمل في المرفأ من ضمن اطار القوانين النافذة وسيطرة الشرعية اللبنانية. واطلعنا دولته على انشاء شركة «سونابور» وتوابعها التي اسست العامين ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وتضم خمس شركات اخرى. برئاسة رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون. ومديرها العام هو السيد طانيوس سابا. وتضم السادة: عبد الرحيم شهاب الدين وابراهيم القيسي وسعد الدين قباني ووضعنا دولته في اجواء عمل هذه الشركة التي تؤدي الى حرمان جميع العاملين في المرفأ من مزاولة اعمالهم وتحصيل لقمة عيشهم في كرامة وحرية. وهم يعدون بالالاف. وهذه الشركة تمارس. بعد اقفال المرافئ غير الشرعية. اعمال تلك المرافئ في شكل غير شرعي وقدمنا الى دولته مذكرة خطية في هذا الشان تبين مطالبنا.

■ الرئيس الحسيني اثناء ترؤسه اجتماع هيئة مكتب المجلس النيابي ■ (محمود الطويل)

■ ... واثناء لقائه النائبين بطرس حرب ورفيق شاهين ■

التقى سفير النمسا وبابكيان والضاهر
الحص عرض خطة الساحل مع قسيس

■ الحص خلال لقائه الضاهر ■ (دالاتي ونهرا)

اجرى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص سلسلة اتصالات مع مختلف الشخصيات السياسية والديبلوماسية، فشهد مكتبه في الاونيسكو امس اجتماعات مختلفة تناولت آخر التطورات الراهنة على الساحة الداخلية.

وقد اطلع الحص من مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس على آخر تطور الابحاث والاتصالات الجارية في شان خطة الساحل.

ورفض العقيد قسيس الادلاء باي تصريح عقب الزيارة مكتفيا بالقول ان «الامور تسير على ما يرام».

واستهل الرئيس الحص نشاطه في «الاونيسكو» بلقاء سفير النمسا السيد جورج زنيدرتيش الذي قال بعد انتهائه: الزيارة بروتوكولية بحثنا خلالها الموقف السياسي العام، وانا متفائل بتحسن الوضع الامني والسياسي في لبنان، واكد ان «مسالة لبنان مرتبطة بالوضع في الشرق الاوسط وليس هناك حل منفرد للبنان».

وحول اوضاع الجنوب، قال زنيدرتيش: نشجب الممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين والعزل، ونطالب بتعزيز قوات الطوارئ للقيام بدورها بشكل فعال.

والتقى الحص النائب مخايل الضاهر الذي قال: كانت الزيارة لبحث القضايا التربوية في الشمال، خصوصا منطقة عكار. وكانت مناسبة تطرقنا خلالها الى الوضع السياسي العام.

وعرض الرئيس الحص مع وفد من جمعية الشابات المسيحيات برئاسة السيدة عايدة فارس نشاطات الجمعية.

وقالت السيدة فارس: جئنا للتعبير عن الود والشكر لدولة الرئيس ولوضع امكاناتنا كافة بتصرفه، خصوصا انه سيحتفل بالسنة العالمية للشباب في لبنان.

وتشاور الرئيس الحص مع النائب خاتشيك بابكيان في الاوضاع العامة وبعض المواضيع الادارية.

وقال بابكيان بعد الزيارة: تربطنا بمعالي الوزير اكثر من صلة صداقة وزيارتي كانت استطلاعية لبعض الامور الادارية. انما كانت مناسبة استعرضنا في خلالها الاوضاع العامة وتحدثنا في سبل تسهيل مهمة الحكم وازالة ما يعترض سيره من عوائق في طريق خدمة قضية السلام في لبنان وتحرير الجنوب.

واضاف: اطلعني معالي الوزير على امور هامة واستبشر كل خير من المساعي التي يقوم بها لتحقيق الخطة الامنية لطريق الساحل، وهو مرجع ثقة الجميع. ونامل ان تظهر النتائج في القريب العاجل.

والتقى ايضا قنصل جزر موروشيوس الفخري في لبنان سليم بيضون، وعرض معه الاوضاع العامة. ثم الشيخ رشيد ميقاتي رئيس جمعية الاصلاح الاسلامي في طرابلس.

وتلقى الرئيس الحص اتصالين هاتفيين من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد حسين فضل الله. واجرى اتصالا بنقيب المحررين السيد ملحم كرم مهنئا باعادة انتخابه.

ابلغ بارتولوميو رفض اي دور للحد
بري استهجن الموقف الاميركي وشكك بتورط الطوارئ


■ بري مجتمعا بالسفير الاميركي ■ (دالاتي ونهرا)

ابلغ وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري السفير الاميركي ريجينالد بارثولوميو رفض لبنان لاي دور لاي جيش خارج عن اطار الشرعية، وخصوصا جيش لحد. مكررا رفض لبنان لاي طرح يخرج عن اطار اتفاقية الهدنة والقرار ٤٢٥.

واشار الى المجازر التي ارتكبتها اسرائيل على الرغم من وجود قوات الطوارئ الدولية، واضعا اكثر من علامة استفهام، بل اننا نكاد نجزم بتورط قوات الامم المتحدة.

وكان الوزير بري التقى في مكتبه قبل ظهر امس السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، وبحث معه على مدى ساعة في التطورات السياسية في لبنان، وخصوصا في الجنوب.

وبعد اللقاء اكتفى بارثولوميو بالقول: كانت محادثات شاملة وطيبة ولا اريد ان ازيد شيئا.

وسئل الوزير بري عن اجتماعه مع السفير الاميركي. فقال: جرى البحث الاساسي حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ودور قوات الامم المتحدة. واكدنا للسفير موقف لبنان السابق لهذه الجهة والمعلوم ان دور الامم المتحدة هو من جنوب الليطاني انتشارا حتى الحدود الدولية بموازرة الجيش اللبناني الوطني. وان عملية تحريك قوات الامم المتحدة شأن لبناني اضافة الى رفض اي دور لاي جيش خارج عن اطار الشرعية وخصوصا جيش لحد.

واضاف: ابدينا استهجاننا واستنكارنا للموقف الاميركي المنحاز الذي اخذ نتيجة الاجتياح الاسرائيلي والمجازر المرتكبة من قبل الجيش الاسرائيلي في القرى السبع، سيما ان هذه القرى هي تحت رعاية الامم

(البقية على الصفحة ٨)

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم

تعقد «الجبهة اللبنانية» عند الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماعها الاسبوعي في مقرها بدير مار جرجس - عوكر، وذلك لبحث التطورات على الصعيدين السياسي والامني.

شمس الدين عرض الاوضاع مع ابو فاضل

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في مقره بحارة حريك عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، وعرض معه مختلف التطورات الراهنة.

الغطيمي يدعو نواب المناطق المحتلة الى تعزيز متطلباتها

دعا امس النائب السابق عبد الله الغطيمي نواب الجنوب والبقاع الى تقديم مشروع قانون يعطي المحافظين مبلغ من الموازنة لتلبية متطلبات المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وقال: ان هذا الاقتراح ليس بدعة فانفاق المال العام في لبنان موضة هذه الايام. كما ان هذا الاقتراح يشكل في نظري المحك الفعلي لصدق الادعاء بضرورة اعطاء دعم هذا الصمود وهذه المقاومة الاولوية المطلقة من قبل المسؤولين.